الأمم المتحدة
S/2020/1082
مجلس الأمن
Distr.: General
30 October 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 موجّهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، التي تلقيتُها من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي تحيل مذكّرتي الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الصادرة إحداهما تحت عنوان "تقرير بعثة المنظمة لتقصي الحقائق في سورية بشأن حادثة ادّعاء استخدام مواد كيميائية كسلاح في سراقب بالجمهورية العربية السورية، يوم 1 آب/أغسطس 2016" والأخرى تحت عنوان "تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية بشأن الحادثة التي وقعت في حلب بالجمهورية العربية السورية يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018" (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**

041120 041120 20-14671 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

لاهاي

يشرّفني أن أرسل إليكم مذكرتي الأمانة الفنية الصادرة إحداهما بعنوان "تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية بشأن حادثة ادّعاء استخدام مواد كيميائية كسلاح في سراقب بالجمهورية العربية السورية، يوم 1 آب/أغسطس 2016" والأخرى بعنوان "تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية بشأن الحادثة التي وقعت في حلب بالجمهورية العربية السورية يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018".

(توقيع) فرناندو **آرياس**

الضميمة الأولى

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية
والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

مذكرة من الأمانة الفنية

تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية بشأن حادثة ادّعاء استخدام مواد كيميائية كسلاح في سراقب بالجمهورية العربية السورية، يوم 1 آب/أغسطس 2016

1- المقدّمة

1-1 تتضمن هذه الوثيقة استنتاجات وخلاصات التحقيق الذي أجرته بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية ("بعثة التقصّي") بشأن ادّعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح في سراقب بالجمهورية العربية السورية، يوم 1 آب/أغسطس 2016. وقد أجري تحقيق بعثة التقصّي وفقاً لقرارَي المجلس التنفيذي للمنظمة ("المجلس") EC-M-48/DEC.1 المؤرخ بـ4 شباط/فبراير 2015 وEC-M-50/DEC.1 المؤرخ بـ23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وسائر قرارات المجلس ذات الصلة، وكذلك بموجب سلطة المدير العام التي تخوّله السعي في جميع الأوقات إلى صون موضوع اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية") والغرض منها، معزّزة بقرارَي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2118 (2013) و 2209 (2015)، بحسب ما ينطبق على هذا التحقيق.

2-1 وقد توافقت المنظمة والجمهورية العربية السورية على اختصاصات بعثة التقصّي من خلال تبادل المدير العام للأمانة الفنية للمنظمة ("الأمانة") وحكومة الجمهورية العربية السورية رسالتين مؤرختين بـ1 و10 أيار/مايو 2014 (المرفق بمذكرة الأمانة S/1255/2015 المؤرخة بـ 10 آذار/مارس 2015).

3-1 ودعا المجلس التنفيذي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كلاهما بعثة التقصي إلى دراسة جميع المعلومات المتاحة المتصلة بادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، ومنها المعلومات التي تقدّمها الجمهورية العربية السورية وجهات أخرى.

2- الموجز

1-2 في 2 آب/أغسطس 2016، بثت مصادر مفتوحة معلومات تفيد بادعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح في سراقب، وهي بلدة تقع في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية. وأجرت بعثة التقصي، في وقت لاحق، بحثا في المصادر المفتوحة لتقييم مصداقية الادعاءات. واستنادا إلى التقييم الأولي، كُلّفت بعثة التقصي بمتابعة النظر في الحادثة، وواصلت أنشطتها؛ فأجرت في 6 آب/أغسطس 2016 أوّل مقابلة عن بُعد لجمع معلومات إضافية عن الحادثة المدعاة.

2-2 وفي الفترة بين 2 أيلول/سبتمبر 2016 و16 شباط/فبراير 2018، أجرت بعثة التقصي 11 مقابلة مع تسعة شهود وتمكنت من إثبات وجودهم في الموقع وقت وقوع الحادثة المدعاة. وجاء سرد الشهود للأحداث متسقا ومتوافقا مع العلامات والأعراض الطبية الموصوفة.

3-2 واستنادا إلى إفادات الشهود والمرضى، وتقارير الأطباء، والسجلات الطبية، ووقت ظهور الأعراض في ما يتعلق بالادعاءات، فقد ظهرت على الأشخاص المصابين متلازمة سُمّية مميزة للتعرض لمادة مهيجة.

4-2 ولم تتمكن بعثة التقصي من زيارة موقع الحادثة المدعاة. ولذلك اعتمد الفريق على شهادات الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات، والمواد التي أتاحها هؤلاء الأشخاص، وسجلات المستشفى.

5-2 وحصلت بعثة التقصي على فيديو رقمي وصور ثابتة لمكان الحادثة، ثم حللت مقاطع الفيديو والصور للتثبت من صحتها وتقييم صلاحيتها لتأكيد معلومات أخرى. وشمل التحليل البيانات الوصفية وتحديد الموقع الجغرافي وإفادات الشهود وما يظهر في الصور ومقاطع الفيديو وإفادات الشهود من علامات وأعراض التعرض لمادة كيميائية.

6-2 وأظهرت المعلومات الرقمية المستعرضة أضرارا مادية بأحد المباني وبقايا معدنية وأشخاصا يتلقون العلاج في مرفق طبي.

7-2 وتمكنت بعثة التقصي من إثبات وجود الشهود في الموقع وقت وقوع الحادثة المدعاة. وجاء سرد الشهود للأحداث متسقا ومتوافقا مع العلامات والأعراض الطبية الموصوفة.

8-2 وكانت بعثة التقصي قد حصلت على السجلات الطبية المتاحة، لكنها لم تتمكن من زيارة المستشفى الذي أفيد أنه استقبل المرضى. واستُنتج من تلك السجلات أن 26 شخصا ظهرت عليهم علامات وأعراض ترتبط باحتمال تعرضهم لمادة مهيجة. بيد أنه تعذر تحديد ماهية المادة المهيجة، من خلال البيانات التي جمعتها بعثة التقصي. وتعذّر أيضا التثبت من أن البقايا المعدنية كانت مصدر المادة المهيجة والعلامات والأعراض التي ظهرت على المرضى.

9-2 ولم يتسنّ لبعثة التقصي أن تثبت، بناءً على نتائج تحليل جميع البيانات المتاحة التي حُصل عليها حتى وقت إصدار هذا التقرير، إن كانت مواد كيميائية قد استخدمت أم إنها لم تستخدم كسلاح في الحادثة التي وقعت في سراقب في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية يوم 1 آب/أغسطس 2016.

3- معلومات أساسية

1-3 ظهرت في الصحافة وعلى وسائط التواصل الاجتماعي في 2 آب/أغسطس 2016 معلومات تفيد بادعاء تنفيذ هجوم بمادة كيميائية سامة. وأفيد بأن الهجوم نُفذ في ليلة 1 آب/أغسطس 2016 في سراقب، التي تتبع إدارياً لمحافظة إدلب وتقع في شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وأفادت معلومات أولية في مصادر مفتوحة أن نحو 30 شخصا، معظمهم نساء وأطفال، أصيبوا وظهرت عليهم أعراض، منها صعوبات في التنفس وسعال وإدماع. وأشارت هذه المصادر إلى وجود مادة لها رائحة شبيهة برائحة الكلور.

2-3 وظهر في الصور ومقاطع الفيديو المنشورة على الإنترنت مصابون وهم يتلقون العلاج في مرفق طبي، بالإضافة إلى بقايا أسطوانات يشتبه أنها مصدر التلوث.

3-3 وأشارت معلومات في مصادر مفتوحة إلى أن جماعات المعارضة المسلحة نسبت المسؤولية عن الحادثة إلى القوات المسلحة العربية السورية وأن الهجوم نُفذ بواسطة مروحية. ونشرت الوكالة العربية السورية للأنباء بياناً صحفياً نفت فيه أي مسؤولية للقوات المسلحة العربية السورية عن الحادثة وذكرت أن وسائط الإعلام لفقت هذه المزاعم.

4- أنشطة ما قبل إيفاد البعثة والتسلسل الزمني لأنشطتها

4-1 على إثر تقارير التغطية الإعلامية بشأن الادعاء في 1 آب/أغسطس 2016، أجرت بعثة التقصي بحثا في المعلومات المتاحة على مصادر مفتوحة لتقييم مصداقية الادعاءات. وشملت المصادر الأولية المنابر الإخبارية والمدونات ومواقع الإنترنت (المرفق 2). وأجرت بعثة التقصي لاحقا، في 6 آب/أغسطس 2016، أول مقابلة عن بُعد لجمع معلومات إضافية عن الادعاءات.

4-2 واستنادا إلى التقييم الأولي، كُلّفت بعثة التقصي بجمع المعلومات المتعلقة بالادعاء وفقًا لولايتها. وتبيّن في التسلسل الزمني لأنشطة البعثة (الشكل 1 والمرفق 3) الأنشطة التي نفذتها بعثة التقصي في ما يتعلق بادعاء استخدام مادة كيميائية في سراقب يوم 1 آب/أغسطس 2016.

الشكل 1: التسلسل الزمني لأنشطة البعثة

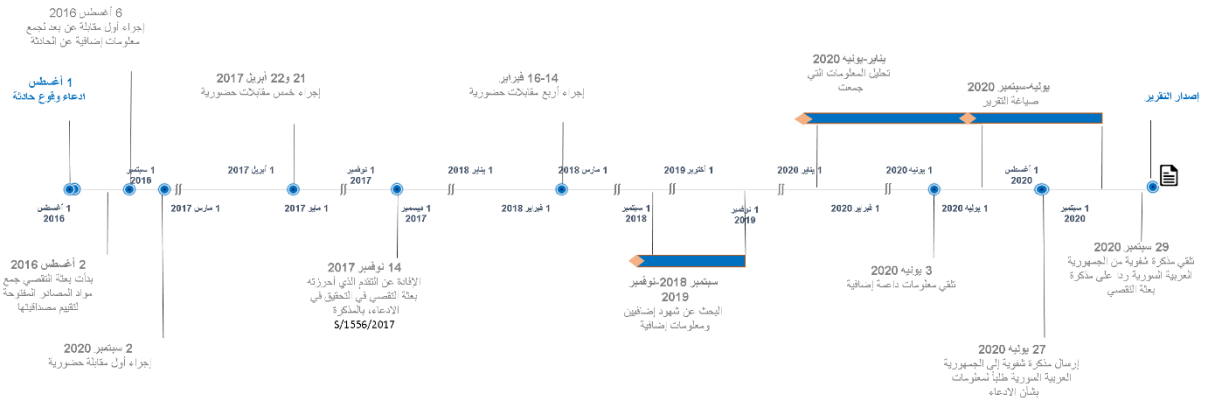

5- أنشطة البعثة

اعتبارات منهجية

5-1 اتّبعت بعثة التقصّي المنهجية العامة ذاتها المبيَّنة في تقاريرها السابقة، فتقيدت طوال تنفيذ أنشطتها بأشد البروتوكلات صرامة.

5-2 وبسبب الشواغل الأمنية في منطقة شمال غرب سورية إبان وقوع الحادثة، واعتبارا للوضع المتغير باستمرار في النزاع الجاري، كانت المخاطر المرتبطة بموقع الحادثة تثني عن زيارته. ولذلك لم تزر بعثة التقصي موقع الاستخدام المدعى.

5-3 وجمعت بعثة التقصّي معلومات متعلقة بالحادثة المدعاة في سراقب، مستعينة بمعداتها الخاصة مع الحرص على سلسلة العهدة وحماية هوية الشهود طوال كل مهمّة أوفدت لإجرائها، وفقا لإجراءات العمل القياسية وإرشادات العمل والمبادئ التوجيهية الخاصة بالمنظمة.

4-5 وأجرى المقابلات مفتشون ملمّون بتقنيات إجراء المقابلات واتبعوا فيها الإجراءات المبيَّنة في إرشادات العمل الخاصة بالمنظمة. وقبل إجراء المقابلات، بُيّن للأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم الأسلوب المتّبع في إجرائها، مع التشديد على أنَّها ستُسجَّل، رهنا بموافقتهم، بالصوت أو الفيديو أو بكليهما. وطُلِب من هؤلاء الأشخاص، بعد تأكيدهم فهم الأسلوب المتّبع، أن يوقّعوا استمارة موافقة. وسارت المقابلات على نسق الاستذكار الحرّ باقترانٍ مع أسئلة متابعة لاستقاء معلومات قد تكون ذات قيمة إثباتية ولتوضيح جوانب من الشهادة المدلى بها.

5-5 واستُخدِمت مواد المصادر المفتوحة لأغراض أنشطة التخطيط في المقام الأول، ثم استخدمت أيضاً لأغراض المقارنة بالمواد التي جمعتها بعثة التقصّي مباشرة أثناء سير التحقيق.

6-5 وفحصت بعثة التقصي كل البيانات المتاحة على حدة وبالجمع بينها. واستُند في الاستنتاجات التي خلص إليها هذا التقرير إلى تحليل جميع الأدلة مجتمعة: المقابلات والمواد الداعمة التي جمعت أثناء سير المقابلة وما أنجز لاحقا من إحالات إلى المراجع والتثبت من صحة الأدلة. وتفيد بعثة التقصي باستنتاجاتها بشأن ما إذا كانت هناك أسباب معقولة تدعو إلى الاعتقاد بأن أسلحة كيميائية قد استخدمت، بناءً على مجموعة موثوقة من الأدلة تتسق مع معلومات أخرى تفضي إلى تأكيد أو نفي وقوع حادثة أو حدث استخدام مادة كيميائية سامة كسلاح.

الأنشطة

7-5 أُجريت أنشطة بعثة التقصّي وفقا للمبادئ التوجيهية وإجراءات العمل القياسية وإرشادات العمل المعمول بها في المنظمة، التي ترد مراجعها بالمرفق 1، وتضمنت هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) إجراء تحليل للمقابلات مع العاملين الطبيين، والمصابين، والمستجيبين الأوائل، والشهود على الحادثة الكيميائية المدعاة في سراقب؛

(ب) استعراض الصور ومقاطع الفيديو والملفات التي جمعتها بعثة التقصي وتحليلها؛

(ج) استعراض مواد المصادر المفتوحة.

8-5 وسعت بعثة التقصّي بنشاط للحصول على المزيد من المعلومات، بما في ذلك المعلومات التي يحتمل أن تكون في حوزة دول أطراف[1]، ومنظمات غير حكومية، وشهود محتملين، وإجراء بحث معمّق في المصادر المفتوحة.

9-5 وفي 27 تموز/يوليه 2020، طلبت بعثة التقصي، من خلال مذكرة شفوية، أن تقدم الجمهورية العربية السورية أي معلومات ومواد قد تكون في حوزتها بشأن الحادثة المدعاة.

10-5 وفي 29 أيلول/سبتمبر 2020، ردت الجمهورية العربية السورية بوثيقة من صفحة واحدة مرفقة بمذكرة شفوية محمية من حيث السرية. ولم تتضمن هذه المذكرة الشفوية أيّ معلومات جديدة عن الحادثة المدعاة موضوع هذا التقرير.

(1) وُجهت طلبات الحصول على معلومات في مذكرات الأمانة التالية: S/1445/2016 المؤرخة بـ27 كانون الأول/ديسمبر 2016، وS/1556/2017 المؤرخة بـ14 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وS/1677/2018 المؤرخة بـ10 تشرين الأول/أكتوبر 2018، وS/1798/2019 المؤرخة بـ3 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

6- الاستنتاجات الوقائعية

الموقع المدَّعى- سراقب

6-1 على نحو ما ذكر أعلاه، سراقب بلدة في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية. وهي تقع على مسافة 20 كلم تقريبا جنوب شرق مدينة إدلب و50 كلم جنوب غرب حلب على الطريق السريع الرابط بين دمشق وحلب (M5). وقد كان عدد سكان البلدة والمنطقة المحيطة بها، قبل النزاع، يناهز 000 34 نسمة، حسب أرقام تعداد السكان لعام 2004.

6-2 ولم تكن البلدة وقت ادعاء وقوع الحادثة في آب/أغسطس 2016 تحت سيطرة الحكومة.

الشكل 2:محافظة إدلب

الشكل 3:موقع سراقب

الشكل 4:صورة جوية لسراقب

3-6 وقد أفيد أن الحادثة المدعاة وقعت في الجزء الأوسط من سراقب، في المنطقة السكنية الواقعة بين دوّار الإحسان والسوق المحلي. وأفاد شهود أن برميلا سقط على محل تجاري في المنطقة. وأشار الشهود إلى مكان ثان[2] ألقي فيه برميل آخر. ووُصف المكان الثاني بأنه مكب للنفايات في المنطقة الزراعية جنوب غرب سراقب، يقع إلى الجنوب من مجمع الصوامع.

الشكل 5: الحادثة – المكان 1

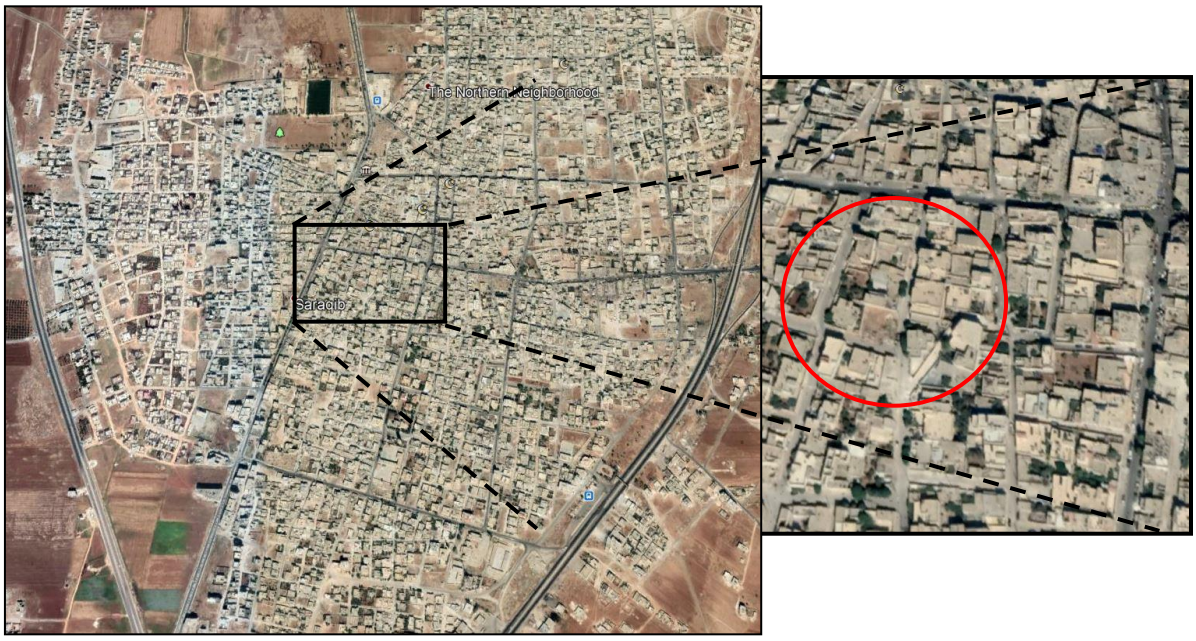

الشكل 6: الحادثة – المكان 2

(2) على بعد 3 كلم تقريبا إلى الجنوب من المكان الأول (المكان 1).

4-6 وتبيَّن في الجدول 1 الأحوال الجوية في سراقب في وقت قريب من وقت ادعاء استخدام مواد كيميائية كسلاح، بحسب ما سُجّل في مصادر مفتوحة (worldweatheronline.com).

الجدول 1: الأحوال الجوية

الوقت	درجة الحرارة	اتجاه الريح	سرعة الريح	الأمطار	السُحب	الرطوبة
00:00	25 درجة مئوية	من الغرب	8 كلم في الساعة	0.0 ملم	%0	%55

المقابلات

5-6 أجريت في المجموع 11 مقابلة مع تسعة أشخاص. ويبيَّن في الجدول 2 توزُّع هؤلاء الأشخاص بحسب صفاتهم.

الجدول 2: معلومات بيانية عن الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم

	الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم	الذكور	الإناث	المصابون جرّاء التعرض المباشر	المصابون جرّاء التعرض الثانوي
أطباء معالجون	1	1	0	0	0
مستجيبون أوائل	4	4	0	1	0
أشخاص آخرون	4	4	0	1	0
المجموع	**9**	**9**	**0**	**2**	**0**

6-6 وأفيد أن اثنين من بين الأشخاص التسعة الذين أجريت مقابلات معهم تعرضا لمادة كيميائية سامة. وأجريت في المجموع مقابلات مع أربعة مسعفين وأربعة شهود وطبيب معالج.

7-6 وفي ما يلي موجز مجمّع من الإفادات التي حصل عليها فريق بعثة التقصّي من الشهود الذين أجرى مقابلات معهم.

8-6 تفيد روايات الشهود أنه في حدود الساعة 23:00 من ليلة 1 آب/أغسطس 2016، بُلغت عبر جهاز الراديو معلومات تفيد أن مروحية أقلعت من مطار السفيرة وأنها تتجه ناحية الجنوب الغربي صوب سراقب. وأفاد شهود أنهم سمعوا صوت مروحية في أجواء سراقب. وذكروا أيضا أنهم سمعوا، في حدود الساعة 23:20، ما وصفوا أنه صوت سقوط برميل. ووُصف الصوت الناتج عن الارتطام بأنه أخفتُ من الانفجارات المعتادة، كما لو أن البرميل لم ينفجر.

9-6 وبعد خمس دقائق تقريبا، سُمع برميل آخر أثناء سقوطه وارتطامه بالأرض. وأكد راصد عبر جهاز الراديو تنفيذ غارتين جويتين.

10-6 وأفيد أن راصدا أشعر وحدة الاستجابة المحلية التابعة للدفاع المدني السوري ببرميلين يحتويان مواد كيميائية وبوجود أشخاص يعانون صعوبات في التنفس.

11-6 وروى شاهد بالقرب من المكان 1 أنه استنشق رائحة قوية بعد ثوان من ارتطام البرميل. وفي وقت لاحق، ميز شهود آخرون الرائحة ووصفوها بأنها شبيهة برائحة منظف منزلي، ولكنها أقوى منها بكثير، وأنها تسببت لدى المصابين في احمرار العينين، وصعوبة في التنفس، وسعال، وقيء، وإزباد في الفم، وفقدان للوعي، وتشنجات عضلية.

12-6 وحدد الشهود موقع المكان 1 في حي وسط سراقب، على بعد 200 متر تقريبا إلى الجنوب الشرقي من دوّار الإحسان. وذكروا في إفاداتهم أن البرميل ألحق أضرارا بجدار مبنى على طرف الشارع سقط البرميل على مقربة منه في بالوعة للصرف الصحي.

13-6 وأفادت الروايات بأن الدفاع المدني السوري نبّه السكان عبر جهاز الراديو والمساجد إلى التحرك عكس اتجاه الريح للحد من عدد الإصابات. وبتوجيه من الراصد، هرع الدفاع المدني السوري ومنظمات إنقاذ أخرى إلى المكان 1 فوجدوا مصابين تظهر عليهم العلامات والأعراض الوارد وصفها في الفقرة 6-11.

14-6 وأبلغ المستجيبون الأوائل بانبعاث رائحة قوية شبيهة برائحة الكلور في المكان 1. وكانوا يضعون معدّات مختلفة واقية للجهاز التنفسي.

15-6 وأفاد شهود أن المستجيبين الأوائل أجلوا الناس من المنطقة ونقلوا جميع المصابين إلى المرفق الطبي المحلي الوحيد العامل آنذاك، وهو مشفى الإحسان، المعروف أيضا بمشفى عُدي. وأفاد المسعفون أنهم أسعفوا ما مجموعه 40 شخصا (18 امرأة، و12 طفلا، و10 رجال). وأفيد أن المستجيبين الأوائل غسلوا المصابين بالماء ونزعوا عنهم ثيابهم في مدخل المرفق الطبي.

16-6 ووفقا لما أفاد به طبيب معالج، دخل المرفقَ الطبي 29 مصابا، جاء معظمهم من بضعة بيوت قريبة جدا بعضها من بعض. وأفيد أن المصابين كانوا يعانون من ضيق في التنفس، وسعال، واحمرار في العينين، وإدماع، ولم تكن تبدو عليهم أيّ علامات على جروح جسدية. وعولجوا بجهاز للإرذاذ، والأوكسجين، وسالبوتامول[3]، وديكساميتازون[4]، وغادروا المستشفى بعد ساعتين. وأفيد أن مصابَين كانت إصابتهما أشد أبقي عليهما في المرفق الطبي، وغادراه بعد ست ساعات أو سبع فور تحسّن حالهما. ولم يبلَّغ عن أيّ وفيات بسبب هذه الحادثة.

17-6 وحسب الإفادات، عاد المستجيبون الأوائل التابعون للدفاع المدني السوري إلى المكان 1 في الساعة 7:00 تقريبا من صباح اليوم التالي، وعثروا على بقايا برميل، وثلاث إلى خمس أسطوانات معدنية، وكُريّات معدنية كانت منتثرة في تلك المنطقة. وجمعوا تلك البنود وغسلوا المنطقة بمياه شاحنة لمكافحة الحرائق. ولما غُسلت البقايا المعدنية، لوحظ انبعاث رائحة شبيهة برائحة منظف منزلي.

18-6 وذكر شهود عدّة أن البيت المحاذي لنقطة الارتطام، والشارع، وأوراق الأشجار كانت مغطّاة بغبار أو مسحوق تحوّل لونه إلى وردي عند اتصاله بالماء، وميزت رائحة شبيهة بالرائحة المشار إليها في الفقرة أعلاه. وعُثر على طائرين نافقين في البيت الواقع على مقربة من نقطة الارتطام.

(3) سالبوتامول هو ناهض بيتا 2 (β2) يستخدم لعلاج ضيق التنفس الناجم عن انقباض العضلة الملساء في مسالك الهواء.

(4) ديكساميتازون ستيرويد قشري يستخدم لعلاج الالتهاب في مسالك الهواء.

19-6 وحسب إفادات مستجيبين أوائل، ارتطم البرميل الثاني بمكبّ نفاياتٍ جنوب سراقب (المكان 2) يقع خارج المنطقة السكنية. بيد أنه لم تكن لدى الشهود أيّ معلومات أخرى عن البرميل الثاني.

20-6 ووُصفت ليلة الحادثة بأنها كانت ليلة صيفية ذات طقس جاف، مع هبوب نسيم غربي خفيف.

العيّنات

21-6 لم يُتَح لبعثة التقصي الوصول إلى أيّ عينات تتعلق بهذه الحادثة.

تحليل مصدر التلوث المشتبه به

22-6 حسب إفادات الشهود، ارتطم جسم بمحل تجاري في سراقب فحطّم جزءًا من سقف الخرسانة المسلحة، وألحق أيضا أضرارا بواجهة المبنى. ولأغراض هذا التقرير، يشار إلى هذا المكان بالمكان 1.

23-6 وأفاد شهود أن الجسم لم يُحدث صوت الانفجار المعتاد. وعُثر على بقايا هذا الجسم في بالوعة الصرف الصحي ومحيطها في زاوية المبنى. وتبيّن الصورة التي التُقطت للمكان 1 (الشكل 7) بالوعة مربعة الشكل وجسمًا في هيئة أنبوب وصفَه شهود بأنه أسطوانةٌ صناعيةٌ صغيرةٌ.

الشكل 7: نقطة الارتطام في المكان 1

24-6 وأفيد أن ثلاثا إلى خمس "أسطوانات صغيرة" شوهدت حول نقطة الارتطام. وتبدو إحدى الأسطوانات الموصوفة مغطاة بالغبار في أسفل الزاوية اليسرى للشكل 7. ويبيّن الوصف أن قُطر الأسطوانات يناهز 25 سنتمترا وطولها ما بين 50 و70 سنتمترا.

الشكل 8: صورة عن قرب لجسمٍ وُصف بأنه "أسطوانة صغيرة"

25-6 ووصف شهود الأسطوانات بأنها بيض أو رمادية يكسوها غبار نتج عن اتصاله بالماء سائل وردي اللون.

26-6 ويبيّن الشكل 9 صورة لشخص يضع جهاز تنفّس وهو يناول الأسطوانة بيدين عاريتين ليلة وقوع الحادثة. ويقف هذا الشخص في نقطة الارتطام وينتعل حذاءً تظهر منه أصابع القدمين. ويشير وجود الغبار على الجسم إلى أنه لم يخضع لإزالة التلوث قبل التقاط الصور. ولم يبلّغ المستجيبون الأوائل والعاملون الطبّيون عن أمارات جلدية بعد مناولتهم الأجسام.

الشكل 9: مستجيب أوّل في نقطة الارتطام

27-6 ويظهر على الأسطوانة المعدنية تمزّق في الوسط وتشوّه خارجي نتج عنه نتوءٌ في جانب واحد. وغير واضح من الشكلين 8 و9 إن كانت الأسطوانة قد احتفظت برأسها أو قاعدتها، أم أنها انفتحت من كلا طرفيها.

28-6 والشكل 10 لقطةُ شاشةٍ من مقطع فيديو صُوِّر بُعيد وقوع الحادثة المفاد عنها، ويظهر فيه جزء من المبنى فوق نقطة الارتطام وقد أصاب الضرر سقفه وجداره الأمامي الذي توجد به سديلة لفّافة. ويظهر في مقطع الفيديو أيضا ركام متناثر حول نقطة الارتطام على الأرض.

الشكل 10: الضرر الذي أصاب السقف

29-6 وتُظهر لقطةُ شاشةٍ من مقطع فيديو (الشكل 11) الضرر المبلغ عنه من زاوية مغايرة، حيث يبدو جزء من داخل المبنى مملوءٌ بأكياس مجهولة المحتوى. وغير واضح إن كانت لهذه الأكياس صلة بالغبار المتناثر في المكان أو ببعض التأثيرات التي وصفها الشهود.

الشكل 11: صورة لداخل المبنى الذي أصابه الضرر

30-6 والشكل 12 صورةٌ التُقطت صباح اليوم التالي ليوم وقوع الحادثة المبلغ عنها. ويمكن رؤية الضرر من زاوية مغايرة. ويشير موضع القضبان الفولاذية البارزة من الخرسانة المسلحة وشكلها إلى أن الضرر نتج عن قوّة سُلِّطت من علٍ.

الشكل 12: الضرر الذي أصاب السقف، في صباح اليوم التالي ليوم وقوع الحادثة المبلغ عنها

31-6 وأُفيد أن الصورة في الشكل 13 النُقطت صباح اليوم التالي ليوم وقوع الحادثة المبلغ عنها، وهي صورة عن قُرب لإحدى الأسطوانات. لكن الجسم الذي يظهر في هذه الصورة غيرُ الجسم الذي يظهر في الأشكال 7 و8 و9.

الشكل 13: صورة النُقطت لأجزاء من أسطوانة في اليوم التالي ليوم وقوع الحادثة

32-6 والأسطوانة في الشكل 13 مغلقةٌ من جهة واحدة، وبجوارها قطعة أخرى بها ثقب في مركزها. وجسم الأسطوانة منبعج في أماكن عدّة وبه اعوجاج. وعلاوة على ذلك، كانت القطعة المعدنية قد بدأ يظهر على سطحها قدرٌ من التآكل وقتَ النُقطت الصورة. ولا يمكن تحديد سبب الضرر بدون إجراء فحص للأسطوانة أكثر تفصيلا.

33-6 وفي الشكل 13، تظهر بجوار الأسطوانة المشوّهة كُرات معدنية أقطارها متفاوتة. وأفاد شهود بأنّ تلك الكرات عُثر عليها متناثرة حول نقطة الارتطام. ولم يتسنّ تحديد وظيفة الكرات المعدنية على وجه الدقة أو صلتها بالأسطوانات.

الشكل 14: بقايا أسطوانتين

34-6 ويتألف الشكل 14 من صورتين جنبا إلى جنب: التقطت الأولى مساء يوم وقوع الحادثة (يسارا)، والأخرى في اليوم التالي (يمينا). ويظهر على كلتا الأسطوانتين تشوّه كبير. أما السائل الموجود بجوار الأسطوانة في الشكل 14 (في الصورة على الجانب الأيمن) فالأرجح أنه الماء الذي استُخدم لغسلهما.

35-6 وتظهر في الشكل 15 صورتان لعملية التنظيف صباح اليوم التالي ليوم وقوع الحادثة المبلغ عنها، بحسب شهود.

الشكل 15: صورتان لعملية إزالة التلوث

36-6 ولم يتسنّ، استنادا إلى البيانات التي جمعتها بعثة التقصي، تمييز ماهية الغبار الرمادي/الأبيض الذي قيل إنه نتج عن اتصاله بالماء سائلٌ ورديّ اللون، ولا تسنى تحديد منشئه.

37-6 وأشار شاهدٌ إلى أن هذه الأسطوانات كانت موضوعة ضمن غلاف خارجي أكبر، إضافة إلى الكرات المعدنية التي عُثر عليها حولها. بيد أنه لم يتسنّ لبعثة التقصي أن تتثبّت من صحة هذه المعلومة على ضوء ما جمعت من بيانات.

6-38 ولم تتلقّ بعثة التقصي أيّ معلومات يمكن التثبّت منها فيما يخص النبيطة التي أفيد أنها أُسقطت في المكان 2.

تحليل الأدلة المستقاة من وسائط الإعلام

6-39 حصلت بعثة التقصي من شهود على مقطع فيديو وصور ثابتة تتعلق بالحادثة المدّعاة.

6-40 وأجرت بعثة التقصي تحليلا لمقاطع الفيديو والصور للتثبت من صحتها وتقييم مدى صلاحيتها لإثبات معلومات أخرى. واشتمل التحليل، في ما اشتمل عليه، على البيانات الوصفية، وتحديد الموقع الجغرافي، وإفادات الشهود، وما يظهر في الصور ومقاطع الفيديو وإفادات الشهود من علامات وأعراض احتمال التعرض لمادة كيميائية.

6-41 وجمع الفريق ما مجموعه 43 صورة مشتملة على بيانات وصفية، منها 24 صورة وافقت بياناتها الوصفية إفادات الشهود.

6-42 أما الصور الـ19 المتبقية فقد دُوّنت عليها أوقات وتواريخ غير دقيقة[5]. أمّا محتوى الصور الفوتوغرافية فجاء موافقا لإفادات الشهود. وإضافة إلى ذلك، جُمعت سبعة مقاطع فيديو خالية من بيانات وصفية، جاءت هي أيضا موافقة لإفادات الشهود.

تحليل الملفات الطبية: علم الأوبئة وعلم السموم

معلومات عامة

6-43 أجرت بعثة التقصي مقابلة مع طبيب معالج كان موجودا في مشفى عُدي في سراقب ليلة 1 آب/أغسطس 2016، إضافة إلى سبعةِ شهود، وشخصٍ ادُّعي أنه أصيب جراء التعرّض.

6-44 وأفيد أن المرضى عانوا من سعال، وضيق في التنفس، وفي بعض الحالات من تشنّجات لم تحدد طبيعتها بدقة.

6-45 وأفيد أن المصابين تلقّوا العلاج في مشفى عُدي.

6-46 وذُكر في الوصف أن معظم المرضى ظهرت عليهم علامات وأعراض خفيفة إلى متوسطة، في حين صنّفت العلامات والأعراض التي ظهرت على اثنين من المرضى بأنها شديدة. وكانت الأعراض الرئيسية التي ظهرت على المصابين ذات طبيعة تنفسية. ولم يُبلغ عن أيّ جروح خارجية.

6-47 وغادر سبعة مرضى المستشفى بعد ثلاث ساعات من المعاينة والعلاج. وهناك مريضان قُدِّر أن إصابتهما شديدة غادرا المستشفى بعد نحو سبع ساعات.

الوثائق

6-48 قدّم العاملون الطبيون المعالجون إلى بعثة التقصي 26 من سجلات دخول المستشفى. وثمة سجلّ واحد لم يذكر فيه عمر المريض، وسجل آخر لم يذكر فيه لا عمر المريض ولا جنسه (انظر الشكل 16).

(5) خُلص بناء على تقييم أن الصور الـ19 المتبقية لها قيمة إثباتية دنيا مقارنة بالصور الـ24 ذات البيانات الوصفية.

الشكل 16: توزّع المصابين المسجلين المبلغ عنهم بحسب جنسهم وأعمارهم

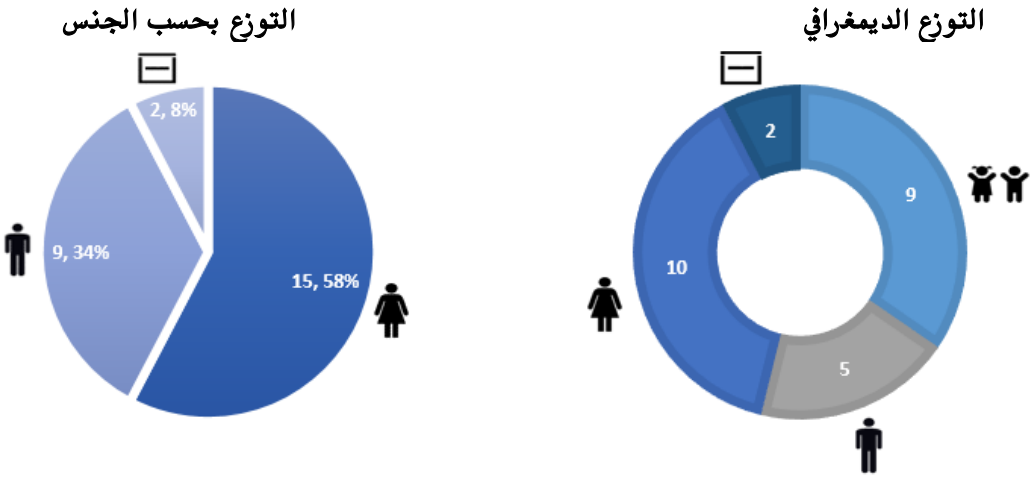

49-6 وشكا معظم المرضى الموثّقين من زلة تنفسية وسعال. وشُكي أيضا من الغثيان، وألم العيون، والحكة في العيون، والحكة (الشكلان 17 و18).

الشكل 17: توزّع الأعراض المبلغ عنها

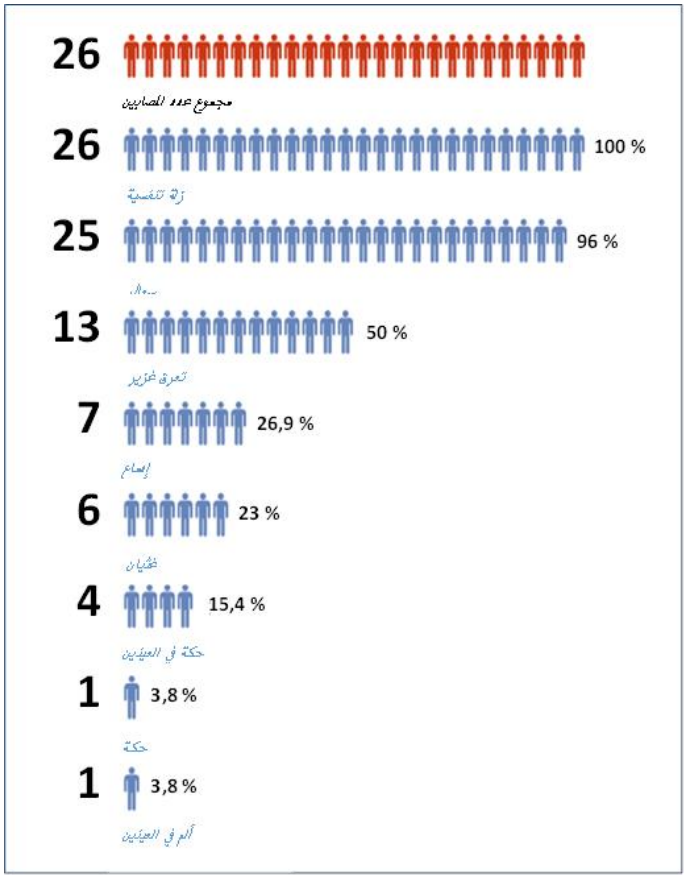

الشكل 18: مستويات العلامات الحيوية المبلغ عنها

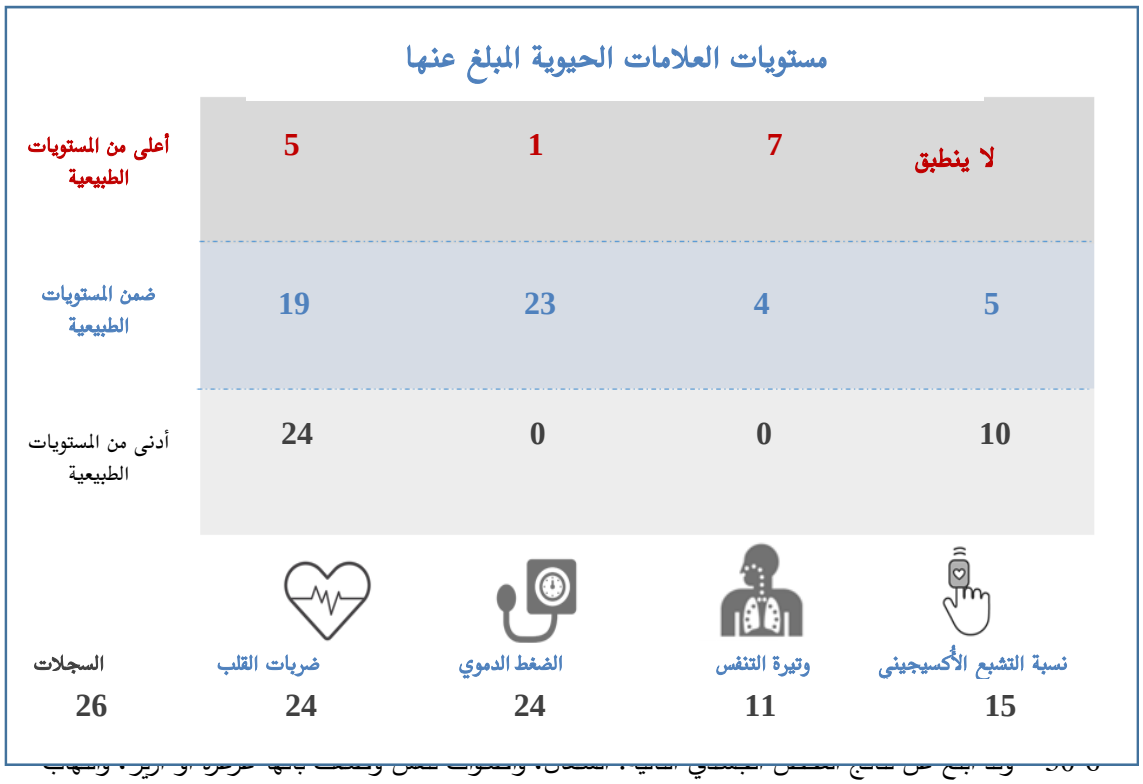

الملتحمة، والتعرق الشديد، والإدماع، وسيلان الأنف، والاهتياج.

51-6 وذُكر أنّ خمسة من المرضى كانوا في حالة اهتياج يُفترض أنها ناتجة عن الزلة التنفسية. وذُكر تحديدا أنّ ما من مريض شكا من تضيّق الحدقتين أو نوبات.

52-6 وبوجه عام، عولج المصابون بإزالة التلوث عنهم عموما بالماء قبل دخولهم المستشفى، وأُعطوا الأكسجين واستنشقوا ناهضات معيّنة من ناهضات بيتا 2، وأُعطوا كذلك ستيرويدات قشرية[6]. وعولج مريضان بالغلوكوز لأسباب غير محدّدة، وأعطي مريض واحد مضادا للهِستامين لعلاج الغثيان (انظُر الشكل 19).

(6) تُحسّن ناهضات بيتا 2 المختارة تبادل الغازات في الرئتين عن طريق التأثير المباشر في مستقبلات العضلات الملساء المسؤولة عن توسّع مسالك الهواء.

الشكل 19: توزّع العلاج المبلغ عنه

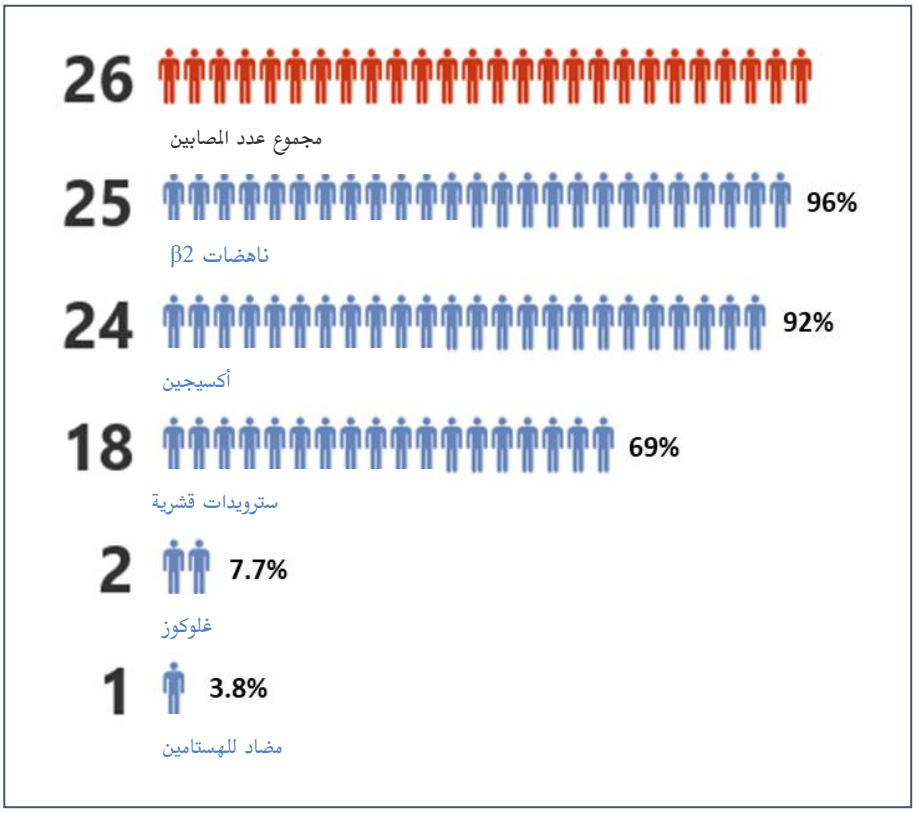

53-6 وجاءت حالات التشخيص الأولية كما يلي: تسمّم بالكلور، وتسمّم محتمل بالكلور، وتسمّم بالغاز.

المعلومات المستقاة من مقاطع الفيديو والصور

54-6 أشارت المعلومات التي جرى فحصها إلى خمسة ضحايا مدّعَين: ثلاثة أشخاص بالغين، وحدَثٌ واحد، وطفل واحد. وبدا أن اثنين من البالغين يعانيان من ضائقة، لكنهما لم يكونا مريضين. وتُظهر مقاطع الفيديو والصور الأشخاص البالغين والحدثَ وهم يتلقّون علاجا غير محدّد عن طريق جهاز إرذاذ صغير الحجم. ولم يلاحظ تقديم أي علاج آخر للمرضى. ولا يبدو أن أحد الأشخاص البالغين والحدث والطفل مريضون، ولا تظهر عليهم علامات جلية على الضائقة.

التقييم

55-6 استنادا إلى إفادات الشهود والمرضى، وتقارير الأطباء، والسجلات الطبية، ووقت ظهور الأعراض في ما يتعلق بالحادثة المدعاة، تظهر على المرضى متلازمة سمّية مميّزة للتعرّض لمادة مهيّجة.

7- الاستنتاجات

1-7 لم يتسنّ لبعثة التقصي زيارة مكان الحادثة المدعاة. لذلك اعتمد الفريق على شهادات من أجريت مقابلات معهم، والمواد التي أتاحوها، وسجلات المستشفى. وأجرت بعثة التقصي تحليلا لمقاطع الفيديو والصور الفوتوغرافية للتثبت من صحتها وتقييم صلاحيتها لإثبات معلومات أخرى. وأظهرت المعلومات الرقمية التي جرى فحصها ضررا ماديا لحق بأحد المباني، وبقايا معدنية، وأشخاصا يتلقون العلاج في مرفق طبي.

7-2 وتسنّى لبعثة التقصي التثبت من وجود شهود في الموقع وقت وقوع الحادثة المدّعاة. وجاءت روايات الشهود للأحداث متسقة وموافقة لما وُصف من علامات وأعراض طبية.

7-3 وأتيح لبعثة التقصي الاطلاع على السجلات الطبية المتاحة، ولكن تعذّر عليها زيارة المستشفى الذي أفيد أنّ المرضى تلقوا العلاج فيه. واستُنتج من تلك السجلات أن 26 شخصا ظهرت عليهم علامات وأعراض ترتبط باحتمال تعرضهم لمادة مهيجة.

7-4 واستنادا إلى إفادات الشهود والمرضى، وتقارير الأطباء، والسجلات الطبية، ووقت ظهور الأعراض في ما يتعلق بالحادثة المدعاة، تظهر على المرضى متلازمة سمّية مميّزة للتعرض لمادة مهيّجة. بيد أنه تعذّر، بناء على البيانات التي جمعتها بعثة التقصي، تحديد ماهية هذه المادة المهيّجة. كما تعذّر التثبت مما إذا كانت البقايا المعدنية هي مصدر المادة المهيّجة وسبب ظهور العلامات والأعراض على المرضى.

7-5 ولم يتسنّ لبعثة التقصي أن تثبت، بناءً على نتائج تحليل جميع البيانات المتاحة التي حُصل عليها حتى وقت إصدار هذا التقرير، إن كانت مواد كيميائية قد استخدمت أم إنها لم تستخدم كسلاح في الحادثة التي وقعت في سراقب في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية يوم 1 آب/أغسطس 2016.

المرفقات (بالإنكليزية فقط):

المرفق 1: Reference Documentation

(الوثائق المرجعية)

المرفق 2: Open Sources

(المصادر المفتوحة)

المرفق 3: Mission Timelines

(التسلسل الزمني لأنشطة البعثة)

المرفق 4: Documents and Files Collected by the FFM

(الوثائق والملفات التي جمعتها بعثة التقصي)

Annex 1

REFERENCE DOCUMENTATION

	Document Reference	Full Title of Document
1.	QDOC/INS/SOP/IAU01 (Issue 1, Revision 1)	Standard Operating Procedure for Evidence Collection, Documentation, Chain-of-Custody and Preservation during an Investigation of Alleged Use of Chemical Weapons
2.	QDOC/INS/WI/IAU05 (Issue 1, Revision 2)	Work Instruction for Conducting Interviews during an Investigation of Alleged Use
3.	QDOC/INS/SOP/IAU02 (Issue 1, Revision 0)	Standard Operating Procedure Investigation of Alleged Use (IAU) Operations
4.	QDOC/INS/SOP/GG011 (Issue 1, Revision 0)	Standard Operating Procedure for Managing Inspection Laptops and other Confidentiality Support Materials
5.	QDOC/LAB/SOP/OSA2 (Issue 1, Revision 2)	Standard Operating Procedure for Off-Site Analysis of Authentic Samples
6.	QDOC/LAB/WI/CS01 (Issue 1, Revision 2)	Work Instruction for Handling of Authentic Samples from Inspection Sites and Packing Off-Site Samples at the OPCW Laboratory
7.	QDOC/LAB/WI/OSA3 (Issue 2, Revision 1)	Work Instruction for Chain of Custody and Documentation for OPCW Samples On-Site
8.	QDOC/LAB/WI/OSA4 (Issue 1, Revision 3)	Work Instruction for Packing of Off-Site Samples

Annex 2

OPEN SOURCES[7]

Open Source Internet Links Related to the Incident in Saraqib on 01 August 2016
1. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/AJABreaking/status/760231221653827584
2. Tweet with video of alleged attack: https://twitter.com/Conflicts/status/760350223843680256
3. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/reportedly/status/760233110835335169
4. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/JoeEEnglish/status/760348715605434369
5. Tweet with video of alleged attack: https://twitter.com/JakeGodin/status/760285721475198976
6. Tweet with video of alleged attack: https://twitter.com/NoorNahas1/status/760284229741740032
7. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/whitehelmets_sy/status/760239870354792448
8. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/EagleSyrian1/status/760229732877266945
9. http://syria.liveuamap.com/en/2016/1-august-several-suffocated-including-a-child-and-woman-in
10. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/Syria_Rebels/status/760213137505259520
11. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/salqin/status/760218226764738560
12. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/RadioAlKul/status/760214312636088320
13. Tweet of alleged attack: https://twitter.com/HosamAlhaji/status/760217421479280641
14. Tweet of alleged attack: http://syria.liveuamap.com/en/2016/1-august-several-suffocated-including-a-child-and-woman-in
15. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.interpreter-mag.com/august-01-2016/#14721
16. Online article regarding alleged chemical attack: http://global-news.ca/news/2861443/authorities-play-blame-game-after-toxic-gas-attack-in-syrias-aleppo/
17. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.presstv.us/Detail/2016/08/03/478214/Syria-Aleppo-gas-attack-Saraqib
18. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.jpost.com/Middle-East/Terrorist-chemical-weapon-attack-kills-5-in-Aleppo-Syrian-regime-claims-463042

(7) .Links were active as of August 2016

Open Source Internet Links Related to the Incident in Saraqib on 01 August 2016

19. Video of alleged casualties at hospital: https://youtu.be/A_zlUzpLJrs
20. Video of alleged casualties at hospital: https://youtu.be/um6uvwqT0kU
21. RT video news report about the alleged attack: https://www.youtube.com/watch?v=eJncYIr-TSg
22. Online article from SN4HR about the alleged incident: http://sn4hr.org/wp-content/pdf/english/Russian_and_government_forces_retaliate_violently_from_the_city_of_Saraqeb_en.pdf
23. Online article regarding alleged chemical attack: https://sana.sy/en/?p=84232
24. Online article regarding alleged chemical attack: https://edition.cnn.com/2016/08/02/middleeast/syria-aleppo/
25. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.bbc.com/news/world-middle-east-36951783
26. Online article regarding alleged chemical attack: http://edition.cnn.com/2016/08/02/middleeast/syria-aleppo/
27. Online article regarding alleged chemical attack: https://www.theguardian.com/world/2016/aug/02/chlorine-attack-syria-dozens-ill-saraqeb-idlib
28. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-idlib-idUSKCN10D0OZ
29. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.aljazeera.com/news/2016/08/syria-civil-war-chlorine-gas-dropped-idlib-town-160802083551947.html
30. Online article regarding alleged chemical attack: http://themillenniumreport.com/2016/08/syrian-conflict-saraqeb-attacked-with-chlorine-gas/
31. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.nbcnews.com/news/world/syrian-first-responders-claim-helicopter-dropped-gas-dozens-rebel-held-n621511
32. Online article regarding alleged chemical attack: https://www.stratfor.com/situation-report/syria-suspected-chemical-attack-idlib-province

    Online article regarding alleged chemical attack: http://rudaw.net/mobile/english/middleeast/syria/020820162
34. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.upi.com/Top_News/World-News/2016/08/03/Russian-military-to-US-Rebels-were-behind-chemical-attack-in-Aleppo/8481470224887/
35. Online article regarding alleged chemical attack: http://eaworldview.com/2016/08/syria-feature-russias-propaganda-over-rebel-chemical-attack-in-aleppo/
36. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.dailymail.co.uk/news/article-3719732/Helicopter-seen-dropping-chemical-weapons-Syrian-town.html
37. Online article regarding alleged chemical attack: http://orient-news.net/en/news_show/119343/0/Fatth-al-Sham-publishes-statement-about-Russian-chlorine-attacks-on-Saraqeb

Open Source Internet Links Related to the Incident in Saraqib on 01 August 2016

38. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.middleeast-eye.net/news/white-helmets-33-affected-toxic-gas-attack-city-saraqeb-2071032733
39. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.independent.co.uk/news/world/middle-east/syria-war-russia-helicopter-toxic-gas-chemical-weapon-vladimir-putin-assad-a7167836.html
40. Online article regarding alleged chemical attack: http://acloserlookonsyria.shoutwiki.com/wiki/Alleged_Chemical_Attack,_August_2,_2016
41. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.efe.com/efe/english/portada/syrian-humanitarian-organization-condemns-alleged-chemical-attack/50000260-3002179
42. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.libyanexpress.com/syrian-warplanes-drop-chlorine-gas-on-idlib-town-saraqeb/
43. Online article regarding alleged chemical attack: https://twitter.com/syriainstitute/status/760492115860287488
44. Online article regarding alleged chemical attack: https://cdanews.com/2016/08/chemical-weapons-attack-reported-in-syria/
45. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.telegraph.co.uk/news/2016/08/02/toxic-gas-in-the-darkness-assad-regime-drops-chemical-weapons-on/
46. Online article regarding alleged chemical attack: http://us.blastingnews.com/world/2016/08/chemical-weapons-allegedly-used-on-civilians-in-syria-001046465.html
47. Online article regarding alleged chemical attack: http://en.people.cn/n3/2016/0803/c90777-9094415.html
48. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.libertytvradio.com/syrian-conflict-saraqeb-attacked-with-chlorine-gas/
49. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.unian.info/world/1449926-cnn-reports-of-chemical-gas-attacks-in-2-syrian-cities.html
50. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.al-monitor.com/pulse/afp/2016/08/syria-conflict-chemical-opcw.html
51. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.policemc.gov.bh/mcms-lib/controls/scroller.aspx?slug=54521&lang=eng
52. Online article regarding alleged chemical attack: http://gantdaily.com/2016/08/02/reports-of-chemical-gas-attacks-in-2-syrian-cities/
53. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.ibtimes.co.in/syrian-civilians-attacked-by-chemical-weapons-reports-688734
54. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.abc.net.au/news/2016-08-03/toxic-gas-syria-town-russia-helicopter-downed/7684180
55. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.siasat.com/news/syrian-conflict-saraqeb-attacked-chlorine-gas-995518/

Open Source Internet Links Related to the Incident in Saraqib on 01 August 2016

56. Online article regarding alleged chemical attack: http://112.international/politics/toxic-gas-dropped-on-the-syrian-city-serakab-this-night-7928.html
57. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.france24.com/en/20160802-rescuers-say-toxic-gas-dropped-syria-russian-helicopter-saraqeb
58. Online article regarding alleged chemical attack: https://baytalmasadir.com/2016/08/03/text-jabhat-fat%E1%B8%A5-al-sham-statement-regarding-a-revenge-chemical-attack-on-the-civilians-of-saraqib- saraqeb/
59. Online article regarding alleged chemical attack: https://francais.rt.com/international/24681-syrie-attaque-presumee-chlore-idlib
60. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.hindustantimes.com/analysis/chemical-gas-attacks-in-syria-the-civil-war-is-far-from-over/story-PgRD3sPEXxshKyeL4A75rM.html
61. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.localsyr.com/news/30-dead-from-rebel-shelling-in-syrias-aleppo-monitor-says
62. Online article regarding alleged chemical attack: https://www.yahoo.com/news/rescuers-toxic-gas-dropped-syrian-town-where-russian-083025842.html
63. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.skynews.com.au/news/world/mideast/2016/08/03/claims-of-chemical-warfare-in-syria.html
64. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.cbrneportal.com/syrias-chemical-crossfire/
65. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.thenational.ae/world/middle-east/syrian-air-strikes-hit-displaced-peoples-camp-near-aleppo

    YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=LqviwKPRHz8
67. YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=9V2ksVufPpg
68. YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=biICgHDSloc
69. YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=2QIqsWVYVwY
70. YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=As8CWcY6sXU
71. YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=FoArJz7py0I
72. YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=Qv8AclQS9BA
73. Online article regarding alleged chemical attack: http://sn4hr.org/blog/2016/08/16/25737/
74. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.independent.co.uk/news/world/middle-east/syria-war-russia-helicopter-toxic-gas-chemical-weapon-vladimir-putin-assad-a7167836.html

Open Source Internet Links Related to the Incident in Saraqib on 01 August 2016
75. Online article regarding alleged chemical attack: http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2016/08/160802_syria_idlib_gas_dropped 76. YouTube video regarding alleged chemical attack: https://www.youtube.com/watch?v=eM1u7G-b0e8

Annex 3

MISSION TIMELINE

Date	Activities
02 August 2016	Reports of an alleged chemical attack in Saraqib, Syrian Arab Republic. The team begins the collection of open-source material to assess credibility of the allegation.
06 August 2016	First interview conducted remotely to gather further information on the incident, in addition to the information found on the open sources.
02 September 2016	One physical interview conducted.
20-21 April 2017	Five physical interviews conducted.
14 November 2017	FFM progress on the allegation was noted in S/1556/2017, dated 14 November 2017.
14 – 16 February 2018	Four physical interviews conducted.
September 2018 – November 2019	Search for additional witnesses and information.
January – June 2020	A total of 11 interviews and the data collected from witnesses were analysed.
3 June 2020	Additional corroborative information was received.
27 July 2020	Note verbale sent to the Syrian Arab Republic requesting information regarding the allegation.
Mid-June – August 2020	Report drafted.
29 September 2020	A protected note verbale received from the Syrian Arab Republic as a reply to the FFM request sent through a note verbale dated 27 July 2020.

Annex 4

INFORMATION COLLECTED BY THE FFM

The tables below summarise the list of physical evidence collected from various sources by the FFM. It is split into electronic evidence stored in electronic media storage devices such as USB sticks and micro SD cards, hard-copy evidence, and samples. Electronic files include audio-visual captions, still images, and documents. Hard-copy files consist of various documents, including drawings made by witnesses.

TABLE A5.1: ELECTRONIC DATA COLLECTED BY THE FACT-FINDING MISSION

Entry Number	Assigned Code			
1	1307			
File names				
dsc_0042.jpg	img_2525.jpg	dscf3033.jpg	dscf3060.jpg	dscf3087.jpg
dsc_0043.jpg	img_2526.jpg	dscf3034.jpg	dscf3061.jpg	dscf3088.jpg
dsc_0044.jpg	img_2527.jpg	dscf3035.jpg	dscf3062.jpg	dscf3089.jpg
dsc_0045.jpg	img_2528.jpg	dscf3036.jpg	dscf3063.jpg	dscf3090.jpg
dsc_0046.jpg	img_2529.jpg	dscf3037.jpg	dscf3064.jpg	dscf3091.jpg
dsc_0047.jpg	img_2530.jpg	dscf3038.jpg	dscf3065.jpg	dscf3092.jpg
dsc_0048.jpg	img_2531.jpg	dscf3039.jpg	dscf3066.jpg	dscf3093.jpg
dsc_0049.jpg	img_2532.jpg	dscf3040.jpg	dscf3067.jpg	dscf3094.jpg
dsc_0050.jpg	img_2552.jpg	dscf3041.jpg	dscf3068.jpg	dscf3095.jpg
dsc_0051.jpg	img_2553.jpg	dscf3042.jpg	dscf3069.jpg	dscf3096.jpg
dsc_0052.jpg	img_2554.jpg	dscf3043.jpg	dscf3070.jpg	dscf3097.jpg
dsc_0053.jpg	img_2555.jpg	dscf3044.jpg	dscf3071.jpg	dscf3098.jpg
dsc_0054.jpg	img_2556.jpg	dscf3045.jpg	dscf3072.jpg	dscf3099.jpg
dsc_0055.jpg	img_2557.jpg	dscf3046.jpg	dscf3073.jpg	dscf3100.jpg
dsc_0056.jpg	img_2558.jpg	dscf3047.jpg	dscf3074.jpg	dscf3101.jpg
dsc_0057.jpg	img_2559.jpg	dscf3048.jpg	dscf3075.jpg	dscf3102.jpg
dsc_0058.jpg	mov_0038.mp4	dscf3049.jpg	dscf3076.jpg	dscf3103.jpg
dsc_0059.jpg	mov_0040.mp4	dscf3050.jpg	dscf3077.jpg	dscf3104.jpg
dsc_0060.jpg	mov_0041.mp4	dscf3051.jpg	dscf3078.jpg	dscf3105.jpg
dsc_0061.jpg	mov_0064.mp4	dscf3052.jpg	dscf3079.jpg	dscf3106.jpg
dsc_0062.jpg	mov_0065.mp4	dscf3053.jpg	dscf3080.jpg	dscf3107.jpg
dsc_0063.jpg	gopr0332.mp4	dscf3054.jpg	dscf3081.jpg	dscf3108.jpg
dsc_0066.jpg	gopr0333.mp4	dscf3055.jpg	dscf3082.jpg	dscf3109.jpg
dsc_0067.jpg	dscf3029.jpg	dscf3056.jpg	dscf3083.jpg	dscf3110.jpg
img_2522.jpg	dscf3030.jpg	dscf3057.jpg	dscf3084.jpg	dscf3111.jpg
img_2523.jpg	dscf3031.jpg	dscf3058.jpg	dscf3085.jpg	
img_2524.jpg	dscf3032.jpg	dscf3059.jpg	dscf3086.jpg	

TABLE A5.1: ELECTRONIC DATA COLLECTED BY THE FACT-FINDING MISSION (continuation)

Entry Number	Assigned Code			
2	1538			
dsc_0042.jpg	dsc_0052.jpg	dsc_0062.jpg	img_2528.jpg	img_2557.jpg
dsc_0043.jpg	dsc_0053.jpg	dsc_0063.jpg	img_2529.jpg	img_2558.jpg
dsc_0044.jpg	dsc_0054.jpg	dsc_0066.jpg	img_2530.jpg	img_2559.jpg
dsc_0045.jpg	dsc_0055.jpg	dsc_0067.jpg	img_2531.jpg	mov_0038.mp4
dsc_0046.jpg	dsc_0056.jpg	img_2522.jpg	img_2532.jpg	mov_0040.mp4
dsc_0047.jpg	dsc_0057.jpg	img_2523.jpg	img_2552.jpg	mov_0041.mp4
dsc_0048.jpg	dsc_0058.jpg	img_2524.jpg	img_2553.jpg	mov_0064.mp4
dsc_0049.jpg	dsc_0059.jpg	img_2525.jpg	img_2554.jpg	mov_0065.mp4
dsc_0050.jpg	dsc_0060.jpg	img_2526.jpg	img_2555.jpg	تقرير كيماوي.docx
dsc_0051.jpg	dsc_0061.jpg	img_2527.jpg	img_2556.jpg	

Entry number	Assigned Code	
3	1571	
File names		
dsc_0047.jpg	dsc_0054.jpg	mov_0040.mp4
dsc_0048.jpg	dsc_0062.jpg	mov_0041.mp4
dsc_0049.jpg	dsc_0063.jpg	mov_0064.mp4
dsc_0050.jpg	gopr0332.mp4	mov_0065.mp4
dsc_0051.jpg	gopr0333.mp4	تقرير كيماوي.docx
dsc_0052.jpg	mov_0038.mp4	

TABLE A5.2: HARD COPY OF DATA COLLECTED BY THE FACT-FINDING MISSION

Entry Number	Assigned Package Code	Evidence Reference Number	Description
1.	1036	20180214103603	Drawing
2.	1708	20180216170803	Drawing
3.	1725	20180214172504	Drawing

- - - o - - -

الضميمة الثانية

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

مذكرة من الأمانة الفنية

تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية بشأن الحادثة التي وقعت في حلب بالجمهورية العربية السورية يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

1- المقدّمة

1-1 تتضمن هذه الوثيقة تقريرَ بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية ("بعثة التقصّي") بشأن ادّعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح في حلب بالجمهورية العربية السورية، يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وقد أدّت بعثة التقصّي عملها وفقاً لقراري المجلس التنفيذي للمنظمة ("المجلس") EC-M-48/DEC.1 (المؤرخ بـ4 شباط/فبراير 2015) وEC-M-50/DEC.1 (المؤرخ بـ23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015)، وغيرهما من قرارات المجلس ذات الصلة، وبموجب سلطة المدير العام التي تخوّله السعي في جميع الأوقات إلى صون موضوع اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية") والغرض منها، معزّزة بقراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2118 (2013) و2209 (2015)، بحسب ما ينطبق على هذا التحقيق.

2-1 واتُّفق على اختصاصات بعثة التقصي بين المنظمة والجمهورية العربية السورية من خلال تبادل رسالتين بين المدير العام للأمانة الفنية ("الأمانة") للمنظمة وحكومة الجمهورية العربية السورية، مؤرختين بـ1 و10 أيار/مايو 2014، بالترتيب (المرفق بمذكرة الأمانة S/1255/2015 المؤرخة بـ10 آذار/مارس 2015).

3-1 ودعا كلّ من المجلس ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعثة التقصي إلى دراسة جميع المعلومات المتاحة المتعلقة بادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، ومنها المعلومات التي تقدّمها الجمهورية العربية السورية وجهات أخرى.

2- الموجز

1-2 تلقّت الأمانة المذكرة الشفوية 89 (المؤرخة بـ25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) والمذكرة الشفوية 91 (المؤرخة بـ26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، المشتملة على الرسالة 177 (المؤرخة بـ26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، من الجمهورية العربية السورية. وقُدّمت من خلال هاتين المذكرتين الشفويتين معلومات عن حادثة أُبلغ عن وقوعها في عدّة أحياء سكنية في حلب يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وطُلب في المذكرتين الشفويتين 89 و91 من بعثة تقصي الحقائق ("بعثة التقصي") أن تتّخذ إجراءً.

2-2 وتلقّت الأمانة أيضًا المذكرة الشفوية 92 (المؤرخة بـ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، المشتملة على الرسالة 179 (المؤرخة بـ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، والمذكرة الشفوية 93 (المؤرخة بـ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، المشتملة على الرسالة 180 (المؤرخة بـ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) التي وفّرت مزيدًا من المعلومات عن الحادثة التي أُبلغ عن وقوعها يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في أحياء تجميل الخالدية، والسوق المحلي الواقع على شارع النيل، والمعمل 792 التابع لمؤسسة معامل الدفاع بمدينة حلب.

3-2 وأوفَد المدير العام فريقًا طليعيا إلى دمشق في 3 كانون الأول/ديسمبر 2018 لجمع كلّ المعلومات المشار إليها في المذكرات الشفوية المبيّنة أعلاه.

4-2 وتمثّل المذكرات الشفوية المذكورة آنفا الأساس الذي استُند إليه لإيفاد بعثة التقصي في مهمات بين شهري كانون الثاني/يناير 2019 وكانون الأول/ديسمبر 2019 بخصوص الحادثة المبلغ عنها.

5-2 وكلّف المدير العام بعثة التقصي من بعد ذلك بجمع الحقائق المتصلة بالحادثة المبلغ عنها. وأوفِد الفريق في ثلاث مهمّات لجمع الحقائق والحصول على العينات المرتبطة بالحادثة. وتألّف الفريق من مفتّشين ومترجمين شفويّين من المنظمة.

6-2 وأجرت بعثة التقصي خلال هذه المهمات زيارة ميدانية واحدة إلى حلب زارت خلالها جميع المشافي الثلاثة التي عولج فيها المصابون؛ وأجرت أيضا مقابلات، وجمعت إفادات الشهود، وفحصت وثائق ومعلومات أخرى، منها مقاطع فيديو رقمية وصور ثابتة قدّمتها سلطات الجمهورية العربية السورية. وزارت بعثة التقصي، علاوة على ذلك، مركز الدراسات والبحوث العلمية ("مركز الدراسات") في جمرايا ابتغاء الحصول على عينات لإرسالها إلى مختبرات معينة لدى المنظمة لتحليلها.

7-2 وتمثّل العلامات والأعراض التي ظهرت على المصابين استجابة فيزيولوجية عامة لطائفة من العوامل الخارجية، ويمكن أن تعزى إلى مجموعة واسعة من المواد أو الأمراض. وبالنظر إلى عدد الأشخاص الذين أصيبوا في وقت واحد في المنطقة ذاتها، يستبعد أن تكون تلك العلامات والأعراض ناجمة عن مرض. وعلاوة على ذلك، رُمي من العلاج المقدّم إلى مضادة التأثيرات في الجهاز التنفسي ولا يمكن ربطه بمادة واحدة بعينها. وترى بعثة التقصي أن العلامات والأعراض المبلغ عنها قد تكون نجمت، في بعض الحالات، عن تعرّضٍ لمادة من نوع ما غير ثابتة أدّى إلى حدوث تهيّج خفيف إلى متوسط في مسالك الهواء.

8-2 إضافة إلى ذلك، لم ترد في إفادات الشهود معلومات جوهرية من شأنها أن تعين على تحديد مصدر أو مصادر المادة المنتشرة. ولم يتسنّ ربط الشظايا التي قدمتها الجمهورية العربية السورية بالحادثة المبلغ عنها (الفقرة 8-4). لذلك يتعذّر تمييز النبيطة أو النبائط المسؤولة تحديدا عن انتشار المادة المعنية، أو تحديد نقطة أو نقاط منشأ الانتشار على وجه الدقة، إذ لا يوجد دليل ملموس يعضد هذه المعلومات.

9-2 وإجمالا، لم يتسنّ لبعثة التقصي، بناء على جميع المعلومات التي حُصل عليها وحللت، والموجز المجمّع من المقابلات، ونتائج التحاليل المخبرية، أن تثبت إن كانت مواد كيميائية قد استُخدمت أم إنها لم تستخدم كسلاح في الحادثة التي وقعت يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في حيّ الخالدية ومحيطه شمال غرب حلب.

3- معلومات أساسية

1-3 في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، بدأت تُتداول على وسائط التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام تقارير عن هجوم كيميائي ادّعي وقوعه حوالي الساعة 20:30 (بالتوقيت المحلي) من ليلة 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في شمال غرب حلب بالجمهورية العربية السورية، في حيَّي الخالدية والزهراء، وكذلك في شارع النيل. وذكرت تقارير أولية أن عدد المصابين تراوح بين 70 و110 أشخاص نُقلوا إلى المشفى وظهرت عليهم أعراض الاختناق وتشوّش الرؤية والإغماء. وأُبلغ أن حالة اثنين من المصابين شديدة الحدّة. ونُقل المصابون إلى مشفى الرازي، والمشفى العسكري، ومشفى حلب الجامعي. وأشارت أغلب التقارير التي تناولت الحادثة إلى استخدام مادة كيميائية سامة، هي تحديدا الكلور. وذكرت بعض التقارير الإعلامية أن المنطقة المتضررة قُصفت بـ "صواريخ معبأة بالكلور"، في حين أفادت تقارير أخرى أكثر دقّة أن النبائط المستخدمة كانت "قنابل من عيار 120 ملم معبأة بالكلور". وأظهرت الصور ومقاطع الفيديو المنشورة على الإنترنت منطقة الحادثة المدعاة ومصابين يتلقون العلاج في المشافي، بسبب ما قيل إنه تعرض لمواد كيميائية. وأفيد بأن كيميائيين عسكريين روسا وصلوا إلى حلب في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 للتعامل مع المصابين ومراقبة الوضع. وأظهر مقطع فيديو نُشر في الصحافة فريقًا روسيًا معنيا بالأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية وهو يجري أنشطة أخذ عينات في المنطقة التي قيل إنها أحد المكانين اللذين وقعت فيهما الحادثة.

3-2 وأفادت وسائط التواصل الاجتماعي أن جماعات المعارضة المسلحة رفضت اتهامات لها بأنها استخدمت غازات سامة للهجوم على مناطق تسيطر عليها الحكومة في مدينة حلب.

3-3 وتلقت الأمانة من الجمهورية العربية السورية المذكرة الشفوية 89 (المؤرخة بـــ25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) والمذكرة الشفوية 91 (المؤرخة بـــ26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، المشتملة على الرسالة 177 (المؤرخة بـــ26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018). وتضمنت هاتان المذكّرتان معلومات عن الحادثة التي أفيد أنها وقعت في أحياء سكنية عدّة في حلب يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وطُلب فيها أن تتّخذ بعثة التقصي إجراءً فوريا.

3-4 وتلقّت الأمانة أيضًا المذكرة الشفوية 92 (المؤرخة بـ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) المشتملة على الرسالة 179 (المؤرخة بـــ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، والمذكرة الشفوية 93 (المؤرخة بـــ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) المشتملة على الرسالة 180 (المؤرخة بـ28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) التي توفّر مزيدًا من المعلومات عن الحادثة المفاد أنها وقعت في أحياء تجميل الخالدية، والسوق المحلي الواقع على شارع النيل، والمعمل 792 التابع لمؤسسة معامل الدفاع في مدينة حلب، في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وذُكر في الرسالتين أيضا عدد من الوثائق التي حصل عليها خبراء الجمهورية العربية السورية، وأشيرَ إلى أن هذه المعلومات ستقدّم إلى أعضاء بعثة التقصي لدى وصولهم إلى دمشق. وطُلب في المذكرة الشفوية 93 أيضا أن تتّخذ بعثة التقصي إجراءً.

3-5 وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، بعثت الأمانة الرسالة L/ODG/217418/18 إلى الجمهورية العربية السورية معربةً فيها عن اعتزامها إيفاد فريق طليعي في مهمة إلى دمشق في 3 كانون الأول/ديسمبر 2018 لجمع كلّ المعلومات المشار إليها في المذكرة الشفوية 93.

3-6 وتمثل المذكرات الشفوية المذكورة آنفا الأساس الذي استُند إليه في إيفاد بعثة التقصي في مهمات بين شهري كانون الثاني/يناير 2019 وكانون الأول/ديسمبر 2019 بخصوص الحادثة المبلغ عنها. وقام الفريق، أثناء هذه المهمات وخلال جميع ما تلاها من أنشطة، بجمع وفحص وتحليل جميع المعلومات المتاحة المتعلقة بالحادثة التي أبلغت عنها سلطات الجمهورية العربية السورية، وكذلك المعلومات المتاحة في المصادر المفتوحة.

3-7 وكان هدف بعثة التقصّي، على النحو المحدّد في الولاية FFM/060/19، هو جمع الحقائق المتصلة بحادثة ادّعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح في حلب بالجمهورية العربية السورية في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، كما ورد في وسائل الإعلام وفقا للمذكرات الشفوية المشار إليها تحديدا في الفقرتين 3-3 و3-4، وللمعلومات التي جمعت بموجب المهمة SWI/107/18 التي صدر تكليف بإجرائها. والمواقع التي شملتها أنشطة بعثة التقصي هي دمشق وحلب وأي مواقع أخرى ذات صلة، رهنا بالتشاور مع حكومة الجمهورية العربية السورية، ووفقاً لاختصاصات بعثة التقصّي. وكانت التعليمات التشغيلية (المقتبسة من الولاية FFM/060/19) كالآتي:

(أ) استعراض جميع المعلومات المتاحة المتصلة بحادثة ادّعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح، المبلغ عنها، وتحليل تلك المعلومات؛

(ب) جمع شهادات من أشخاص يُدّعى أنهم أصيبوا جرّاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح، منهم مَن تلقى العلاج، وشهود عيان على الاستخدام المدّعى للمواد الكيميائية السامة؛ وعاملون طبيون قدّموا

العلاج لأشخاص قد يكونون عولجوا أو تماسّوا مع أشخاص قد يكونون من المصابين جراء الاستخدام المدّعى للمواد الكيميائية السامة؛

(ج) القيام، إن أمكن ذلك وارتُئي ضروريا، بإجراء فحوص طبية، وجمع عيّنات أحيائية طبية من الأشخاص المدّعى أنهم من المصابين؛

(د) القيام، إن أمكن ذلك وارتُئي ضروريا، بزيارة المشافي التي يُرتأى أنها مُهمّة لإجراء تحقيقات فريق بعثة التقصّي؛

(هـ) فحص سجلات المشافي، ومنها سجلات المرضى وسجلات العلاج وأي سجلات أخرى ذات صلة يُرتأى أن من الضروري فحصها، وأخذ نسخ منها إن أمكن ذلك؛

(و) فحص أيّ وثائق وسجلات أخرى يُرتأى أن من الضروري فحصها، وأخذ نسخ منها إن أمكن ذلك؛

(ز) التقاط صور وأخذ تسجيلات فيديو وفحص تسجيلات الفيديو وتسجيلات المكالمات الهاتفية، وأخذ نسخ منها إن أمكن ذلك؛

(ح) فحص العينات التي بحوزة حكومة الجمهورية العربية السورية والمتعلقة بالحادثة المدعى وقوعها، وأخذها إن رأى فريق بعثة التقصي ذلك ضروريا؛

(ط) القيام، عند اللزوم، بفحص ما جُمع من عينات بالاستعانة بأساليب المنظمة ومعدّاتها المقرّة لتحديد العامل الكيميائي – إن وُجد – تحديدا أوليا؛ وتزويد حكومة الجمهورية العربية السورية بنسخة من كل عينة أو بجزء منها، إن أمكن ذلك عمليا؛

(ي) الترتيب لنقل العيّنات التي جُمعت لتحليلها خارج الموقع؛

(ك) أداء الأنشطة وفقا للإجراءات ذات الصلة المعمول بها في الأمانة في ما يتعلق بأداء عمليات التفتيش خلال العمليات الطارئة، بحسب الاقتضاء.

8-3 وأصدر المدير العام ولايتين أخريين (FFM/062/19 وFFM/068/19) أوعز فيهما إلى بعثة التقصّي بأن تُجري المزيد من الأنشطة في ما يتصل بادّعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح في الجمهورية العربية السورية يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

9-3 وتقدّم بعثة التقصي تقريرا عما خلصت إليه من استنتاجات بشأن ما إذا كانت هناك أسس معقولة تدعو للاعتقاد بأن أسلحة كيميائية استُخدمت، وذلك استنادا إلى مجموعة من الأدلة الموثوقة الموافِقة لمعلومات أخرى تشير إلى وقوع حادثة أو حدث ينطوي على استخدام مادة كيميائية سامة كسلاح.

4- أنشطة ما قبل الإيفاد والتسلسل الزمني

1-4 على إثر تداول وسائل الإعلام أنباء عن الحادثة المدّعى وقوعها في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، أبلغ مركز متابعة الوضع التابع للمنظمة على الفور بعثة التقصّي بهذه الحادثة، وشرع في البحث عن معلومات في المصادر المفتوحة لتقييم مدى مصداقية تلك الادّعاءات. وتضمنت المصادر المفتوحة الرئيسية وسائط إخبارية ومدوّنات ومواقع إلكترونية عدّة (المرفق 1). ويرد في المرفقين 2 و3 بالترتيب التسلسل الزمني الكامل لأنشطة البعثة والتسلسل الزمني المقدّر للأحداث في ما يتصل بالحادثة المبلغ عنها.

2-4 وعلى إثر المراسلات التي تضمنتها المذكرات الشفوية المشار إليها آنفا (الفقرة 3-4)، أوفد فريق طليعي في مهمة إلى دمشق في الفترة الممتدة من 3 إلى 7 كانون الأول/ديسمبر 2018 لجمع كلّ المعلومات المتاحة الواردة قائمة بها في المذكرات الشفوية المذكورة آنفا ابتغاء البت في الإجراءات التي يتعين اتخاذها (ترد في المرفق 4 قائمة بالمراسلات التي تم تبادلها مع الجمهورية العربية السورية).

3-4 وتضمّنت المعلومات المقدّمة إلى الفريق الطليعي ما يلي: تقريرا أوليا عن الحادثة، ونُسخا من محاضر الشرطة العسكرية، ونُسخا من 34 إفادة من الشهود، ونسخةً من تقرير تحليل العينات التي أخذتها اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية في حلب، ونُسخا من سجلات مشافٍ شتى، ونُسخا من سجلات طبية (ترد مفصّلة في المرفق 5). وبناءً على هذه المعلومات، قرّر المدير العام مباشرةَ تحقيق موقعي.

4-4 وفي 20 كانون الأول/ديسمبر 2018، كُلِّفت بعثة التقصي المؤلّفة من خمسة مفتشين ومترجمَين شفويّين بدراسة الحادثة المدعى وقوعها، وبدأت الأنشطة السابقة للإيفاد فورا. وتم التحضير لإيفاد فريق طليعي مؤلّف من أربعة مفتشين ومترجم شفوي واحد في مهمة في 4 كانون الثاني/يناير 2019. وفي 7 كانون الثاني/يناير 2019، لحق العضوان المتبقّيان بالفريق في دمشق. وأطلع مركز متابعة الوضع الفريقَ على كلّ ما كان قد جُمع من معلومات ذات صلة حتى ذلك الحين.

5- الأمن والوصول إلى مواقع الحادثة المدّعاة

1-5 أوليت لاعتبارات الأمن والسلامة أهمية قصوى نظرا لسرعة تقلُّب الوضع الأمني في شمال غرب حلب وقتَ إيفاد بعثة التقصّي في مهمة في كانون الثاني/يناير 2019. وسُخّر وقت وجهد لعمليات التقييم والتخطيط بغية الحد من المخاطر الأمنية الكامنة المرتبطة بإيفاد بعثة التقصي في مهمة إلى حلب. وكان هناك عدد من المخاطر غير المقبولة المرتبطة بالزيارات الميدانية المحتملة إلى أماكن بعينها من الأماكن التي وقعت فيها الحادثة في حي الخالدية، منها النيران غير المباشرة، وأنشطة القناصة، وخطر الانفجارات، والقصف الجاري للمنطقة المتضررة، والمواجهات المسلحة، والقرب من خطّ جبهة جارٍ فيه القتال. واستند المدير العام إلى تقييم الوضع الأمني في حلب في كانون الثاني/يناير 2019 فقرّر ألا تشتمل أنشطة بعثة التقصي في ذلك الحين على زيارة ميدانية إلى مكان الحادثة.

2-5 وأفاد ممثلو الجمهورية العربية السورية والشرطة العسكرية الروسية[8] أنّ الوضع الأمني في حلب تحسّن، ووُصف بأنه آمن (المرفق 2). ووفقا لتقييم المخاطر الأمنية الذي أجراه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ("مكتب خدمات المشاريع") وإدارة السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة ("إدارة السلامة والأمن")، تحسّنت البيئة الأمنية عموما تحسّنا ملحوظا في أماكن المواقع والطريق الرابط بين دمشق وحلب مقارنةً بما كانت عليه وقت وقوع الحادثة. وفي غضون ذلك، كان الوضع العسكري في المنطقة الشمالية من حلب متقلّبا ومتوتّراً. إذ وردت أنباء عن مناوشات بين جماعات المعارضة المسلحة والجيش العربي السوري على طول الجبهتين الغربية والشمالية الغربية في حلب. وتقع أماكن الحادثة المبلغ عنها على مقربة من حيّ الزهراء الذي ظل، إلى جانب منطقتي الحمدانية والراشدين، أكثر خطوط المواجهة احتداما في المحافظة. وكان عاملا التهديد الرئيسيان بالقرب من المواقع محلّ الاهتمام هما النزاع المسلح، والأنشطة الإرهابية.

(8) شارك ممثلو الشرطة العسكرية الروسية في الاجتماعات بدعوة من الجمهورية العربية السورية، بناءً على تبادل الدعم.

3-5 وأبلغ ممثلو الجانبين السوري والروسي فريق بعثة التقصّي، خلال الاجتماعات الأولية في دمشق، أن بإمكان الجمهورية العربية السورية أن تضمن سلامة بعثة التقصّي خلال مهمتها في حلب.

4-5 وخلال المشاورات التي أُجريت في مقر المنظمة قبل إيفاد المهمة الأولى، اتّفقت الأمانة وممثلو الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي ومكتب خدمات المشاريع وإدارة السلامة والأمن على أن توفّر الشرطة العسكرية الروسية الأمن للفريق أثناء وجوده في حلب. فاتُّفِق من ثمَّ على أن توفّر الجمهورية العربية السورية الأمن للفريق أثناء تنقُّله من الفندق الذي سيقيم فيه أعضاؤه في حلب إلى المناطق محلّ الاهتمام في المدينة. وإضافة إلى ذلك، اتُّخذت الترتيبات لكي توفّر كلّ محافظة يمرّ منها الفريق فريقا أمنيا مرافقا. واتُّفق على أن يتلقى الفريق في حلب تعزيزات أمنية من الشرطة العسكرية الروسية في الفندق الذي سيقيم فيه، وخلال تنقله داخل المدينة، وخلال إجرائه الأنشطة في كل مشفى. واتُّفِق أيضاً على أن يرافق ممثلون عن الجمهورية العربية السورية فريقَ بعثة التقصّي أثناء الأنشطة الموقعية وأن تقتصر مهمة العناصر الروس على توفير الأمن.

5-5 وبالنظر إلى المسافة من دمشق، لم يجر مكتب خدمات المشاريع وإدارة السلامة والأمن والجمهورية العربية السورية أيّ زيارة استطلاعية قبل زيارة بعثة التقصي حلب.

6-5 ونوقشت التدابير الرامية إلى التخفيف من المخاطر الأمنية التي قد يتعرض لها الفريق، واتُّفق عليها بين الأمانة ومكتب خدمات المشاريع والجمهورية العربية السورية. وتضمّنت هذه التدابير حصر عدد المواقع المراد زيارتها في المشافي الثلاثة التي عولج فيها المصابون، والاختيار الدقيق للعاملين الطبيين المراد إجراء مقابلات معهم في كل مشفى، وحصر عدد الشهود المراد إجراء مقابلات معهم في حلب. واحتُفظ بحجم الفريق ومدة إقامته في حلب عند الحد الأدنى اللازم لأداء الأنشطة بأمان وفعالية. واتّفقت جميع الأطراف على أن ما يُنشر في وسائل الإعلام والبيانات العامة عن عمليات بعثة التقصي سيزيد المخاطر الأمنية التي قد يتعرض لها الفريق. لذا، بُذِلت جهود للحد من هذا الخطر أيضا.

7-5 وبعد إعادة تقييم الوضع الأمني وتنفيذ التدابير المقترحة للحد من المخاطر، أُوفِدت بعثة التقصّي إلى حلب وزارت المواقع محل الاهتمام بحسب الأولوية ووفقا للجدول الزمني المقترح.

8-5 ولم تطرأ أي حادثات أمنية أثناء أداء فريق بعثة التقصّي المهمات التي أوفد لأدائها. وأُتيح الوصول إلى الأماكن التي حدَّدها الفريق. وتولّت الشرطة العسكرية الروسية إبقاء الفريق بمعزل عن تجمّعات الحشود المحلية والإعلاميين أثناء الزيارات الموقعية، فتمكَّن من الاضطلاع بأنشطته بدون تدخّل.

9-5 ولم تجرَ خلال المهمتين الثانية والثالثة أيّ زيارات ميدانية للمناطق التي تطرح مخاطر أمنية عالية. ووفرت لبعثة التقصي الترتيبات الأمنية المعتادة في ما يخص الأنشطة التي أجريت في دمشق في ما يتصل بالحادثة المبلغ عنها.

6- أنشطة البعثة

1-6 أُجريت أنشطة بعثة التقصي وفقًا للمبادئ التوجيهية وإجراءات العمل القياسية وإرشادات العمل الخاصة بالمنظمة، التي ترد قائمة بمراجعها في المرفق 13.

2-6 وتضمنت الأنشطة ما يلي:

(أ) تسلّم وتوثيق العينات البيئية التي قدّمتها اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية والتي جُمعت من موقعين ذوي صلة بالحادثة المبلغ عنها، وهما المكان 1 (حديقة السوق المحلي)، والمكان 2 (حديقة السلورة، المعروفة سابقًا باسم حديقة نور الدين زنكي)؛

(ب) التقاط صور وجمع بيانات من ثلاثة المشافي في حلب، التي تلقّى جميع المصابين العلاج فيها، وهي: مشفى حلب الجامعي، ومشفى حلب العسكري 604، ومشفى زاهي أزرق (المحاذي لمشفى الرازي)؛

(ج) إجراء مقابلات مع الطاقم الطبي والمصابين والمستجيبين الأوائل والشهود على الحادثة المبلغ عن وقوعها في حلب؛

(د) فحص المواد المفتوحة المصدر؛

(هـ) عقد اجتماعات تقنية مع اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية في ما يتصل بأنشطتها وبجمع الأدلة المتعلقة بالحادثة المبلغ عنها.

المهمة الأولى

3-6 ضمت المهمّة الأولى رئيس فريق البعثة وأربعة مفتشين ومترجمَين شفويّين وموظفَ دعم واحد أجروا الأنشطة في الفترة من 4 إلى 16 كانون الثاني/يناير 2019.

4-6 واجتمعت بعثة التقصي في البداية مع سلطات الجمهورية العربية السورية لمناقشة تفاصيل المهمة وجمع المعلومات المرتبطة بالحادثة كما أبلغ عنها في المذكرات الشفوية المبينة في الفقرتين 3-3 و3-4 من هذا التقرير. وشارك وفدٌ من الاتحاد الروسي في الاجتماعات التمهيدية والتنسيقية خلال المهمّات، ومنها التي أجريت في مدينة حلب. وحصلت بعثة التقصي، خلال المهمّة التي أوفدت لإجرائها، على تقارير محيَّنة عن الحادثة، وتقرير عن تحليل العينات، وأسماء الأفراد المسجلين في وثائق المشافي، وأسماء العاملين في المشافي الذين قدّموا العلاج (المرفق 5).

5-6 وإضافة إلى ذلك، أتيح للفريق الوصول إلى مركز الدراسات والبحوث العلمية ("مركز الدراسات") في جمرايا ابتغاء تأمين وتسلّم تسع عينات بيئية جمعتها سلطات الجمهورية العربية السورية لإخضاعها لمزيد من التحليل في مختبرات معيّنة لدى المنظمة. ولمّا كانت سلطات الجمهورية العربية السورية هي من جمع العينات، وفق ما أفيد به، فقد وثّق الفريق عملية تسلّمها وسهر على تجهيزها وفقا لإجراءات العمل القياسية ذات الصلة، بما في ذلك سلسلة العهدة.

6-6 وأجرت بعثة التقصي، خلال هذه المهمة التي أوفدت لإجرائها، زيارة ميدانية إلى مدينة حلب وزارت ثلاثة مشافٍ تلقّى فيها المصابون في الحادثة العلاج، وهي مشفى الشهيد الدكتور عبد الوهاب آغا العسكري (المعروف أيضًا باسم مشفى حلب العسكري 604)، ومشفى حلب الجامعي، ومشفى زاهي أزرق (المحاذي لمشفى الرازي). وتمكّنت بعثة التقصي، خلال هذه الزيارات، من عقد اجتماعات وإجراء مقابلات مع مديري المشافي الأربعة كلّها وثمانية عاملين طبيين ممّن شاركوا في علاج المصابين. وتم فحص ومناقشة وثائق من قبيل السجلات الطبية وسجلات المشافي وتوثيقها بأخذ صور منها في كلّ مكان.

7-6 وأجرت بعثة التقصي خلال إقامتها في حلب أيضًا مقابلات مع ثمانية شهود على الحادثة.

8-6 وترد في المرفقات 5 و7 و10 و12 بالترتيب قائمة بما جُمع من وثائق وعينات وتقارير الفحص التقني فيما يتعلق بالحادثة المبلغ عنها والأدلة.

المهمة الثانية

9-6 أعلمت الأمانة الجمهورية العربية السورية، من خلال مذكرتها الشفوية NV/ODG/218902/19 المؤرخة بـــ5 نيسان/أبريل 2019، أنها تعتزم إيفاد بعثة التقصي في مهمّة إلى دمشق من 22 نيسان/أبريل 2019 إلى 6 أيار/مايو 2019. وكان الغرض من هذه المهمّة هو إجراء مقابلات في دمشق مع شهود لم يسبق أن أجريت مقابلات معهم في ما يخصّ حادثة حلب.

10-6 وفي 16 نيسان/أبريل 2019، أُعلمت الأمانة أن الجمهورية العربية السورية لن تكون قادرة على دعم المهمّة إلا إذا كانت بعثة التقصي ستجري المقابلات في حلب بدلاً من دمشق، وذلك بسبب تحديات تتعلق بترتيبات سفر الشهود والصعوبات المتصلة بإقامتهم.

11-6 وفي 17 نيســـان/أبريل 2019، عقدت الأمانة مؤتمراً هاتفياً مع بعثة المنظمة في ســـورية وممثلي مكتب خدمات المشاريع لمناقشة خيار بديل للمهمة في حلب. وأبلغ مكتب خدمات المشاريع الأمانة بمشكلة نقص الوقود في الجمهورية العربية السورية آنذاك، التي يمكن أن يكون لها وقع شديد على المهمّة.

12-6 وفي 18 نيســان/أبريل 2019، عُقد اجتماع بين المدير العام وســفير الجمهورية العربية الســورية لمناقشــة الوضع في سورية.

13-6 وبعد الاجتماع، بعثت الأمانة المذكرة الشفوية NV/ODG/219118/19 (المؤرخة بـــ18 نيسان/أبريل 2019) إلى الجمهورية العربية السورية لإعلامها بأنها تعتزم إرجاء إيفاد بعثة التقصي في مهمّة أخرى بعد هذه التغييرات التشغيلية التي أجرتها الجمهورية العربية السورية، إذ لم يتسنّ التخفيف من حدتها بسرعة كافية تسمح لبعثة التقصي بأداء الأنشطة في حلب في ظروف آمنة بالقدر الكافي.

14-6 لذلك، أرجئت المهمّة الثانية لبعثة التقصـــي في ما يتعلق بهذه الحادثة، وأجريت بدلاً من ذلك في الفترة الممتدة من 24 تشرين الأول/أكتوبر إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، إذ تيسّر لبعثة التقصي السفر إلى الموقع وإجراء مقابلات مع شهود في دمشق.

15-6 واجتمعت بعثة التقصي في البداية مع سلطات الجمهورية العربية السورية لمناقشة تفاصيل المهمّة وجمع معلومات عن الحادثة.

16-6 وأجرت بعثة التقصي خلال المهمّة 21 مقابلة مع شهود.

17-6 وعقدت بعثة التقصي أيضا اجتماعا تقنيا مع اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية لتوضيح المسائل غير المحسومة. وتمّ خلال هذا الاجتماع تحديد شاهد رئيسي، فاتُّفق على أن تتواصل سلطات الجمهورية العربية السورية معه وتتّخذ الترتيبات اللازمة لإتاحة الفرصة للفريق لمقابلته خلال مهمّته التالية.

18-6 وترد قائمة بما جُمع من وثائق وأدلة خلال المهمّة الثانية في المرفقين 5 و12 بالترتيب.

المهمة الثالثة

19-6 أعلمت الأمانة الجمهورية العربية الســورية، من خلال مذكرتها الشــفوية NV/ODG/21593/19 المؤرخة بـــ20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، باعتزامها إيفاد بعثة التقصي في مهمة إلى دمشق في الفترة من 2 إلى

15 كانون الأول/ديسمبر 2019. ورُمي من هذه المهمّة إلى الاجتماع مع سلطات الجمهورية العربية السورية وإجراء المزيد من المقابلات في دمشق مع شهود لم يسبق لبعثة التقصي أن أجرت مقابلات معهم بشأن هذه الحادثة المدّعاة وغيرها من الحادثات المدعاة التي لا يتناولها هذا التقرير.

20-6 واجتمعت بعثة التقصي في البداية مع سلطات الجمهورية العربية السورية لمناقشة تفاصيل المهمة وجمع معلومات عن الحادثة. وأجرت بعثة التقصي خلال هذه المهمة، مقابلة واحدة مع شاهد مُيّزت هويته في الاجتماع الذي أجري مع اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية خلال المهمّة التي أجريت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

21-6 وترد قائمة بما جُمع خلال المهمة الثالثة من وثائق وأدلة في المرفقين 5 و12 بالترتيب.

الاعتبارات المنهجية

22-6 جُمعت البيانات التي يستند إليها هذا التقرير على مدى ثلاث مهمّات، إضافة إلى الفترات الفاصلة بين هذه المهمات وفترة إعداد التقرير على إثر إجراء المهمّات (انظر المرفق 2 للاطلاع على التسلسل الزمني الكامل لأنشطة البعثة). ووفَّرت البيانات سلطاتُ الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي، وجمعَتها بعثة التقصي أو أنتجتها. ويرد بيانُ أنواع البيانات التي حُصل عليها وشرحُها في الفقرات التالية.

الوثائق المكتوبة

23-6 قدّمت سلطات الجمهورية العربية السورية معلومات طبية عن الأشخاص ذوي الصلة بالحادثة، ومنهم مصابون وأطباء شاركوا في تقديم العلاج، وكذلك عن المرافق التي قُدّم فيها العلاج للمصابين. وتتضمن المعلومات الطبية أيضا سجلات طبية توضّح علاج المصابين، وصور الأشعة السينية، وصور بيانية كهربائية للقلب، ونتائج فحوص الدم، ووثائق الإذن بمغادرة المشفى، وسجلات المناوبات الخاصة بالمرافق الطبية ذات الصلة، إضافة إلى تاريخ وقوع الحادثة.

24-6 وتشتمل تقارير الحادثة التي قدمتها سلطات الجمهورية العربية السورية معلومات مفصلة عن الحادثة المبلغ عنها. وأعدّت بعضَ التقارير اللجنةُ الفنية للجمهورية العربية السورية، في حين صاغ بعضها أعضاءُ في الجيش العربي السوري. وتشتمل التقارير أيضًا على محاضر وتقارير أعدّها أفراد من الشرطة.

25-6 وتتضمن التقارير التقنية تقارير مخبرية تحوي نتائج التحاليل المخبرية التي أجرتها سلطات الجمهورية العربية السورية. وتضمنت أيضًا، بحسب الاقتضاء، وصفًا لمعدات المختبرات وإرشادات العمل وإجراءات العمل القياسية المتبعة في التحليلات المخبرية المذكورة آنفا.

26-6 ويعدّ الفريق ملاحظات المفتّشين ومذكرات الاجتماعات والتقارير أثناء المهمّات التي يوفَد لإجرائها.

البيانات الإلكترونية

27-6 تشمل الصور صورًا للأماكن والعاملين والأشياء التي أفيد أنها ذات صلة بالحادثة المبلغ عنها، ولقطات شاشة من مقاطع فيديو وبرامج كمبيوتر. وهذه البيانات إما مقدّمة من سلطات الجمهورية العربية السورية أو جمعتها بعثة التقصي أثناء المقابلات وعملية التحليل الأولية.

28-6 وتشمل مقاطع الفيديو مقاطع إعلامية مفتوحة المصدر ومقاطع فيديو قدّمتها سلطات الجمهورية العربية السورية.

29-6 وخرائط الحادثة المبلغ عنها والإحداثيات أو وصف الأماكن إما وفّرتها سلطات الجمهورية العربية السورية، أو جمعتها بعثة التقصي أثناء المقابلات، أو أعدّتها بعثة التقصي خلال عملية التحليل الأولية.

30-6 وأعدّت بعثة التقصي التسجيلات الصوتية للاجتماعات التنسيقية والتقنية بين بعثة التقصي وممثلي الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي.

31-6 وتشمل المواد المفتوحة المصدر، على سبيل المثال لا الحصر، مقاطع فيديو وصورًا استعين بها في المقام الأول في أنشطة التخطيط ولأغراض المقارنة مع المواد التي جمعتها بعثة التقصي مباشرة أثناء التحقيق.

المقابلات

32-6 أجرى المقابلات مفتشون ملمّون بأساليب إجراء المقابلات واتّبعوا فيها الإجراءات المبيَّنة في إرشادات العمل الخاصة بالمنظمة. وعُرض على الشهود قُبيل المقابلات الأسلوب المتّبع في إجرائها، مع التشديد على أنَّها ستُسجَّل، رهنا بموافقتهم، تسجيلا بالصوت فقط أو بالفيديو أو بكليهما. وطُلِب من الشهود، بعد التأكد من أنهم فهموا الأسلوب المتّبع، أن يوقّعوا استمارة موافقة. وسارت المقابلات على نسق الاستذكار الحرّ باقترانٍ مع أسئلة متابعة لاستقاء معلومات قد تكون ذات قيمة إثباتية ولتوضيح جوانب من الشهادة المدلى بها.

33-6 وسُجّلت إفادات الشهود التي جمعها فريق بعثة التقصي بالصوت أو الفيديو أو كليهما، أو جُمعت في بعض الحالات في هيئة إفادات مكتوبة قدّمها أشخاص في ما يتصل بالحادثة المبلغ عنها.

34-6 وتشمل الوثائق التي أعدّت أثناء المقابلات رسوما أعدّها أشخاص أجريت مقابلات معهم وملاحظات مكتوبة دوّنها أعضاء فريق المقابلة في بعثة التقصي.

العينات

35-6 قدّمت اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية عينات بيئية إلى بعثة التقصي.

الفحص التقني

36-6 أجرت بعثة التقصي الفحص التقني وتقييم شظايا الذخائر بمساعدة خبراء ذخائر آخرين في الأمانة. وأعدّ خبراء الأمانة المختصون في الذخائر تقريرا مكتوبا استنادا إلى كشف المواد الكيميائية والقياسات المادية والمعاينة البصرية (المرفق 10).

تحليل البيانات

37-6 يتمثل الغرض الشامل من تحليل البيانات الذي أجرته بعثة التقصي في جمع الحقائق المتصلة بالحادثة المبلغ عنها، مع التركيز على تمييز الجوانب المتعلقة باستخدام مادة أو مواد كيميائية سامة كسلاح. لذلك استعانت بعثة التقصي بجميع أنواع البيانات وحلّلتها وفحصتها على النحو المُبيّن في القسم أعلاه.

38-6 أجرى تحليلَ المعلومات الطبية المقدّمة وشهاداتِ الشهود التي جمعتها بعثة التقصي خبراءُ الصحة والسلامة في الأمانة. وأجروا تقييما لمدى موافقة الأعراض والعلاج والوثائق الطبية للتعرض لمادة كيميائية سامة محتملة.

39-6 وأجرت بعثة التقصي تحليلا للحادثة والتقارير التقنية لتكوين فهم أساسي للحدث وتمييز الأشخاص الذين يحتمل إجراء مقابلات معهم والأماكن والعينات محلّ الاهتمام. وتُرجمت المعلومات الواردة في هذه التقارير ثم قورنت بالبيانات التي جمعت أثناء المهمّات وطوال الأنشطة التي تلت المهمّات.

40-6 واستُعين بملاحظات المفتشين وملاحظات الاجتماعات والتقارير لمقارنة البيانات التي جمعت أثناء المهمات وطوال الأنشطة التي تلت المهمات.

41-6 وأجرت بعثة التقصي أيضًا تحليلا للبيانات الإلكترونية، ومنها صور ومقاطع فيديو وخرائط، واستعانت بها مرجعًا لتمييز مكان الحادثة المبلغ عنها، وأماكن المرافق الطبية التي قدّم فيها العلاج للمصابين. واستُعين بهذه البيانات أيضًا للتثبت من تسلسل الأحداث كما وقعت يوم الحادثة المبلغ عنها.

42-6 واستُعين أيضًا بإفادات الشهود والوثائق والبيانات الإلكترونية التي جمعها فريق بعثة التقصي أثناء سير المقابلات لإقامة صلة بين الشهود والحادثة المبلغ عنها.

43-6 وأتاحت منهجية تحليل المقابلات التي أخذت بها بعثة التقصي تجميع الإفادات الفردية في موجزٍ مجمّع يُستخرج منه المحتوى الوقائعي ويُبلغ عنه وفقًا للولاية.

44-6 أولاً، تُرجمت التسجيلات الصوتية والمرئية لكل مقابلة أجراها الفريق ونُسخت إلى اللغة الإنكليزية تيسيرا لتحليلها. وكان المترجمون الشفويون حاضرين في كلّ مقابلة.

45-6 ثم أجرى اثنان على الأقل من مفتّشي بعثة التقصّي استعراضًا دقيقا للمحتوى الشفوي لكل مقابلة على حدة (التسجيل الفيديويّ والتسجيل الصوتي و/أو نصُّهما المدوَّن). وأُعِدّ جدول تحليلي للتسلسل الزمني ابتغاءَ تنظيم فرادى الأجوبة. وأتاح هذا الجدول تصنيف وصف كل شاهد للأماكن والمشاهد والأصوات والروائح والأعراض والأعمال إلى فئاتٍ. وقام مفتشو بعثة التقصّي، عند استعراض المقابلات، بمقارنة أجوبة الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم. فاستُمدّ بفضل ذلك من كل مقابلة وصفٌ فريد لتطوّرات الحدث وتسلسله الزمني من وجهة نظر الشخص الذي أُجريت المقابلة معه. وقورنت الروايات إحداها بالأخرى، بعد تجميع كل واحدة منها على حدة. وفي آخر مراحل تحليل المقابلات، قورنت كل البيانات المستمدّة منها لتمييز القواسم المشتركة، والثغرات، والتباينات.

46-6 واتّخذت القواسم المشتركة أساسا للموجز المجمّع، وتمت معالجة الثغرات وتحليل التباينات لتحديد مدى أهميتها وخلال المهمة الأولى والتحليل الأوليّ الذي أعقبها، ميّزت بعثة التقصّي عدداً من الثغرات فسعت إلى معالجتها. وعلاوة على ذلك، توقعت بعثة التقصّي وجود قدر معقول من التباينات في سرد الأحداث التي استذكرها الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات، إذ إن بعضهم كانوا من بين المصابين، ولأن وقتا طويلا انقضى بين وقوع الحادثة المبلغ عنها ووقت إجراء المقابلات. ثمّ إن الاشتباكات كانت لا تزال جارية في المناطق محلّ الاهتمام. وتم تجاهل التباينات إن كانت طفيفة أو غير ذات تأثيرٍ يُذكر في بناء موجز مجمّع (أي تذكُّر الأوقات والمسافات بوجه عام). فإن تعذّر التوفيق بين الرواية المتباينة والموجز، أشير إلى التباينات وأبلغ عنها، أو عُدَّت الرواية المتباينة محدودة القيمة الإثباتية ومن الصعب إذن أن تكون ذات جدوى موضوعيةٍ لتحقيق أهداف ولاية بعثة التقصّي.

47-6 وأُعلمت بعثة التقصي، خلال المهمّة الأولى التي أوفدت لإجرائها، بأن العينات البيئية المتصلة الحادثة المبلغ عنها جمعتها اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية في حلب في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018،

وأنّ اللجنة الفنية نقلت تلك العينات إلى مركز الدراسات في جمرايا. وتسعى بعثة التقصي قدر الإمكان إلى جمع المعلومات عن تاريخ العينات للاستعانة بها على تقدير قيمتها الإثباتية وإثبات أي صلات بينها وبين الحادثة المبلغ عنها، بحسب الاقتضاء. ويرد في الفقرات 7-14 إلى 7-22 عرضٌ شاملٌ لكيفية مناولة العينات وتجهيزها.

48-6 وفي 7 كانون الثاني/يناير 2019، أتيح لبعثة التقصي الوصول إلى العينات التي جمعتها اللجنة الفنية. ونظرا لمحدودية كمية العينات البيئية وطبيعتها، فقد اتُّفق مع سلطات الجمهورية العربية السورية على أن العينات لن تقسّم وأن العهدة المشتركة لن تنطبق عليها. وتسلمت بعثة التقصي العينات وخُتمت ووثِّقت بالصور في حضور ممثلي الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي.

49-6 وفي 8 كانون الثاني/يناير 2019، نقلت العينات إلى مختبر المنظمة. وتمّت عملية تقسيمها وتغليفها ونقلها وتسليمها وفقا لإجراءات العمل القياسية وإرشادات العمل والمبادئ التوجيهية الخاصة بالمنظمة، الواردة قائمة بها في المرفق 13.

50-6 وفتحت العينات في مختبر المنظمة لتقسيمها وإرسالها إلى مختبرين معينين لدى المنظمة في حضور ممثلي الجمهورية العربية السورية في 7 شباط/فبراير 2019.

51-6 واستعين بنتائج التحليل المخبري للعينات البيئية لتأكيد أو نفي وجود مواد كيميائية في العيّنات، وفقا لنطاق التحليل (المرفق 9). وقارن الفريق من بعد ذلك بيانات أخرى متاحة لتقييم الصلة بين العيّنات، والمصابين، وأماكن الحادثة المبلغ عنها (انظُر المعايير المبينة في الفقرة 6-47).

52-6 واستعين بالفحص التقني لشظايا[9] الذخائر التي انفجرت، التي قيل إن لها صلة بالحادثة التي وقعت في حلب، لتمييز نوع الذخيرة المعنية، مع التركيز على عيارها، وحجمها، وطرازها، وهيكليها الداخلي والخارجي. وأُعدّ تقرير كتابي، يرد في المرفق 10، استنادا إلى كشف المواد الكيميائية، والقياسات المادية، والمعاينة.

7- الاستنتاجات الوقائعية

المعلومات التي قدّمتها سلطات الجمهورية العربية السورية وحلّلتها بعثة التقصي

1-7 تلقت بعثة التقصي، خلال المهمات التي أوفدت لإجرائها، عدّة وثائق رسمية، منها تقارير طبية، ومحاضر الشرطة، ومحاضر الجيش، وتقارير تقنية، يرد جميعها في المرفق 5.

2-7 وتصف التقارير استخدام مواد كيميائية سامة في حلب يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 حوالي الساعة 20:30 بالتوقيت المحلي، إذ "استهدفت المجموعات المسلحة منطقة الخالدية بقذائف من عيار 120 ملم معبأة بغازات سامة أدت إلى إصابة 125 شخصا، معظمهم كانوا على مقربة من منطقة الارتطام".

3-7 واستقبلت أقسام الطوارئ بمشفى حلب الجامعي، ومشفى حلب العسكري 604، ومشفى زاهي أزرق/مشفى الرازي عددا كبيرا من الناس حوالي الساعة 20:00 وما بعدها. ويوافق هذا التوقيتُ التوقيتَ المدوّن في السجلات الطبية (الفقرة 7-26). وفي الوقت ذاته، لاحظت بعثة التقصي أن التوقيتَ المبلغ عنه لوصول المصابين إلى المشفى سابقٌ للتوقيت الذي أُبلغ أن الحادثة وقعت فيه في الفقرة 7-2. وتفيد التقارير أن المصابين أتوا من الأماكن التالية في حلب: أحياء الزهراء والخالدية والبليرمون، وشارع النيل. وذكرت

(9) كانت الشظايا جزءا من العينات البيئية التي سلمت إلى بعثة التقصي (انظُر المرفق 7).

التقارير الطبية أن المصابين تضرّروا من "غاز مجهول". وذكر تقرير مشفى حلب العسكري 604 أن المصابين تضرّروا من "غاز مهيج". وكانت العلامات والأعراض التي أبلغت عنها جميع ثلاثة المشافي متشابهة ومتّسقة.

7-4 وزارت اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية مدينة حلب في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وزارت اللجنة الفنية ثلاثة المشافي التي نُقل إليها المصابون (مشفى حلب الجامعي، ومشفى حلب العسكري 604، ومشفى زاهي أزرق/مشفى الرازي)، وأجرت مقابلات مع أطباء ومرضى ذوي صلة بالحادثة المبلغ عنها. وجمعت الإفادات في تسجيلات فيديو أو إفادات مكتوبة. وعلمت اللجنة الفنية أن ثلاثا من القذائف عُثر عليها في المكان 1 (حديقة السوق المحلي)، وعُثر على اثنتين في المكان 2 (حديقة السلورة). وفي صباح يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، زارت اللجنة الفنية كلا المكانين، وأجرت استطلاعا للمنطقتين، وعثرت على ثلاث حفر أفيد أنّها تشكلت حديثا في المكان 1، وعلى حفرتين مماثلتين في المكان 2. وأخذت اللجنة الفنية الإحداثيات الجغرافية الخاصة بهذه الحفر المشكَّلة، وأجرت فحصا كيميائيا سريعا لمواقع الارتطام المدعاة مستعينة بجهاز للكشف عن المواد الكيميائية سوريٍّ الصنع يسمى "الشمّام"، وهو مجهّز بأنابيب للكشف عن الغازات السامة. وكانت نتيجة الفحص سالبة من حيث المركَّبات التي جرى اختبارها، ومنها غاز الكلور. وجُمعت العينات من كلتا المنطقتين على النحو التالي، ثمّ أرسلت إلى مركز الدراسات لتحليلها في المختبر.

(أ) المكان 1: جُمعت شظايا معدنية من مواقع الارتطام المدعاة، وجمعت عينات تربة ومسحات قطنية من أحد المباني بالقرب من موقع الارتطام المدعى. وأعدّت عينة مراقبة واحدة.

(ب) المكان 2: جُمعت عينتان من الشظايا المعدنية كعينتي مقارنة مع الشظايا المعدنية التي أخذت من المكان 1.

(ج) تعذّر الوصول إلى مواقع ارتطام مدعاة أخرى بسبب الصراع المسلح الجاري وأنشطة القناصة.

7-5 وأعلنت اللجنة الفنية، بناء على الاستنتاجات التي خلُصت إليها، أنّ عدّة قذائف هاون من عيار 120 ملم معبأة بغازات سامة أطلقت في مناطق شتى في حي الخالدية الواقع بين الطريق الدائري ودوّار الطب العربي (انظر الشكل 15، الصفحة 41). وأعلنت اللجنة الفنية كذلك أن الغازات التي أطلقت أدت إلى ظهور علامات على ضائقة تنفسية وإدماع لدى الأشخاص المعنيين. وأظهر التحليل الكيميائي الذي أجري في مركز الدراسات في جمرايا وجود شوارد للكلور. وخلصت اللجنة الفنية، استنادا إلى هذه الاستنتاجات، إلى أن المادة الكيميائية السامة التي استخدمت هي غاز الكلور.

7-6 وقُدّم لبعثة التقصي ما مجموعه 79 سجلا طبيا لأشخاص ذوي صلة بالحادثة المبلغ عنها، 52 منها من مشفى زاهي أزرق/مشفى الرازي، و25 من مشفى حلب الجامعي، واثنان من مشفى حلب العسكري 604. ويخصّ معظم السجلات الطبية مدنيين، ما عدا سجلان يخصان فردين من الجيش العربي السوري (الشكل 1، الصفحة 25). وأخذت بعثة التقصي نسخا من السجلات الطبية وأعادتها إلى سلطات الجمهورية العربية السورية. وجدير بالذكر أنّ عدّة بيانات في السجلات الطبية دوّنت بخطّ اليد ولا يمكن قراءتها، ما تعذّر معه

إجراء مقارنة شـــاملة. وطُلب من عاملين طبيين توضـــيح تلك البيانات خلال المقابلات، لكن دون جدوى تذكر[10].

7-7 وأفاد مشفى حلب العسكري 604 أنّ ستة مصابين دخلوا قسم الطوارئ. لكن بعثة التقصي لم تتلقّ سوى سجلين طبيين. وسُعي إلى توضيح هذه المسألة أثناء زيارة لأحد المشافي في كانون الثاني/يناير 2019. فأفاد المشفى أن أربعة مصابين تلقوا العلاج في قسم الطوارئ وغادروه، ولم تُعدّ لهم أي سجلات طبية. ودخل مصابان المشفى بسبب مشاكل صحية سابقة، وأعدّت لهم سجلات طبية.

8-7 وزارت بعثة التقصي خلال المهمة الأولى التي أوفدت لإجرائها ثلاثة المشافي المشار إليها آنفا في حلب، وأتيح لها الاطلاع على وثائق المشافي وأخذت نسخا منها. واشتملت هذه الوثائق على سجلات لمرضى قسم الطوارئ، وتقارير المشافي، وسجلات مناوبات العاملين الطبيين.

9-7 وقدّمت سلطات الجمهورية العربية السورية، فيما قدّمت، إلى بعثة التقصي تقرير مطار حلب الدولي عن حالة الطقس ليوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر، وعددا من محاضر الشرطة، والخرائط، والإحداثيات الجغرافية لأماكن الحُفر التي كانت قد ميّزتها، ومقاطع فيديو، وصورا التقطت في المشافي خلال الطوارئ.

10-7 وفي 12 كانون الثاني/يناير 2019، توجهت اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية إلى أماكن أخذ العينات وأعدّت بعض مقاطع الفيديو التي قُدمت لاحقا إلى فريق بعثة التقصي (انظُر الفقرة 7-12).

11-7 وبعد فحص ما قُدم من معلومات، ميّزت بعثة التقصي عددا من النقاط المراد توضيحها على النحو التالي:

(أ) تمييز نقطة أو نقاط الارتطام أو الانتشار المحتملة؛

(ب) تمييز نوع الذخائر المدعى والمادة الكيميائية التي عبئت فيها؛

(ج) مجموعة منتقاة من العينات التي قدّمتها اللجنة الفنية؛

(د) الطريقة التي اتبعها مركز الدراسات في جمرايا لتحليل العينات؛

(هـ) مشاركة الفريق الروسي المعني بالأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية في جمع العينات؛

(و) الحصول على مقاطع الفيديو التي تظهر تصوير الأماكن التي ادُّعي أن القذائف ارتطمت بها، على نحو ما ذُكر في أحد التقارير التي قدّمت إلى بعثة التقصي.

12-7 وقد نوقشت هذه النقاط في الاجتماعات التي عقدتها بعثة التقصي مع ممثلي الجمهورية العربية السورية خلال المهمات الثلاث التي أوفدت لإجرائها، وكذلك من خلال المراسلات الرسمية. وتلقت بعثة التقصي في الوقت المناسب تقريرا محيّنا عن الحادثة وردت فيه التوضيحات والمسائل التالية:

(أ) استُند في انتقاء نقاط الارتطام وأماكن أخذ العينات إلى كونها بدت حفرا حديثة التشكّل؛

(ب) بخصوص تمييز نوع الذخائر والمادة الكيميائية التي عبئت فيها، لم يقدّم إلى بعثة التقصي دليل قاطع على أن القذائف التي ميزتها سلطات الجمهورية العربية السورية هي قذائف من عيار 120 ملم (المرفق 5)؛

(10) دُونت السجلات الطبية بخط اليد، ما يجعل قراءتها صعبة أحيانا، وتحوي تقاريرَ لأطباء شتى، أي أن كل طبيب يقدّم تقريرا عن حالة المريض على نحو مختلف.

(ج) ذكرت اللجنة الفنية –وكذلك ثلاثة تقارير رسمية مختلفة (المرفق 5) –أنّ المكان 1 ليس آمنا، لذلك أخذت العينات بسرعة بالقرب من المباني المحيطة بحديقة السوق المحلي. وانتقيت الشظايا المعدنية استنادا إلى وجودها إما داخل الحفر المذكورة آنفا أو على مقربة منها. ولذلك جُمعت العينات من المنطقة القريبة من الحفر المنتقاة، لا من داخلها؛

(د) وصفت الطريقة التي اتّبعها مركز الدراسات في جمرايا في تحليل العينات بأنها تحليل نوعي، وهي ليست طريقة تأكيدية لتمييز الغازات (الفقرة 7-54)؛

(هـ) أعلمت بعثة التقصي خلال المهمتين الأولى والثانية اللتين أوفدت لإجرائهما بأن الفريق الروسي المعني بالأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية أجرى أنشطة الاستطلاع وأخذ العينات الخاصة به. وذكر ممثلو الجمهورية العربية السورية آنذاك أنّ العينات التي سلمت إلى بعثة التقصي تختلف عن العينات التي جمعها الفريق الروسي المعني بالأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية (انظُر وثيقة الجمهورية العربية السورية FFM/062/19/7477/044، المرفق 6)[11]؛

(و) طلبت بعثة التقصي أيضا نسخة من مقاطع الفيديو المشار إليها في تقرير عن الحادثة أعدّه ممثلو الجمهورية العربية السورية وسلّم إلى بعثة التقصي، يظهر تصوير الأماكن التي ادّعي أن القذائف ارتطمت بها. ولم تتَح مقاطع الفيديو هذه، ولا قُدّم أي توضيح لعدم وجودها. وبدلا من ذلك، توجهت اللجنة الفنية، في 12 كانون الثاني/يناير 2019، إلى أماكن أخذ العينات وسجلت عدة مقاطع فيديو قُدّمت لاحقا إلى بعثة التقصي.

7-13 واستطاعت بعثة التقصي أن تؤكد المكان 1 والمكان 2 من خلال مقاطع الفيديو وصور الشاشة الملتقطة من موقع غوغل أُرث (Google Earth®) التي قدّمها ممثلو الجمهورية العربية السورية (المرفق 11).

المعلومات التي قدمها ممثلو الاتحاد الروسي وحللتها بعثة التقصي

7-14 أُخطر فريق بعثة التقصي، أثناء مهمة إيفاده في كانون الثاني/يناير 2019، بأن الفريق الروسي المعني بالأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية العامل في سورية ذهب إلى المكان 1 لإجراء عملية استطلاع وجمع عينات. وتمكّنت بعثة التقصي من تأكيد ذلك من خلال صور الفيديو التي بثت على التلفزيون الإخباري الروسي (السطر 25 في المرفق 1). وتسنى لبعثة التقصي من خلال تحليل إضافي تحديد الموقع الجغرافي للمكان المبين في الفيديو في موقعه الدقيق على خريطة حلب، فتأكد لها أن أنشطة أخذ العينات التي قام بها الفريق الروسي أجريت في المكان 1.

7-15 ونتيجة لذلك، وفي إطار جمع كل المعلومات ذات الصلة، طلبت بعثة التقصي أن يقدم الاتحاد الروسي أي معلومات قد تكون لديه بشأن ادعاء استخدام مواد كيميائية في حلب في 24 نيسان/أبريل 2018، بما في ذلك قائمة العينات ونتائج تحليلها والمعلومات التي جمعها أفراد الفريق الروسي الذين زاروا مكان الحادثة المدعاة وأخذوا عينات قبل وصول بعثة التقصي (المذكرة الشفوية NV/ODG/219408/19 المؤرخة بـ11 حزيران/يونيه 2018). وطلبت الأمانة أيضا التواصل مع أفراد الفريق الروسي الذين قد يكونون مستعدين لإجراء مقابلة معهم.

(11) تشير بعثة التقصي إلى أن الوثائق المتعلقة بالعينات البيئية، التي تلقتها في كانون الثاني/يناير 2019، قدّمت إليها باللغة العربية فقط.

7-16 وأبلغ الاتحاد الروسي بعثة التقصي، في وقت لاحق، عن طريق المذكرة الشفوية 1118 المؤرخة بـ 11 حزيران/يونيه 2019، أن العينات التي جمعها الفريق الروسي في حلب سلمت فعلا إلى بعثة التقصي خلال مهمة إيفادها الأولى في 7 كانون الثاني/يناير 2019 وأنها كافية لإجراء تحقيق بعثة التقصي. وللاطلاع على قائمة كاملة بالمراسلات المتبادلة بين بعثة التقصي والاتحاد الروسي، اعتبارا من أيار/مايو 2019، انظر المرفق 6.

7-17 وتابعت بعثة التقصي هذه المسألة مع ممثلي الجمهورية العربية السورية في اجتماع عقد أثناء مهمة إيفادها في تشرين الأول/أكتوبر 2019 (انظر وثيقة الجمهورية العربية السورية FFM/062/19/7477/044، المرفق 6). وأُبلغت بعثة التقصي حينها أن العينات التي سلمت إليها في كانون الثاني/يناير 2019 جمعتها اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية. وأضافت الجمهورية العربية السورية أنها لم تتلق حينها أي مواد أو عينات من الاتحاد الروسي.

7-18 ولتوضيح سبب جمع عينات محددة في أماكن بعينها والمنهجية المتبعة في جمعها، طلبت بعثة التقصي التواصل مع أفراد الفريق الروسي الذين قاموا بأنشطة أخذ العينات المرتبطة بهذه الحادثة. ولما كانت أنشطة أخذ العينات هذه قد بثت على التلفزيون الإخباري الروسي، فقد طلبت بعثة التقصي مقابلة أولئك الأفراد لتوضيح بعض التفاصيل.

7-19 واستغرق تبادل الوثائق والمراسلات الرسمية الرامية إلى توضيح المسألة والسماح بالحصول على المعلومات والأدلة المطلوبة عاما واحدا[12]. وأسفر ذلك عن إبداء الاتحاد الروسي الموقف الرسمي التالي:

(أ) إن العينات التي جمعها الفريق الروسي قد قُدمت إلى بعثة التقصي عن طريق سلطات الجمهورية العربية السورية؛

(ب) يُرفض إجراء مقابلات أو لقاءات مع أفراد الفريق الروسي الذين أخذوا العينات، بسبب السرية العسكرية[13]؛

(ج) لن تقدم المعلومات أو الأدلة المطلوبة (الواردة قائمة بها في المرفق ألف بالمذكرة NV/ODG/219408/19) بسبب السرية العسكرية.

7-20 وأُبلغت بعثة التقصي بأن "كل الجهود الممكنة" قد بذلت لتقديم المعلومات والأدلة المطلوبة، وبألا حاجة إلى تزويد بعثة التقصي بما طلبته من معلومات أو توضيحات إضافية "لأن ذلك لن يغير جوهر التقرير تغييرا ذا شأن"[14].

(12) تشير فترة العام الواحد إلى الفترة الفاصلة بين إرسال أول طلب في 21 أيار/مايو 2019 وعقد الاجتماع التقني بين بعثة التقصي والممثليتين الدائمتين للاتحاد الروسي والجمهورية العربية السورية في 28 أيار/مايو 2020، حيث قدمت بعض الردود.

(13) واجهت بعثة التقصي منذ إنشائها في عام 2014 حالات لم تقدم فيها إليها معلومات أو قدمت إليها على نطاق محدود لدواعي السرية العسكرية.

(14) البيان الذي تلقته وسجلته بعثة التقصي خلال الاجتماع الذي عقد مع ممثلي الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي بمقر المنظمة في 28 أيار/مايو 2020 (السطر 16 من المرفق 6).

7-21 واستنادا إلى تحليل المعلومات التي قدمت (الفقرتان 7-13 و7-14) ونتائج أنشطة تحديد الموقع الجغرافي، خلصت بعثة التقصي إلى أن المكان الذي أخذت منه العينات كان على مقربة من أحد نقاط أخذ العينات في الجمهورية العربية السورية، بيد أنه لم يتسن التأكد من مطابقته له (المرفق 11).

7-22 وعلى ضوء الوقائع المبينة أعلاه، لم يتسن في ما يتعلق بالعينات التي تلقتها بعثة التقصي خلال مهمة إيفادها الأولى (الفقرة 6-5) تمييز أيها جمعه الفريق الروسي أو أيها جمعته اللجنة الفنية التابعة للجمهورية العربية السورية. ووفقا لإجراءات العمل القياسية وإرشادات العمل والمبادئ التوجيهية الخاصة بالمنظمة، سعت بعثة التقصي إلى الحصول على معلومات عن منشأ العينات التي تلقتها وسلسلة عهدتها الأولية ومنهجية جمعها. وكان الغرض من ذلك تقييم القيمة الإثباتية وتأكيد المعلومات ونتائج التحليل بمضاهاتها على الوجه السليم بسائر المعلومات التي حصل عليها بشأن الحادثة.

7-23 وبذلت بعثة التقصي محاولة أخيرة لتوضيح هذه المسألة مع ممثلي الجمهورية العربية السورية عن طريق مذكرة داخلية ومذكرة شفوية (السطران 14 و17 من المرفقين 4 و6 تباعا). غير أن ذلك لم يثمر أي تفاصيل أو توضيحات إضافية.

التحليل الوبائي

7-24 حددت الأسباب والآثار من ناحية وبائية وفقا للمعايير التالية، وفقا للممارسات الراسخة:

(أ) يجب أن تكون هناك صلة أحيائية معقولة بين التعرُّض والنتيجة؛

(ب) يجب أن تكون هناك علاقة زمنية بين التعرُّض والنتيجة؛

(ج) يجب ألا يكون هناك تفسير بديل محتمل للأعراض.

7-25 ويشتمل التحقيق الوبائي على ما يلي: استعراض لجميع الوثائق المتصلة بالحادثة المدعاة؛ ووصف وبائي للحادثة؛ وإجراء مقابلات مع الشهود، والعاملين الطبيين، والمستجيبين الأوائل؛ وإجراء مقابلات مباشرة مع الناجين؛ وإجراء عمليات تقييم موقعي للأعراض والعلامات، بما فيها عمليات تقييم لحدة التشخيص السريري للأعراض المتلازمة. وينبغي استخراج معلومات إضافية متصلة بعلاج الأشخاص المصابين والنتائج ذات الصلة من السجلات الطبية المتصلة بوقت وقوع الحادثة ومن المقابلات مع الأطباء المعالجين. وينبغي أن يسفر التحقيق الوبائي عن معلومات عن نطاق كل حدث وأن يوفر معلومات سياقية وجغرافية يجب أن تتحقق منها لاحقا الأفرقة المعنية بأخذ العينات البيئية وأن تتثبت منها. وغالبا ما يُتثبت من سبب العلامات والأعراض ويدمج مع نتائج تحليل العينات الأحيائية الطبية. وينبغي لتحليل العينات الأحيائية الطبية، في حال إجرائه، أن يستهدف تحديدا الكشف عن وجود مواد كيميائية محددة أو واسماتها، أو علامات وأعراض محددة. ولذلك يمكن تحليل العينات الأحيائية الطبية كلما أمكن إجراء مثل ذلك الاستهداف الذي يتوقف على نتيجة تحليل العينات البيئية ذات الصلة أو الأدلة على وجود تلك المواد الكيميائية أو واسماتها.

7-26 ويظهر تحليل السجلات الطبية أنه في يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، في النطاق الزمني بين الساعة 20:00 والساعة 22:00 (بالتوقيت المحلي)، وصل عدد كبير من الأشخاص إلى المشفيين الرئيسيين في حلب (مشفى زاهي أزرق المحاذي لمشفى الرازي، ومشفى حلب الجامعي)، وسجل 77 منهم في السجلات الطبية (الشكل 1).

الشكل 1: عدد ما قدم لبعثة التقصي من سجلات طبية متصلة بالحادثة المفاد عنها، حسب كل مشفى

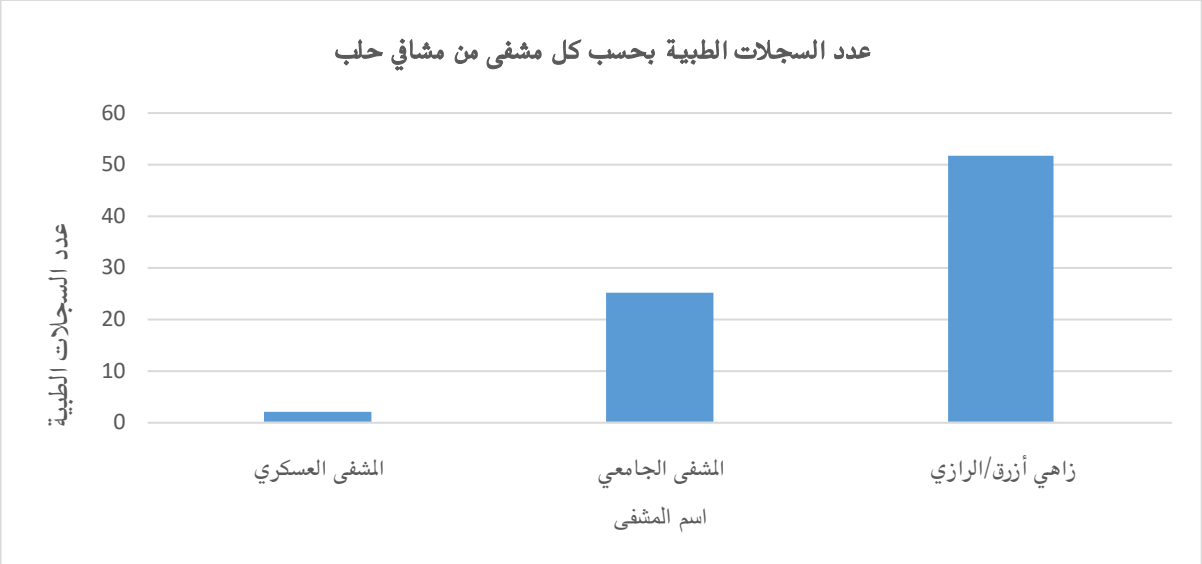

27-7 وذهب ستة أفراد من الجيش العربي السوري إلى مشفى حلب العسكري 604 في ارتباط بهذا الحدث، وأصدر لهم سجلان طبيان. وأفاد مشفى حلب العسكري 604 أن أربعة مصابين عولجوا وغادروا قسم الطوارئ ولم تصدر لهم سجلات طبية. واستقبل المشفى مصابان يعانيان من مشاكل صحية سابقة (الربو مثلا)، وفق ما أفاد به الأطباء المعالجون، ولم يصدر لهما سجلان طبيان.

28-7 وشكا جميع المصابين المسجلين في ذلك النطاق الزمني من تهيج في المسالك الهوائية ومن ضائقة تنفسية خفيفة إلى متوسطة (الشكل 2) وقدم لهم علاج أمراض تنفسية من فئة أخرى (الشكل 3). ويتعذر العثور على أي علامات وأعراض متباينة بشدة في تقارير المشافي، مما يدل على أن ثلاثة غرف الطوارئ استقبلت جميعا مرضى يعانون من احتمال التعرض لمادة لها خصائص متشابهة.

الشكل 2: العلامات والأعراض استنادا إلى السجلات الطبية الـ 54 التي أصدرها مشفى زاهي أزرق المحاذي لمشفى الرازي ومشفى حلب العسكري

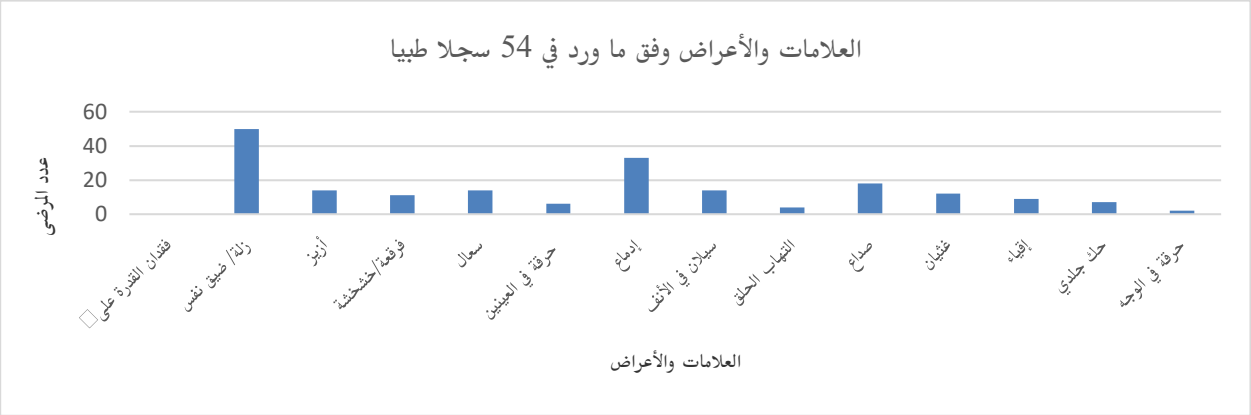

الشكل 3: العلاج المقدم في المشافي الثلاثة استنادا إلى 79 سجلا طبيا

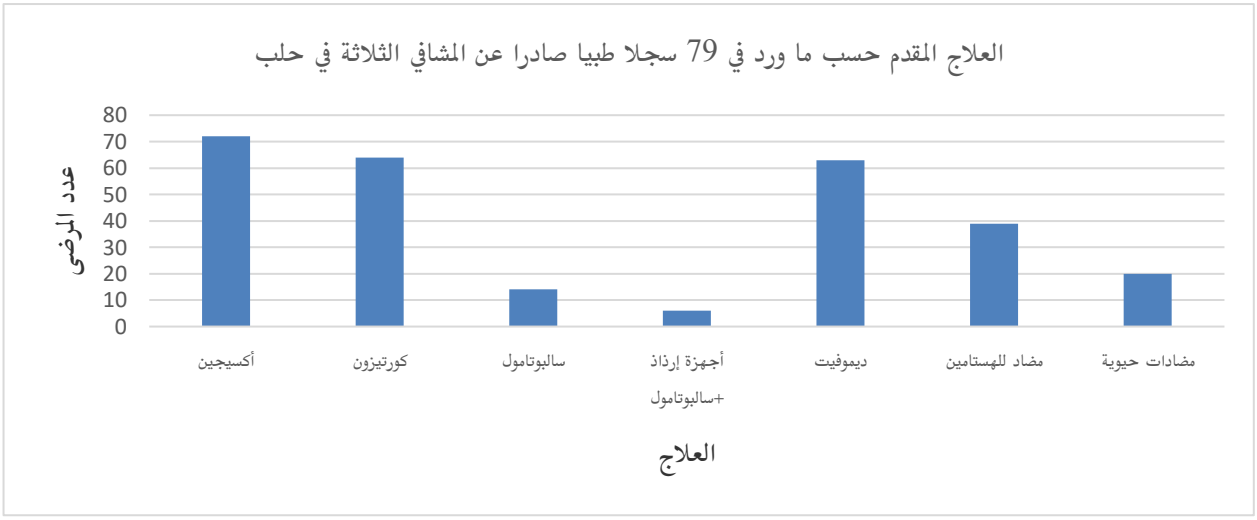

7-29 وفي ما يتعلق بالعلاجات، قدمت المشافي الثلاثة العلاج المعتاد تقديمه في حالة الضائقة التنفسية الخفيفة إلى المتوسطة. وأكدت المشافي الثلاثة جميعها أنه لم تسجل أي حالات وفاة مرتبطة بالحادثة.

7-30 ولا تتضمن السجلات الطبية التي أصدرها مشفى حلب الجامعي أي وصف للعلامات والأعراض التي ظهرت على المرضى.

7-31 وتظهر السجلات الطبية أيضا أن هؤلاء المرضى (الفقرة 7-28) كانوا جميعا في منطقة شمال غرب حلب عندما بدأت تظهر عليهم الأعراض التنفسية (الأشكال 4 و5 و6).

الشكل 4:أعمار المصابين حسب السجلات الطبية الصادرة عن المشافي الثلاثة في حلب

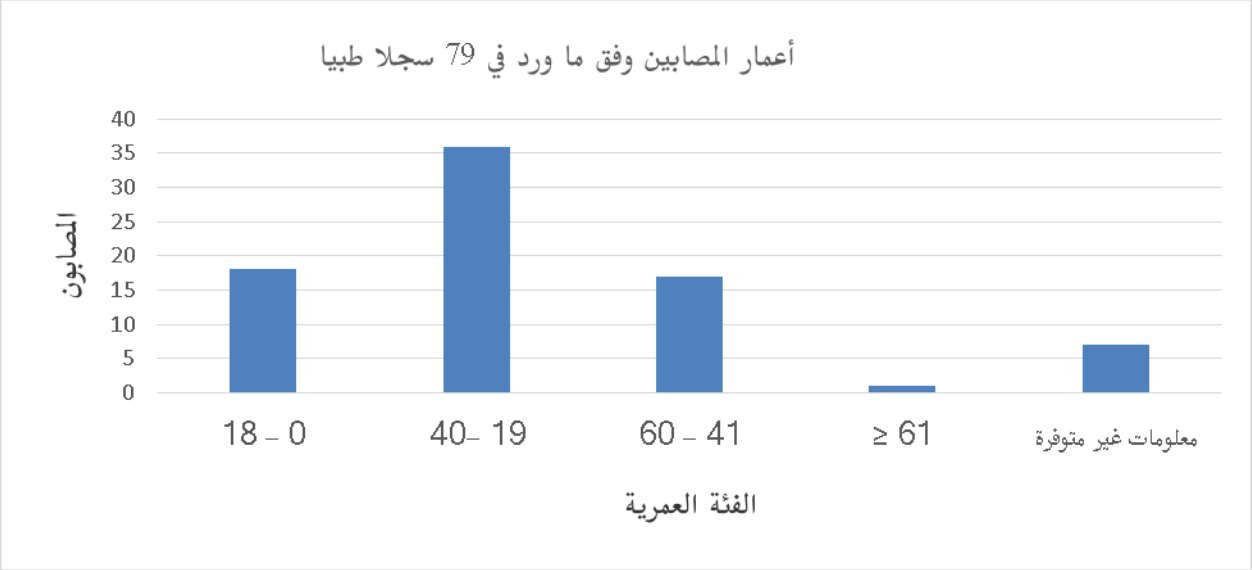

الشكل 5:جنس المصابين حسب السجلات الطبية الصادرة عن المشافي الثلاثة في حلب

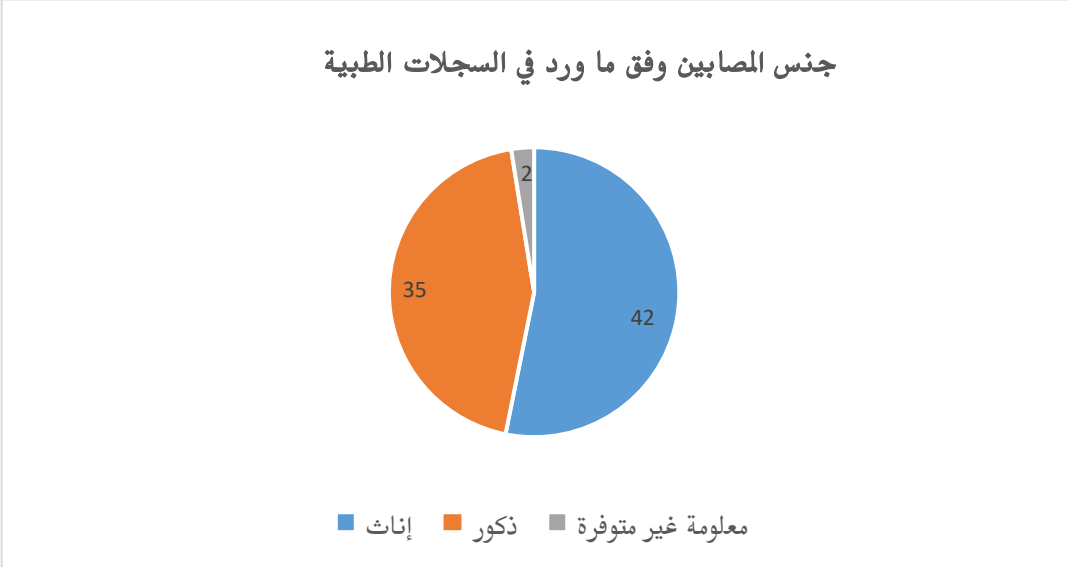

7-32 ويتبين من تحليل العلامات والأعراض، والعلاجات المقدمة، ومدة الأعرض كما وردت في السجلات الطبية، وإفادات العاملين الطبيين الذين قدموا العلاج، والشـــهود أنفســـهم أن ثمة قدرا من التطابق بين الادعاءات واحتمال وجود مادة مهيجة في البيئة في تاريخ الحادثة التي أبلغت عنها الجمهورية العربية الســـورية ووقت ومكان وقوعها.

7-33 وفي ما يخص تحديد التشـخيص الطبي، يجب ألا يكون هناك أي تفسـير آخر ممكن لتحديد أسـباب مرض حاد. ولا تدل العلامات والأعراض المفاد بها دلالة قاطعة على مادة أو مجموعة مواد محددة. وهذه المادة

هي غاز مهيج غير سام. وتسبب المهيجات التهابا خفيفا أو إزعاجا آخر للجسم يكون مؤقتا ولا يضر بالجسم في حد ذاته.

الشكل 6: عدد الإصابات حسب مناطق حلب في وقت التعرض المفاد عنه، استنادا إلى السجلات الطبية الصادرة عن ثلاثة مشاف في حلب

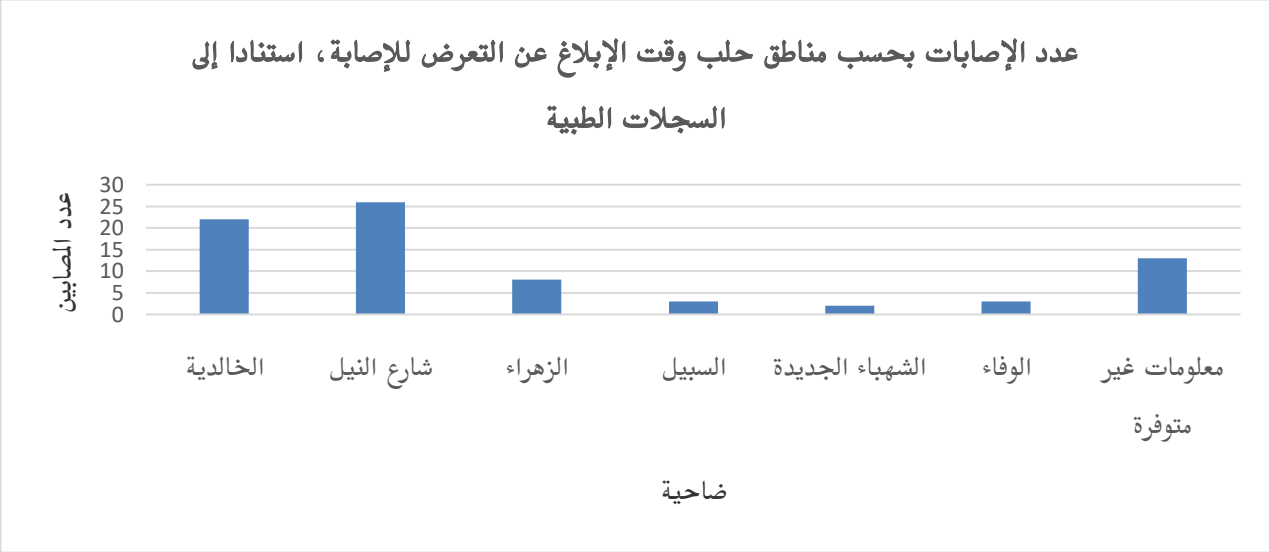

تحليل البيانات الرقمية وتقييمها

34-7 تلقت بعثة التقصي خلال مهمات إيفادها البيانات الإلكترونية التالية:

(أ) قدم ممثلو الجمهورية العربية السورية لفريق طليعي في كانون الأول/ديسمبر 2018 قرصا مدمجا يتضمن مقطعي فيديو سجلا بهواتف نقالة، و24 صورة تظهر الأنشطة في أقسام الطوارئ بالمشافي. ويظهر فيها جميعا أشخاص على الأسِرة، وقد وضع بعضهم أقنعة الأكسجين، وعاملون طبيون يقدمون الرعاية.

(ب) وتلقت بعثة التقصي، خلال مهمة إيفادها في كانون الثاني/يناير 2019، قرصا مدمجا يتضمن ثلاثة مقاطع فيديو تظهر المقابلات التي أجرتها اللجنة الفنية مع عاملين طبيين من مشفيَيْن في حلب معنيين بالاستجابة إزاء الطوارئ. وفي المقابلات، وصف جميع الأطباء الذين شاركوا في علاج المصابين علامات وأوصافا متعلقة باحتمال استنشاق غاز. وكانت العلامات والأعراض التي ميزت وعولجت خفيفة إلى متوسطة، وشملت بوجه رئيسي تهيج العينين والأنف والمسالك الهوائية العلوية. ووصف المصابون رائحة نتنة. واستنادا إلى هذه المعلومات، تعذر تمييز المادة المسؤولة عن هذه الحالة الطبية. وكان العلاج غير محدد (الفقرة 7-42(م)) واستهدف أساسا علاج ضائقة تنفسية متوسطة. واحتاج بعض المصابين الذين يعانون من مشاكل صحية سابقة (مثل الربو) بضع ساعات من المراقبة، بيد أن معظم المرضى عولجوا وغادروا بعد ساعتين أو ثلاث من قدومهم. وأكد الأطباء أيضا مكان ووقت وتاريخ الحادثة المفاد عنها. وتتسق المعلومات الواردة في مقاطع الفيديو تلك مع سرد الأحداث الذي قدمه الشهود الذين قابلتهم بعثة التقصي.

(ج) وخلال مهمة الإيفاد ذاتها، قدم ممثلو الجمهورية العربية السورية لبعثة التقصي قرصا مدمجا يتضمن توليفة من صور أخبار التلفزيون وصورا للمصابين في أقسام الطوارئ في مشفى حلب الجامعي ومشفى زاهي أزرق المحاذي لمشفى الرازي. وتظهر مقاطع الفيديو عددا كبيرا من الأشخاص في الغرف، ومرضى يضعون

أقنعة الأكسجين، واحمرارا في الأعين، وصحفيين مصورين، وعاملين طبيين، وبعض الأنشطة الجارية. ويؤكد مقطع الفيديو أن عددا كبيرا من الأشخاص كانوا موجودين في أقسام الطوارئ وقت التسجيل. ولما كان الملف المتلقى عبارة عن توليفية من مختلف مقاطع الفيديو والصور، فقد تعذر إثبات تاريخ ووقت التسجيلات من خلال البيانات الوصفية[15]. ومع ذلك فقد تمكنت بعثة التقصي، خلال مهمات إيفادها، من زيارة المشفيين والتأكد من خلال المعاينة من أقسام الطوارئ التي تظهر في مقطع الفيديو هي فعلا أقسام الطوارئ في مشفى حلب الجامعي ومشفى الرازي/زاهي أزرق.

(د) وقدمت لبعثة التقصي، خلال مهمة إيفادها في كانون الثاني/يناير 2019، ستة مقاطع فيديو لأماكن أخذ العينات. وقد سجلت اللجنة الفنية مقاطع الفيديو هذه في 12 كانون الثاني/يناير 2019 خلال مهمة إيفاد بعثة التقصي. وسجل مقطعا الفيديو 1 و2 في المكان 1 وتظهر فيهما ذيول قذيفة هاون وشظية معدنية. وسجلت مقاطع الفيديو 3 و4 و5 و6 في المكان 1 وتظهر فيها حفر وثقوب وذيول قذائف هاون وشظايا معدنية. وبالرغم من أنه تعذر ربط الحفر والثقوب والشظايا المعدنية وذيول قذائف الهاون بالحادثة المفاد عنها، فقدت تمكنت بعثة التقصي من تحديد الموقع الجغرافي لما ذكر أنها نقاط أخذ العينات وذلك من خلال تحليل صور الأقمار الاصطناعية والمعالم البارزة (المرفق 11). وتظهر الصورة التالية المكان 1 (أعلى الزاوية اليسرى) والمكان 2 (أسفل الزاوية اليمنى) (الشكل 7).

الشكل 7: المكان 1 (أعلى الزاوية اليسرى) والمكان 2 (أسفل الزاوية اليمنى). تشير الدبابيس الحمر إلى مكان تسجيل مقاطع الفيديو

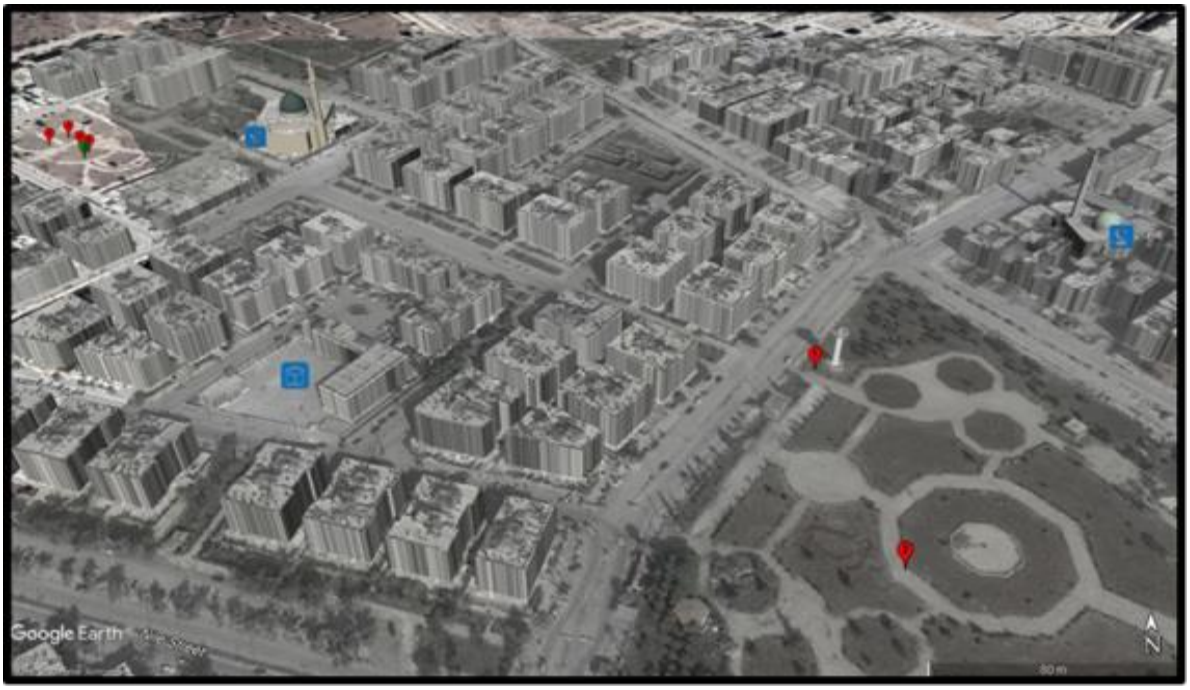

انتقاء الشهود

(15) استنتج من تقييم هذا الفيديو أن قيمته الإثباتية أقل من مقاطع الفيديو والصور الأخرى التي تتضمن بيانات وصفية.

7-35 تفيد السجلات الطبية التي أتاحتها المشافي الثلاثة التي زارتها بعثة التقصي في كانون الثاني/يناير 2019 أن إجمالي عدد المصابين في ارتباط بالحادثة الكيميائية المدعاة بلغ 79 شخصا. بيد أن الفريق أخطر بأنه يحتمل ألا يكون جميع المصابين قد سجلوا نظرا للعدد الغفير من الأشخاص في أقسام الطوارئ.

7-36 وفضلا عن ذلك، أثبتت بعثة التقصي أنه يحتمل أن يكون ثمة عدد معين من الأشخاص تعرضوا للإصابة ولم يسعوا بالضرورة للحصول على العلاج.

7-37 وانتقت بعثة التقصي أوليا عددا من الشهود من المنطقة الواسعة التي أفيد أن المادة الكيميائية انتشرت فيها، وفق التقارير التي قدمتها سلطات الجمهورية العربية السورية عن الحادثة.

7-38 وبعد زيارة المشافي الثلاثة التي شاركت في معالجة المصابين (الشكل 13) وإجراء الجولة الأولى من المقابلات التي شملت 8 شهود، بعضهم كانوا من المصابين، بدأت تتضح تفاصيل إضافية عن كيفية وقوع الأحداث وبدأت تتشكّف صورة أوضح عن الحادثة. ونتيجة لذلك، اتخذت بعثة التقصي الإجراءات التالية:

(أ) قسمت بعثة التقصي شطر حلب الذي أفيد أن المادة انتشرت فيه إلى ثلاث مناطق متمايزة (انظر الشكل 8)؛

(ب) انتقت بعثة التقصي عددا من الشهود في كل منطقة من المناطق محل الاهتمام؛

(ج) لم تنتق بعثة التقصي شهودا من المنطقة 3، التي تقع خارج الطريق الدائري؛ ووفقا لمصادر مختلفة، فقد أشير إلى أن انتشار المادة المفاد عنه حدث في مكان أو أكثر داخل الطريق الدائري، حيث كانت الريح تهب في اتجاه مركز المدينة.

7-39 وانتقت بعثة التقصي الشهود وفقا لمبادئ علم الأوبئة، وشكلت مجموعة تمثل جميع السكان الذين أفيد أنهم تأثروا بالحادثة. ولبلوغ هذا الهدف، انتقي الشهود مع مراعاة نوع الجنس، والفئات العمرية (مع استثناء القاصرين دون سن 18)، والموقع الجغرافي وقت الحادثة المفاد عنها (الأشكال 9 إلى 11).

7-40 وأسندت أيضا مستويات الأولوية 1 إلى 3 للشهود استنادا إلى مكان وجودهم وقت الحادثة وشدة أعراضهم (الشكل 12).

الشكل 8:مناطق حلب المستخدمة في انتقاء الشهود

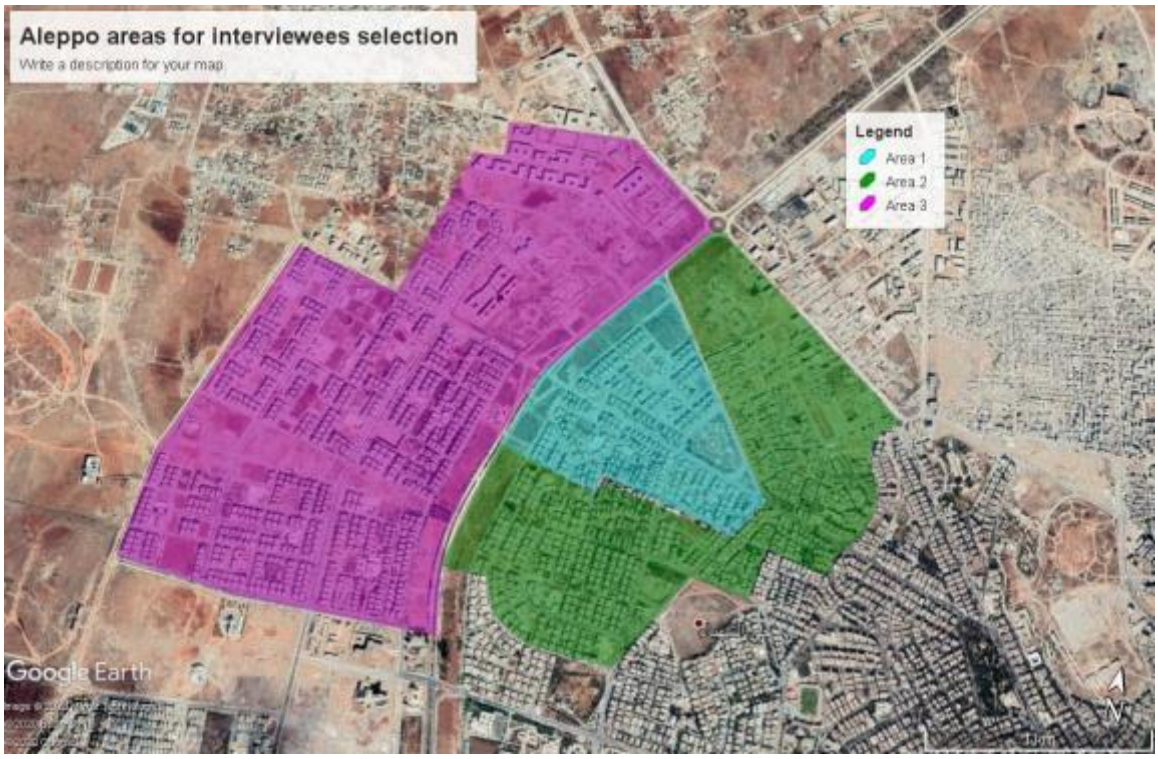

الشكل 9:أعمار الشهود الذين قابلتهم بعثة التقصي[16]

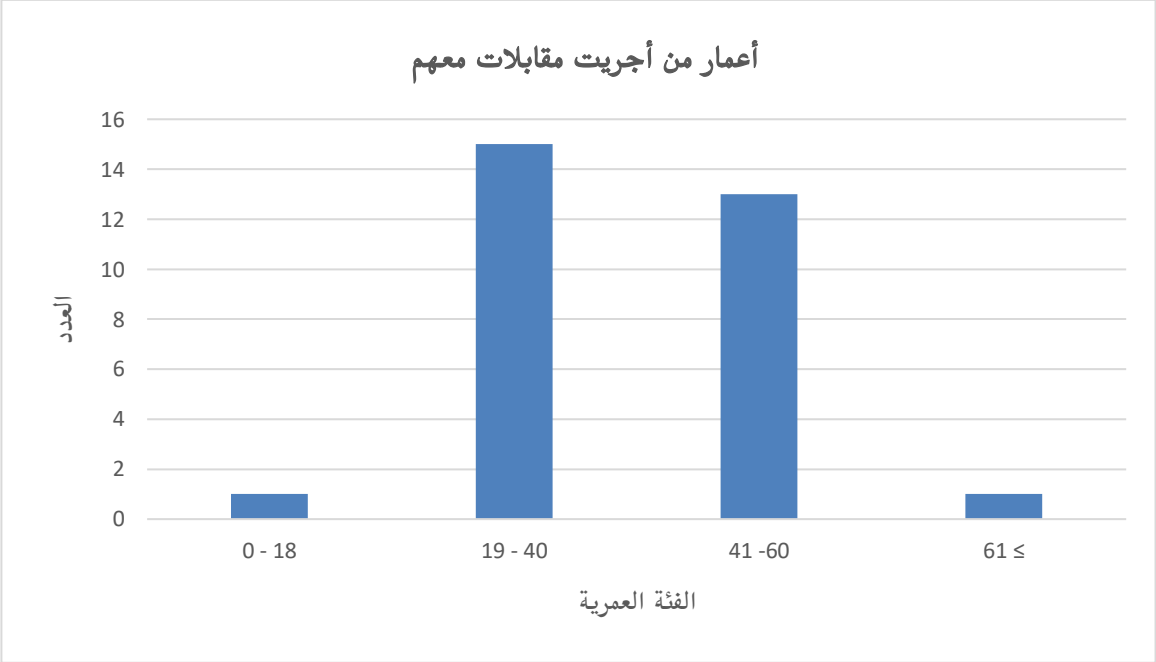

(16) ملاحظة: (أ) تشير الأعمار المبينة في الشكل 9 إلى أعمار الشهود وقت الحادثة. و(ب) لا تشمل الأشكال العاملين الطبيين.

الشكل 10: جنس الشهود الذين أجريت مقابلات معهم

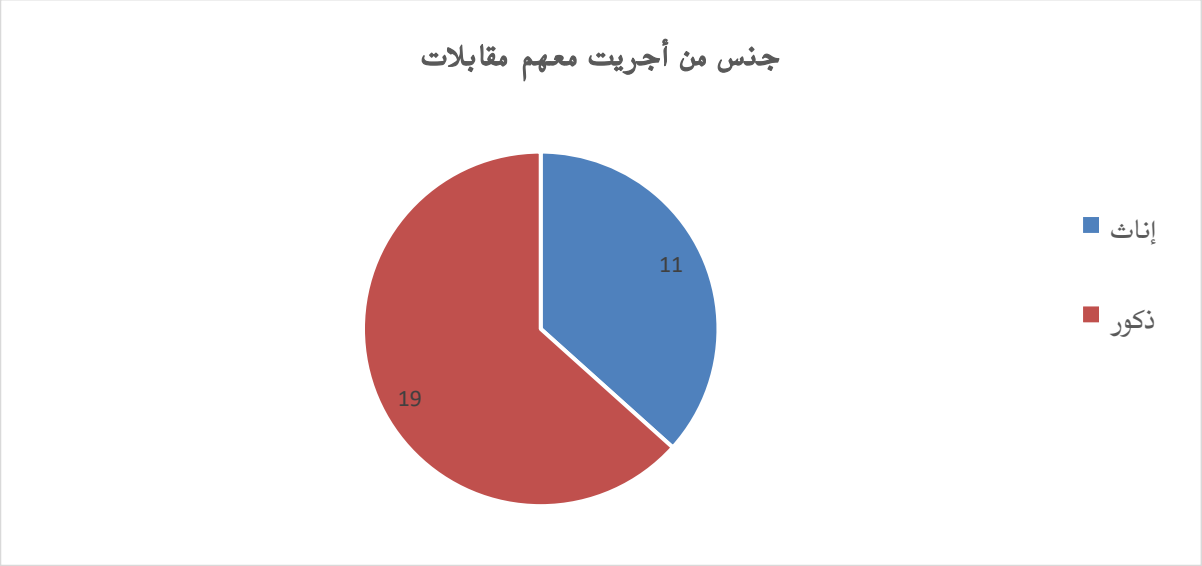

الشكل 11: عدد الشهود الذين أجريت مقابلات معهم في ارتباط بمناطق حلب المنتقاة سلفا

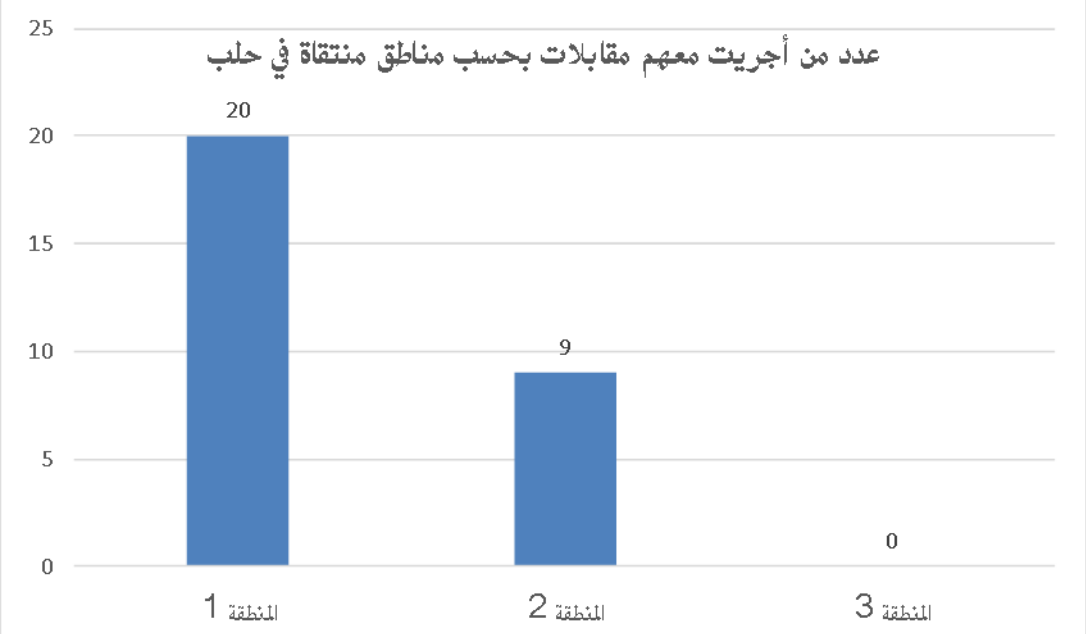

الشكل 12: عدد الشهود الذين أجريت مقابلات معهم بحسب فئات الأولوية

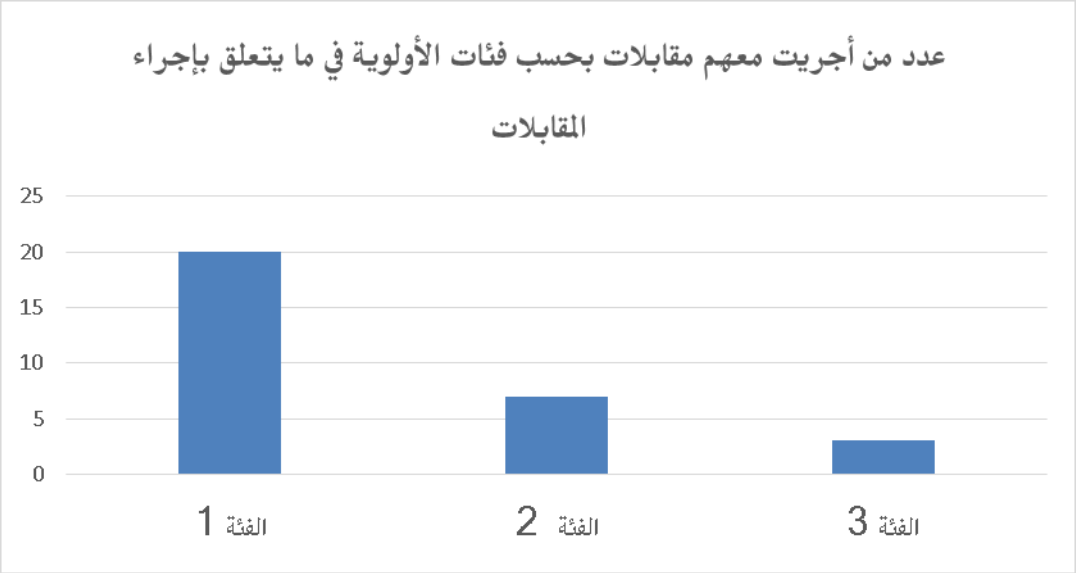

الشكل 13: عدد العاملين الطبيين الذين أجريت مقابلات معهم في كل مشفى في حلب خلال زيارة المشافي في كانون الثاني/يناير 2019

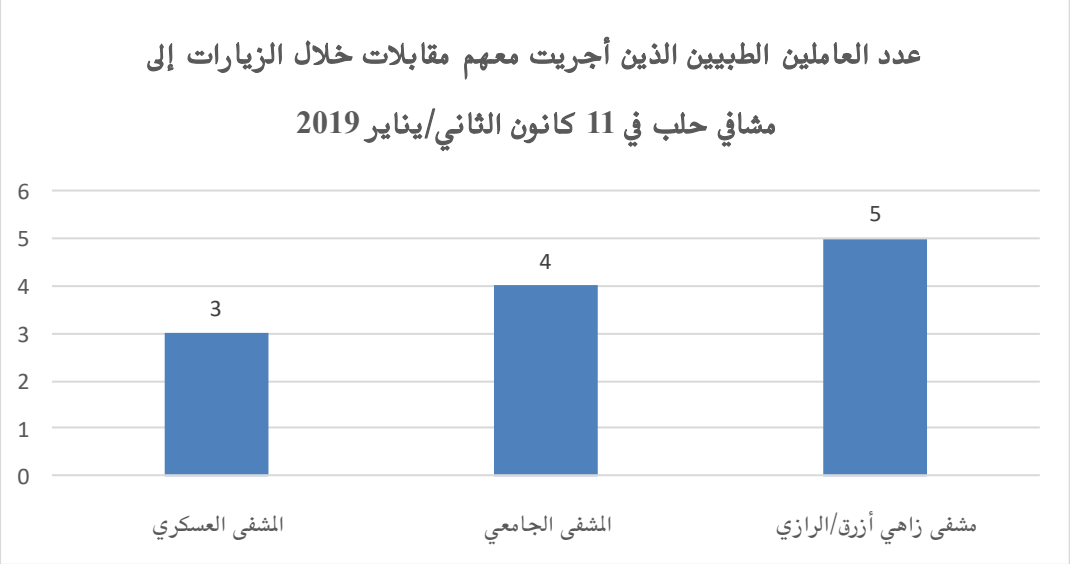

تحليل المقابلات وتقييمها

7-41 أجرت بعثة التقصـــي، طوال مهمات إيفادها الثلاث، مقابلات مع 30 شـــاهدا و12 عاملا طبيا مرتبطين بالحادثة. ويتألف العدد الإجمالي للشهود، أي 30 شاهدا، من 29 مصابا وخبير تقني واحد.

7-42 ويرد في ما يلي الموجز المجمع من المقابلات:

(أ) كانت العمليات العسكرية بين الجيش العربي السوري وجماعات المعارضة المسلحة دائرة في المنطقة. وكانت خطوط المواجهة آنئذ تفصـــل بين أحياء الخالدية وتجميل الخالدية والزهراء من جهة، وحي

البليرمون من جهة أخرى. وكانت وحدات الجيش العربي السوري تسيطر على معامل الدفاع في الخالدية، في حين أن جماعات المعارضة المسلحة كانت تسيطر على مواقع على الطريق الدائري شمال غرب حلب (الشكل 15). ومنطقة شمال غرب البليرمون هي المكان الذي أفيد أنه المصدر المعتاد للقصف والمكان الذي تطلق منه "القذائف" عادة. ولما كانت المنطقة بكاملها منطقة نزاع دائر، فقد كانت تشهد قتالا وقصفا مطردين، مع أنشطة قناصة مكثفة خلال الفترة المراقبة.

(ب) أفاد الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم أنه في مساء يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، منذ حوالي الساعة 20:30 فما بعدها، سمعت على الأقل أربع قذائف أثناء سقوطها في محيط الخالدية في منطقة تقع بين الطريق الدائري، شمال غرب حلب، ومعامل الدفاع شمال شرق تجميل الخالدية، وعلى طول شارع النيل الذي يمتد من الطريق الدائري إلى دوار الطب العربي جنوب الخالدية. وعلى سبيل الإعلام، تضم المنطقة عددا من المعالم البارزة من قبيل: جامع البشير النذير، وجامع الغفران، وجامع الإمام البخاري، وجامع قتيبة الباهلي، ودار الفتاة اليتيمة، وحديقة السوق المحلي، وحديقة السلورة (المعروفة أيضا باسم حديقة نور الدين زنكي). وتبلغ مساحة هذه المنطقة الشديدة كثافتها السكانية 800 1 متر في الطول و750 مترا في العرض.

(ج) يدعى أن قذيفة أو أكثر من هذه القذائف انبعثت منها مادة تسبب أعراض تهيج المسالك الهوائية التي شهدتها المنطقة المميزة بكاملها.

(د) وصف الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم صوت أربعة انفجارات، كان لها جميعا صوت مختلف عن الصوت المتوقع أو أخفت منه. وتعذر تحديد ما إذا كان ذلك يعزى إلى ذخيرة أقل أو إلى المسافة. وذكر بعض الشهود أن الانفجارات كانت "بعيدة جدا" أو "غير مرعبة". وقال بعض من أجريت معهم مقابلات إنه لم يحدث أي أي انفجار عند الارتطام وإن صوت السقوط كان شبيها بصوت "صفير". ولم يذكر الذين أجريت معهم مقابلات نوع الذخيرة أو النبيطة، إذ لم يتمكن أي منهم من تحديد أماكن الارتطام بالضبط، أو مصدر المادة المدعى انتشارها.

(هـ) ربط العديد من الذين أجريت مقابلات معهم القصف بانبعاث مادة شبيهة بالدخان، ورائحة استنشقوها بعد ذلك. ووصفت المادة بأنها دخان أبيض كثيف مضبب شبيه بسحابة غبار. ووصفت الرائحة التي ميزت بأنها بشعة وقوية وكريهة ووخازة. وربط العديد ممن أجريت مقابلات معهم الرائحة بعلامات تجارية محلية من المنظفات أو المعقمات منزلية مثل "كلور" و"كلوروكس" و"جافيل" و"فلاش". وذكر بعضهم أن "الإحساس بالحرقة كان أشد من الرائحة نفسها".

(و) وذكر بعض الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم أنهم استخدموا قطعا جافة أو مبللة من القماش أو المناديل أو المناشف لتغطية أفواههم وأنوفهم؛ واستخدم آخرون كمامات ورقية حماية للجهاز التنفسي. وذكر العدد ممن أجريت معهم مقابلات أنهم غسلوا وجوههم وأيديهم بعد التعرض للمادة وأنهم شعروا أن أعراضهم خفت نوعا ما. وفي معظم الحالات، ثبت أن تدابير الحماية لم تكن كافية ولم تمنع ظهور الأعراض.

(ز) استخدم العديد من المصابين وسائل النقل الخاصة أو سيارات الأجرة للوصول إلى المشفى، أي مشفى حلب الجامعي ومشفى زاهي أزرق المحاذي لمشفى الرازي. وذكر عدة شهود أن عددا من السيارات

الطبية وسيارات الإسعاف كانت تربض بدوار الطب العربي، إثر بث التلفزيون السوري للحادثة وبعد أن بدأ الناس يبلغون عن وقوع هجمة كيميائية في الخالدية.

(ح) أفاد عاملون طبيون وبعض الشهود أن المشافي بدأت تستقبل عددا كبيرا من الإصابات المرتبطة بالحادثة المبلغ عنها، بدءا من الساعة 20:30 وما بعدها يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وظلت المشافي تستقبل المصابين الذين كانوا يعانون من نفس العلامات والأعراض إلى ما بعد منتصف الليل. وأحيل بعض المرضى إلى مشاف أخرى بسبب كثرة عدد المصابين. وبحسب شدة الأعراض والاستجابة للعلاج، تعين إدخال بعض المصابين للمشفى لمراقبتهم و/أو متابعة علاجهم.

(ط) في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، في حدود الساعة 20:45، تعرض ستة جنود في العشرينات من أعمارهم أثناء قيامهم بدورية في خط الجبهة في منطقة الخالدية لمادة وصف أن لها رائحة قوية شبيهة بالكلور أو بمنظف منزلي. وذكر بعضهم أن الرائحة شبيهة برائحة البيض الفاسد. ونتيجة ذلك، أحيلوا إلى مشفى حلب العسكري 604 وأخضع اثنان منهم للمراقبة.

(ي) تشمل العلامات والأعراض التي ظهرت على المصابين والتي ذكرها الأطباء المعالجون ما يلي: حرقة في العينين، واحمرار في العينين، وإدماع، وحرقة في الأنف، وسيلان في الأنف، وإزباد من الفم، وخروج لعاب غزير، وضيق في النفس، وإحساس بالاختناق، وضيق في الصدر، ودوار، وغثيان وإقياء، وحالة من التهيج، وفي بعض الحالات فقدان الوعي. وتراوحت هذه الأعراض بين الخفيفة والمتوسطة[17].

(ك) رغم أن بعض العاملين الطبيين عزوا العلامات والأعراض إلى غاز سام، فلا أحد من العاملين الطبيين الذين أجريت معهم مقابلات في المشافي الثلاثة استطاع وضع تشخيص يمكن أن يشير إلى مادة أو مجموعة مواد محددة.

(ل) أُجريت على المصابين في المشافي اختبارات وفحوصات طبية شملت ما يلي: فحص الصدر بالأشعة السينية، وصور بيانية كهربائية للقلب، وتحاليل الدم (الشوارد، والبولة، والكرياتينين، والأسيتيلكولينستيراز). وظهر أن النتائج الإجمالية لجميع هذه الاختبارات ضمن القيم العادية ولم تساعد على تحديد سبب الضائقة التنفسية.

(م) وفي يلي ملخص للعلاجات المقدمة: أوكسجين، وجهاز إرذاذ (سالبوتامول أو غيره من موسِّعات الشعب الهوائية)، وسوائل وريدية، وإسترويدات (كورتيزون أو هايدروكورتيزون)، ومضادّات الإقياء في بعض الحالات[18].

(ن) ذكر العاملون الطبيون الذين أجريت مقابلات معهم أن معظم المرضى غادروا في غضون نحو ساعتين، وأن بعضهم غادر بعد أن طلب المغادرة. ومكث بالمشفى لأكثر من يومين أربعة أشخاص

(17) قد يعزى إزباد الفم إلى خروج اللعاب الغزير الذي يسبق عادة حدوث القيء. ويشيع حدوث فقدان الوعي أيضا لدى المرضى الذين يعانون من التهيج والهلع وفرط التهوية.

(18) استهدف العلاج المقدم في المشافي الأعراض على نحو غير محدد ولم يمكن هو العلاج المعتاد تقديمه لعلاج التعرض لمادة أو مجموعة مواد محددة.

ممن أجريت معهم مقابلات، وكانت أطول مدة مكوث بالمشفى هي ثمانية أيام. ولم يعد معظم الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم إلى المشفى للمتابعة بعد أن غادروه وهم في صحة جيدة.

(س) ذكر أن المادة التي أفيد أنها انتشرت في البيئة نجم عنها دخان أبيض كثيف شبيه بالغبار تحرك في اتجاه الريح ولم ينتشر بالسرعة التي ينتشر بها دخان ناجم عن حريق. ويتسق هذا الوصف مع ما ذكره معظم الشهود. ولم يتمكن الشهود الذين كانوا بعيدين من نقاط الانتشار المشتبه فيها من تمييز أي دخان أو بخار أو غاز مرئي في البيئة، وعانوا من بعض التأثيرات المهيجة الخفيفة في العينين والأنف.

(ع) أحدثت المادة تهيجا في العينين والجهاز التنفسي لم يدم طويلا. وبالإضافة إلى ذلك، شعر بعض الأشخاص بحكة أو حرقة في الأجزاء المشكوفة غير المغطاة من الجلد. وذكر بعضهم تقاقما في الأعراض التنفسية، بما في ذلك صعوبة التنفس وإحساس بالاختناق، مما أدى إلى حالة من الهيجان أو الهلع. وعانى قلة منهم من الغثيان والإقياء.

(ف) زار أحد الشهود ما قيل إنها نقطة الارتطام في المكان 2 في اليوم التالي على الساعة 11:00 لتفقد المنطقة. وميز هذا الشاهد أثناء المقابلة معه حفرة وصف أنها "طويلة"، طولها 50 إلى 60 سم وعمقها 25 سم، وتحيط بها شظايا معدنية متفاوتة الحجم، وأضاف إن حجمها يتراوح بين "حجم أصبع وحجم راحة يد". ولم تكن هناك رائحة في ذلك الوقت ولم يلاحظ أي تغير في لون النباتات المحيطة.

(ص) ووفقا لإفادات الشهود وأماكنهم وقت بداية ظهور الأعراض، تبين في الشكل 14 المنطقة محل الاهتمام في ما يتعلق بهذه الحادثة.

الشكل 14: المنطقة المشتبه انتشار المادة فيها استنادا إلى مكان الشهود وقت التعرض لها

7-43 وأجريت مقابلات مع أفراد من اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية. وتألفت اللجنة الفنية المكلفة بالتحقيق في الحادثة المبلغ عنها من فرع في حلب الذي كان قد شرع في التحقيق في 24 تشرين الثاني/نوفمبر

2018 ثم انضم إليه سائر أفراد الفريق الذين قدموا من دمشق في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. ويرد في النقاط أدناه ملخص مجمع:

(أ) علم فرع اللجنة الفنية في حلب بالحادثة الكيميائية المبلغ عن وقوعها في حلب ليلة 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، من خلال تقارير التلفزيون السوري الذي كان يبث تغطية من مشافي حلب، أي تحديدا مشفى زاهي أزرق المحاذي لمشفى الرازي ومشفى حلب الجامعي. وخلال تلك الليلة، كلف مشرف فرع اللجنة الفنية في حلب بالانتقال إلى المنطقة وجمع المعلومات. وفي الساعة 08:00 من اليوم التالي، توجه فرع اللجنة الفنية في حلب إلى المكان 1- حديقة السوق المحلي- وهو المكان الذي ورد ذكره على التلفزيون في الليلة السابقة. وهناك، تحدث فرع اللجنة الفنية في حلب إلى السكان المحليين وممثل الحي. وأشار هؤلاء إلى بيت تقطنه أسرة ذكر أفرادها أنهم تعرضوا للإصابة وتعين عليهم الذهاب إلى المشفى الذي كانوا قد غادروه حين الحديث إليهم. وجمع فرع اللجنة الفنية في حلب روايات أفراد الأسرة للأحداث، بما في ذلك سردهم للأعراض التي ظهرت عليهم. وذكروا أن قذائف عدة ارتطمت بالقرب من المنطقة التي يسكنون فيها، فظهرت عليهم أعراض تنفسية.

(ب) أفيد أن بعض نقاط الارتطام توجد خلف مسكن الأسرة في منطقة خضراء/مفتوحة في موضع يقع في صف المبنى الأخير، خلف المتاريس الرملية والطريق الدائري. وكان من الصعب الوصول إلى هذه المنطقة لأسباب أمنية.

(ج) أفادت الأسرة التي أجريت معها مقابلات أن القذائف أصدرت صوتا أخفت من الصوت الذي باتوا معتادين على سماعه. ووصف الشهود رائحة ذكّرتهم بمنظف يسمى "كلوروكس" أو "فلاش".

(د) بعد الحديث إلى هذه الأسرة، زار فرع اللجنة الفنية في حلب مشفى حلب الجامعي ومشفى زاهي أزرق المحاذي لمشفى الرازي، حيث أجرى مقابلات مع العاملين الطبيين.

(هـ) في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، في حدود الساعة 13:00، التحق بفرع اللجنة الفنية في حلب فردان أوفدا من دمشق، وواصل الفرع أنشطته فزار المكان 1. وشملت الأنشطة المجراة في ذلك المكان ما يلي: تمييز حفرتين إلى ثلاث حفر أفيد بأنها حديثة التشكل من خلال تغير لون الأرض، وتمييز بعض شظايا الذخيرة، ومنها ما وصف بأنه بكِبر ذخيرة تقليدية أو أكبر منها، وربما نتج عن شحنة متفجرات أقل حجما في النبيطة. وأخذت اللجنة الفنية أيضا مسحات من النوافذ الزجاجية في مسكن الأسرة التي أجريت معها مقابلات. ويرد في المرفق 11 وصف مفصل لنقاط أخذ العينات.

(و) نفذت أنشطة الكشف في مواقع الحفر واستعين بجهاز كشف كيميائي سوري الصنع يسمى "الشمام" يستعين بأنابيب كشف، بما في ذلك أنابيب كشف عن الكلور. ولم يشر الكشف باستخدام الكاشف اليدوي إلى وجود أي مواد كيميائية، بما فيها الكلور. وجمعت العينات من المنطقة القريبة من الحفر المنتقاة لا من داخل الحفر نفسها.

(ز) لم يلاحظ أي تبدل في لون النباتات في جوار الحفر المنتقاة. ولم يعاين أي اختلاف بين النباتات الموجودة في المنطقة.

(ح) اقتصر أعضاء اللجنة الفنية على استخدام كمامات ورقية لحماية مسالكهم الهوائية.

(ط) لاحظت اللجنة الفنية أن الريح كانت تهب من الغرب ليلة وقوع الحادثة.

(ي) انتهت الأنشطة في المكان 1 عند وقت الغروب تقريبا.

(ك) ولإتاحة عينات للمقارنة، توجهت اللجنة الفنية إلى المكان 2، وميزت حفرتين حديثتي التشكل، شبيهتين بالحفر التي وجدت في المكان 1. وجمعت من تلك المنطقة بعض الشظايا المعدنية لتتخذ بمثابة عينات للمقارنة. ويرد في المرفق 11 وصف مفصل لنقاط أخذ العينات.

(ل) وفي اليوم التالي، أي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، ذهبت اللجنة الفنية للحديث مع ممثل الحي مرة أخرى، ثم زارت المشافي مرة أخرى لمتابعة التحقيق. وزارت اللجنة في هذه المرة مشفى حلب العسكري 604.

(م) وذكرت اللجنة الفنية أن العينات التي جمعت أرسلت إلى مركز الدراسات بجمرايا لتحليلها تحليلا نوعيا. وأظهرت نتائج تحليل العينات وجود شوارد الكلور في ثمان من تسع عينات جمعت في المنطقة موضع الاهتمام. والعينة التاسعة هي مسحة قطن سلمت لبعثة التقصي (العينة الأصلية ذات الرمز #4) وعلمت بأنها عينة مراقبة أظهرت نتائج اختبارها في مركز الدراسات بجمرايا أنها خالية من شوارد الكلور.

7-44 واستعين أيضا بإفادات الشهود لتحديد مكان الحادثة المبلغ عنها. وشُجع الشهود أثناء المقابلات على تبيان المناطق المحيطة بهم والأحداث التي سبقت الحادثة والأحداث التي تلتها مباشرة. واستعين بالمعلومات لتحديد الموقع الجغرافي للسمات الرئيسية مثل المعالم البارزة والمساجد والمشافي وسائر المباني التي يمكن تمييزها. واستعين بهذا التحليل لتمييز ووسم الأماكن المرتبطة بالحادثة المبلغ عنها. واستعين بالبحث في مصادر مفتوحة لإثبات المعلومات حيثما أمكن، ومن ذلك موقع خط الجبهة في تاريخ الحادثة، وموقع نقاط الارتطام المحتملة. ويمكن رؤية مواقع الحادثة في الشكل 15.

الشكل 15: حي الخالدية، محافظة حلب

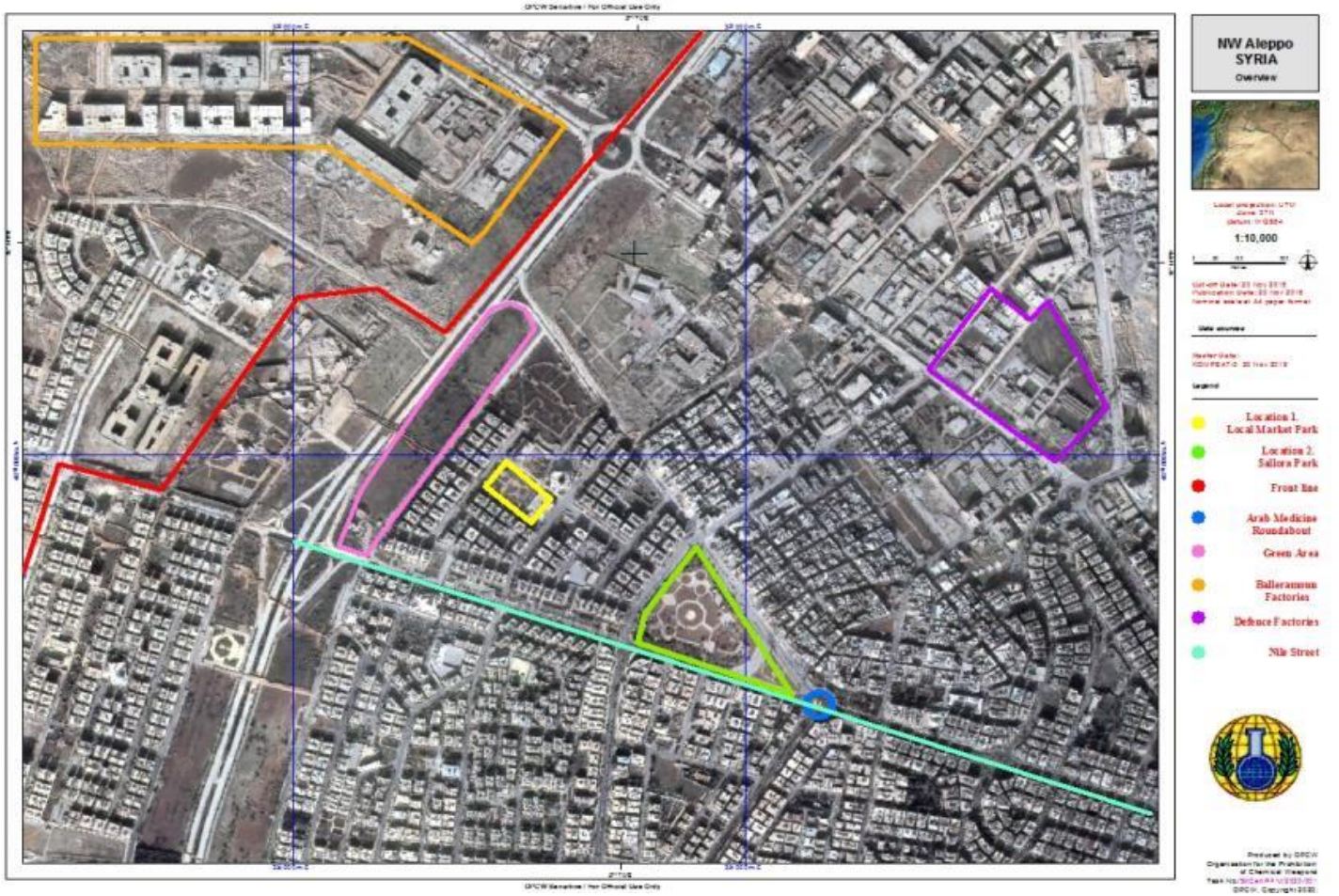

العينات والبيئية والتحاليل

7-45 أبلغت اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية بعثةَ التقصي خلال مهمة إيفادها في كانون الثاني/يناير 2019 أنها زارت مكان حادثة 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 لإجراء أنشطة أخذ العينات (يرد ملخص المقابلات في الفقرة 7-43). ونقلت العينات التي جمعتها اللجنة الفنية إلى مركز الدراسات في جمرايا لمواصلة تحليلها (الفقرات 7-43(هـ) إلى 7-43(م)).

7-46 وأتيح لبعثة التقصي في 7 كانون الثاني/يناير الحصول على 9 عينات بيئية كانت في عهدة سلطات الجمهورية العربية السورية في مركز الدراسات في جمرايا. وكانت أربع من هذه العينات عبارة عن الشظايا المعدنية المذكورة في الفقرة 7-57، في حين أن العينات الخمس الأخرى هي عينات تربة ومسحة. وسلمت العينات في أكياس بلاستيكية شفافة وأوعية زجاجية مختومة، ثم قامت بعثة التقصي بفتح الأكياس البلاستيكية والأوعية جزئيا لإجراء كشف لاحتمال انبعاث الأبخرة من العينات. وتابعت بعثة التقصي أنشطها بإجراء فحص أولي للعينات بالاستعانة بأجهزة كشف يدوية. ووثقت جميع مراحل العملية بالصور وشهد هذه الأنشطة ممثلون عن الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي.

7-47 وبالنظر إلى طبيعية العينات وحجمها، فقد اتُّفق مع سلطات الجمهورية العربية السورية على جمع العينات كما هي، ثم تقسيمها في مختبر المنظمة بحضور ممثلين سوريين، ثم أمنت بعثة التقصي هذه العينات باستخدام أختام المنظمة وغلفتها لمتابعة تحليلها في مختبرات معينة لدى المنظمة. وغلفت ونقلت وفقا لإرشادات العمل وإجراءات العمل القياسية الخاصة بالمنظمة، الواردة قائمة بها في المرفق 13.

7-48 وفي ما يتعلق بتاريخ العينات البيئية، لم تقدم أي أدلة إضافية، مثل الوثائق أو المنهجيات التي طبقت في جمع العينات أو مناولتها أو تجهيزها، ولا سجلات المختبرات أو أي معلومات عن سلسلة العهدة. وتسعى بعثة التقصي دوما إلى جمع معلومات عن تاريخ العينات، قدر المستطاع، للاستعانة بها في تقييم القيمة الإثباتية للعينات. وطلبت بعثة التقصي في مناسبات عديدة الحصول على تلك الوثائق. ولم يقدم لها أي منها. وبعد المشاورات التي أجريت بمقر المنظمة في 28 أيار/مايو 2020، أبلغت الدولة الطرف المعنية بعثةَ التقصي أن سلسلة عهدة العينات كانت قد أنشئت لأن العينات جمعتها دولة طرف في الاتفاقية، ومن ثم فإن العينات مشروعة ولها قيمة إثباتية كافية. بيد أن المعايير الواردة قائمة في الفقرة 6-47 لم تستوف بسبب نقص المعلومات عن تاريخ العينات. ولذلك قدر أن قيمتها الإثباتية غير كافية لإثبات صلة بين الحادثة المبلغ عنها والعينات.

7-49 وفي 8 كانون الثاني/يناير 2019، نقلت العينات إلى مختبر المنظمة.

7-50 وفي 7 شباط/فبراير 2019، أزيلت الأغلفة عن العينات وقسمت وجهزت لتحليلها. وشهد تسليمَ العينات وعمليةَ تقسيمها عضو من فريق بعثة التقصي وممثلون عن الجمهورية العربية السورية. ووثقت جميع عمليات نقل العينات وتم التحقق منها وفقا للإجراءات المعتادة في المنظمة.

7-51 وقام مختبران معينان لدى المنظمة بتحليل العينات.

7-52 واستند في نطاق التحليل إلى المعلومات الواردة من الجمهورية العربية السورية، وموجز للمقابلات، والعلامات والأعراض والخصائص الفيزيائية للمادة المدعى استخدامها كما وصفها الشهود. وشمل نطاق

التحليل المواد الكيميائية المدرجة في جداول الاتفاقية، وسلائفها ومنتجات تفككها، وعوامل مكافحة الشغب، والمواد الكيميائية العضوية المحتوية على مادة الكلور.

7-53 ولم تظهر التقارير المخبرية الواردة من المختبرين المعينين وجود أي نوع من تلك المواد الكيميائية في العينات. ويمكن الاطلاع على تقرير التحليل المخبري لهذه العينات في المرفق 9.

7-54 وفي كانون الثاني/يناير 2019، تلقت بعثة التقصي التقرير الذي أجراه مركز الدراسات في جمرايا عن تحليل العينات البيئية (المرفق 5). وأظهرت نتيجة تحليل العينات وجود أيونات الكلور في ثمان من أصل تسع عينات جمعت داخل المنطقة موضع الاهتمام. والعينة التاسعة هي عبارة عن مسحة قطن (العينة الأصلية ذات الرمز #4) كعينة مراقبة، أظهرت نتيجة اختبارها في مركز الدراسات في جمرايا أنها خالية من شوارد الكلور. واستند في المنهجية التي اتبعها مركز الدراسات في جمرايا إلى تحليل نوعي غير عضوي يسعى إلى إيجاد التركيبة الأساسية للمركبات غير العضوية وتركز هذه الطريقة على الكشف عن الشوارد في محلول مائي. ثم يعالج المحلول بشتى مفاعلات الكشف لاختبار خصائص تفاعلات شوارد معينة، مما قد يؤدي إلى تغير في اللون وترسيب وتغيرات أخرى مرئية.

7-55 ولم تؤكد نتائج تحليل العينات البيئية الذي أجراه المختبران المعينان لدى المنظمة الاستنتاجات الواردة في الفقرة 7-54.

7-56 واستنادا إلى نتائج تحليل العينات البيئية وعدم استيفاء المعايير الواردة في الفقرة 7-25، قررت بعثة التقصي ألا يقوم بجمع عينات أحيائية طبية.

تحليل الفحص التقني للأسلحة

7-57 تلقت بعثة التقصي خلال مهمة إيفادها الأولى في كانون الثاني/يناير 2019 بمركز الدراسات في جمرايا عدة شظايا من الذخائر التي أفيد أنها عينات مرتبطة بالحادثة (المرفق 7). وجمعت عينات الذخائر هذه اللجنة الفنية للجمهورية العربية السورية في حلب في المكانين 1 و2 يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وسلمت العينات في أكياس بلاستيكية شفافة مختومة. ثم فتحت بعثة التقصي الأكياس البلاستيكية جزئيا للكشف عن أي احتمال لانبعاث الأبخرة من الشظايا. وواصل الفريق عمله بإجراء كشف أولي للشظايا باستخدام أجهزة كشف يدوية. ووثقت جميع أطوار العملية بالصور وشهدها ممثلون من الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي. ولم تشر أنشطة الكشف بأجهزة الكشف اليدوية إلى وجود عوامل حرب كيميائية أو وجود غاز الكلور[19].

7-58 وناولت بعثة التقصي الشظايا وعاملتها منذ لحظة تسلمها باعتبارها عينات بيئية على النحو المبين في الفقرات 7-46 إلى 7-53.

7-59 وبالاستعانة بخبراء الذخائر بالأمانة، أجرت بعثة التقصي في مايو/أيار 2019 تحليلا معمقا للفحص التقني للأسلحة على الشظايا في مختبر المنظمة. ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل للفحص التقني للأسلحة في المرفق 10.

(19) أجري الكشف الأولي وفقا لإجراءات العمل القياسية/ إرشادات العمل الخاصة بمناولة العينات ولأسباب متعلقة بالسلامة. ويستعان بهذا الكشف لاختيار الطريقة المناسب لنقل العينات لتحليل خارج الموقع وفقا للوائح الرابطة الدولية للنقل الجوي (أياتا).

60-7 وأوليت عناية خاصة لشكل الذخائر في سعي إلى تحديد منشئها، أي نوع الذخيرة التي نجمت عنها الشظايا وعيارها والحشوة المحتملة للذخيرة التي نجمت عنها الشظايا. والسبب في ذلك هو أن الذخيرة المحتوية على شحنة كيميائية تنتج عموما نوعا معينا من الشظايا أو أجزاء من الذخيرة.

61-7 وكان المكان الذي أفيد وقوع الحادثة الكيميائية فيه منطقة قتال محتدم كانت تنتشر فيها شظايا من متفجرات متعددة من مختلف أنواع الذخائر ومختلف أنواع الحشوات. وبالنظر إلى أن عدد الشظايا التي سلمت إلى بعثة التقصي اقتصر على 6 شظايا من مختلف الذخائر، ولم تكن تظهر عليها سمات رئيسية بارزة تكفل تمييز الذخيرة، فقد تعذر على الفريق أن يحدد بيقين نوع الذخيرة وما إذا كانت الذخيرة التي نتجت عنها الشظايا كانت تحوي حشوة كيميائية.

8- الاستنتاجات

1-8 قامت بعثة التقصي طوال مهمات إيفادها الثلاث وأثناء الأنشطة السابقة لإيفادها بجمع واستعراض وتحليل المعلومات المتاحة المتعلقة بحادثات ادعاء استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح وفق ما أفيد به في المذكرة الشفوية 89 المؤرخة بـ25 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 والمذكرة الشفوية 91 المؤرخة بـ26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، الواردتين من سورية.

2-8 وفحصت بعثة التقصي وجمعت نسخا من الوثائق والسجلات التي أتاحتها سلطات الجمهورية العربية السورية والاتحاد الروسي. وشمل ذلك التقارير المكتوبة عن الحادثة والتقارير الفنية والمعلومات الطبية والبيانات الإلكترونية المرتبطة بالحادثة المبلغ عنها.

3-8 وأتاحت سلطات الجمهورية العربية السورية الاطلاع على العينات البيئية بما ذلك الشظايا المعدنية التي أفيد أنها مرتبطة بالحادثة المبلغ عنها. وفحصت بعثة التقصي العينات البيئية وفقا لإجراءات المنظمة مستعينة في ذلك بالمعدات المعتمدة لإجراء تقييم أولي لتحديد أسلوب نقل هذه العينات ونطاق التحليل المخبري المجرى عليها.

4-8 وفي ما يتعلق بتاريخ العينات البيئية، لم تقدم أي أدلة إضافية، من قبيل الوثائق والمنهجية المتبعة في أنشطة جمع العينات ومناولتها وتجهيزها، وسجلات المختبر، وسلسلة العهدة. ولم توضح الجمهورية العربية السورية ولا ممثلو الاتحاد الروسي أي العينات جمعها اللجنة الفنية وأيها جمعه الفريق الروسي. وذكر أن ما من معلومات إضافية بشأن العينات البيئة ستقدم بسبب الحاجة إلى صون السرية العسكرية. ولما لم تستوف المعايير الواردة قائمة بها في الفقرة 6-47، فقد قدر أن القيمة الإثباتية ضعيفة وغير كافية لإثبات صلة بين الحادثة المبلغ عنها والعينات، على النحو المفصل في الفقرات 7-11 إلى 7-13، والفقرات 7-15 إلى 7-23، والفقرة 7-48.

5-8 وبصرف النظر عما تقدم ذكره، فقد قام مختبران معينان لدى المنظمة بتحليل العينات البيئية. وشمل نطاق التحليل المواد الكيمائية المدرجة في جداول الاتفاقية، وسلائفها ومنتجات تفككها، وعوامل مكافحة الشغب، والمواد الكيميائية العضوية المحتوية على مادة الكلور. ولم تظهر التقارير المخبرية الواردة من المختبرين المعينين وجود أي نوع من تلك المواد الكيميائية في العينات. ويمكن الاطلاع على تقرير التحليل المخبري لهذه العينات في المرفق 9.

6-8 واستنادا إلى هذه النتائج ووفقا للطابع غير المحدد للعلامات والأعراض، أجرت بعثة التقصي تقييما وقررت ألا تمضي في جمع العينات الأحيائية الطبية إذ إن التحليل يتعين أن يستهدف المركبات الموجودة في العينات البيئية أو علامات وأعراض محددة.

7-8 ولم يتسن من خلال التحليل الكامل للشظايا، الذي شمل استغلالا فنيا للأسلحة ومعاينات مرئية وتحليلا كيميائيا، تأكيدُ ما إذا كانت الشظايا المتلقاة مرتبطة بحادثة كيميائية. ويمكن الاطلاع على النص الكامل لتقرير الخبراء في المرفق 10.

8-8 ولأسباب أمنية، تعذر على بعثة التقصي زيارة الأماكن ذات الصلة بالادعاء لإجراء تقييمات لاستغلال الموقع، بما في ذلك جمع عينات بيئية. بيد أن الفريق تمكن من زيارة ثلاثة المشافي المختلفة في حلب التي شاركت في معالجة جميع المصابين حيث أجريت مقابلات مع 12 عاملا طبيا.

9-8 ولإعداد موجز مجمع للحادثة المبلغ عنها، أجرت بعثة التقصي مقابلات مع الشهود، والمصابين، والعاملين الطبيين المشاركين في علاج المصابين، وسائر الجهات المعنية التي ميزتها بعثة التقصي بناء على استعراض الأدلة التوثيقية.

10-8 وفي ما يتعلق بالحادثة التي وقعت في حي الخالدية ومحيطه في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، قامت بعثة التقصي باستعراض إفادات الشهود والوثائق التي قدمت أو جمعت، وتقييمها وتحليلها. وخلصت بعثة التقصي إلى وجود تطابق بين إفادات الشهود، والمصابين، والعاملين الطبيين المشاركين في علاج المصابين؛ ووصف جميع من أجريت معهم مقابلات أحداثا وأعراضا متشابهة. ويشبه الموجز الذي أعده الفريق عن طريق المقابلات ما قدمته الجمهورية العربية السورية من تقارير رسمية عن الحادثة (الفقرة 7-3).

11-8 ويستفاد من جميع الوثائق التي فحصتها بعثة التقصي أن 79 إلى 125 شخصا تعرضوا لمادة يتعذر تمييزها في حدود الوقت والمكان عينهما وبدت عليهم علامات وأعراض ذات طبيعة تنفسية. ولم يعان أي مصاب من تأثيرات وهن على المدى الطويل ولم تحدث أي وفيات. وهذا يتسق مع المعلومات التي حصل عليها من المقابلات. ولا يمكن ربط الأعراض السريرية العامة للمصابين ولا الوصف البصري أو السمعي للمادة بمادة كيميائية محددة. ذلك أن العلامات والأعراض التي ظهرت هي استجابة فسيولوجية عامة لطائفة من العوامل الخارجية ويمكن أن تعزى إلى عدد كبير من المواد والأمراض. وبناء على عدد الأشخاص الذين أصيبوا في وقت واحد في المكان عينه، يستبعد أن يكون المرض سببا للأعراض والعلامات المذكورة. يضاف إلى ذلك أن العلاج المقدم رمي منه إلى مضادة التأثيرات في الجهاز التنفسي ولا يمكن ربطه بمادة محددة بعينها. وترى بعثة التقصي أن العلامات والأعراض المفاد عنها قد تكون نجمت، في بعض الحالات، عن تعرض لمادة من نوع ما غير ثابتة أدى إلى حدوث تهيج خفيف إلى متوسط في مسالك الهواء.

12-8 وإضافة إلى ذلك، لم ترد في إفادات الشهود معلومات جوهرية من شأنها أن تعين على تمييز مصدر أو مصادر المادة المنتشرة. ولم يتسنّ ربط الشظايا التي قدمتها الجمهورية العربية السورية بالحادثة المبلغ عنها (الفقرة 8-4). ولذلك يتعذر تمييز النبيطة أو النبائط المسؤولة تحديدا عن انتشار المادة، أو تحديد نقطة أو نقاط منشأ الانتشار على وجه الدقة، إذ لا يوجد أي دليل ملموس يعضد هذه المعلومات.

13-8 وإجمالا، لم يتسن لبعثة التقصي، بناء على جميع المعلومات التي حُصل عليها وحللت، والموجز المجمع للمقابلات ونتائج التحاليل المخبرية، أن تثبت إن كانت مواد كيميائية قد استخدمت أم إنها لم تستخدم كسلاح في الحادثة التي وقعت في حي الخالدية ومحيطها في شمال غرب حلب يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

المرفقات (بالإنكليزية فقط)

المرفق 1: List of Open-Source Information

(قائمة بمعلومات المصادر المفتوحة)

المرفق 2: Mission Timeline

(التسلسل الزمني لأنشطة البعثة)

المرفق 3: Accounted Timeline of Events

التسلسل الزمني للأحداث وفق ما ورد في الإفادات

المرفق 4: List of Correspondence with the Authorities of the Syrian Arab Republic

(قائمة بالمراسلات مع سلطات الجمهورية العربية السورية)

المرفق 5: List of Information Received and Handed Over During Deployments to and from the Authorities of the Syrian Arab Republic

(قائمة بالمعلومات المتلقاة والمسلمة خلال مهمات الإيفاد من سلطات الجمهورية العربية السورية وإليها)

المرفق 6: List of Correspondence Regarding FFM Request for Information from the Russian Federation

(قائمة بالمراسلات المتعلقة بطلب بعثة التقصي معلومات من الاتحاد الروسي)

المرفق 7: List of Samples Transported for Off-Site Analysis

(قائمة بالعينات التي نقلت لتحليلها خارج الموقع)

المرفق 8: Select Sample Photographs

(عينة منتقاة من الصور)

المرفق 9: Report on the Analysis of FFM Samples Related to the Aleppo Incident Returned by FFM in January 2019

(تقرير عن تحليل عينات بعثة التقصي التي تتصل بحادثة حلب والتي أعادتها بعثة التقصي في كانون الثاني/يناير 2019)

المرفق 10: Technical Weapons Exploitation Report

(تقرير عن الفحص التقني للأسلحة)

المرفق 11: Mapping of Incident Location in Al-Khalidiyah

(تحديد مكان الحادثة في الخالدية على الخريطة)

المرفق 12: List of Evidence Gathered During the Interview Process

(قائمة بالأدلة التي جمعت أثناء عملية المقابلات)

المرفق 13: Reference Documentation

(وثائق مرجعية)

Annex I

LIST OF OPEN-SOURCE INFORMATION[20]

No.	Source
1	https://syria360.wordpress.com/2018/11/24/dozens-of-civilians-injured-as-terrorists-shell-aleppo-with-chlorine/
2	https://www.facebook.com/KinanaAllouchePage/videos/254502965221563/
3	https://sputniknews.com/middleeast/201811241070102178-syria-aleppo-terrorists-shelling-casualties/
4	https://sputniknews.com/middleeast/201811241070104570-syria-aleppo-chlorine-attack-military-response/
5	https://www.youtube.com/watch?v=sOUc8fMgGxk
6	https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/the-latest-syrian-tv-21-injured-in-suspected-gas-attack/2018/11/24/fcb1a3fe-f029-11e8-8b47-bd0975fd6199_story.html?arc404=true
7	https://www.youtube.com/watch?time_continue=1&v=w37yDagyjMk
8	https://www.facebook.com/677727849050698/posts/1133827910107354/
9	https://www.rt.com/news/444804-syria-gas-attack-aleppo/
10	https://www.timesofisrael.com/rebels-deflect-blame-after-dozens-said-hurt-in-syria-gas-attack/
11	https://twitter.com/THEBELAAZ/status/1066504117051408384
12	https://maps.southfront.org/moderate-rebels-attack-aleppo-city-with-chemical-weapons-casualties-reported-photos/
13	https://twitter.com/Partisangirl/status/1066531602044317696
14	https://www.cnbc.com/2018/11/25/russia-accuses-insurgents-of-firing-on-syrias-aleppo-with-chlorine-gas-shells.html
15	https://edition.cnn.com/2018/11/25/middleeast/syria-gas-attacks/index.html
16	https://sana.sy/en/?p=151917

(20) Links were available at the time of first deployment.

No.	Source
17	https://www.theguardian.com/world/2018/nov/24/dozens-injured-by-shelling-in-aleppo-syrian-state-media-reports
18	https://twitter.com/ChannelNewsAsia/status/1066648136628678657
19	https://twitter.com/Th2shay/status/1066651027988979712
20	https://www.haaretz.com/middle-east-news/syria/poison-gas-attack-by-anti-assad-rebels-injures-50-syrian-state-media-claims-1.6680654
21	https://www.aljazeera.com/news/2018/11/syria-opposition-denies-launching-poison-gas-attack-aleppo-181125104423008.html
22	https://www.vesti.ru/doc.html?id=3087385#/video/https%3A%2F%2Fplayer.vgtrk.com%2Fiframe%2Fvideo%2Fid%2F1846456%2Fstart_zoom%2Ftrue%2FshowZoomBtn%2Ffalse%2Fsid%2Fvesti%2FisPlay%2Ftrue%2F%3Facc_video_id%3D778556
23	https://www.abc.net.au/news/2018-11-26/russia-bombs-syria-rebels-after-suspected-aleppo-gas-attack/10553338
24	https://m.ren.tv/novosti/2018-11-26/ustanovleno-proishozhdenie-boepripasov-s-hlorom-kotorymi-boeviki-atakovali-aleppo
25	https://ren.tv/news/v-mire/364892-ustanovleno-proiskhozhdenie-boepripasov-s-khlorom-kotorymi-boeviki-atakovali-aleppo
26	https://www.youtube.com/watch?v=HBdfkEkbLls
27	https://www.middleeasteye.net/news/syrian-government-allegations-aleppo-chemical-attack-critics-sceptical-1555062259
28	https://twitter.com/hussam_ali0/status/1067036700453625856
29	https://tvzvezda.ru/news/forces/content/201811271608-jjty.htm
30	https://www.bellingcat.com/news/mena/2018/11/28/open-source-survey-of-the-alleged-november-24-2018-chemical-attack-in-aleppo/

Annex 2

MISSION TIMELINE

Date	Activities
25 Nov 2018	Reports of alleged chemical attack in Aleppo, SAR. Secretariat Situation Centre begins immediate collection of open source materials to assess credibility of the allegation.
25 Nov 2018	SAR Permanent Mission sends Note Verbale 89 regarding an incident reported to have occurred in several residential neighbourhoods in Aleppo on 24 November 2018 and requests the FFM to take action. (Annex 4)
26 Nov 2018	SAR Permanent Mission sends Note Verbale 91, regarding an incident reported to have occurred in several residential neighbourhoods in Aleppo on 24 November 2018 and requests the FFM to take action. (Annex 4)
Nov 2018	Secretariat received notes verbales from SAR with regards to alleged incident in Aleppo as listed in Annex 4.
29 Nov 2018	DG informs SAR NA in Letter No L/ODG/217418/18 about its intention to deploy an advance team to Damascus on 3 December 2018 to collect all information listed in the notes verbales received.
3 – 9 Dec 2018	Advance team deployment to Damascus to collect all available information in order to decide on the course of action.
10 – 14 Dec 2018	FFM analysis of information collected by the advance team.
20 Dec 2018 – 4 Jan 2019	Pre-deployment activities for FFM/060/19.
4 Jan 2019	Departure from OPCW-HQ
5 Jan 2019	Operational meeting between FFM and UNOPS.
5 Jan 2019	Initial coordination meeting between FFM and SP representatives for mandate hand-over and discussion of the course of action.
6 Jan 2019	FFM meeting with UNOPS, SAR representatives and Russian military personnel to discuss security situation in Aleppo for the field trip and planned mission activities in Aleppo. Field trip agreed to take place in the period of 10 – 14 Jan 2019.
7 Jan 2019	FFM receives environmental samples in SSRC Jamrayah (Annex 7)
8 Jan 2019	FFM meets with UNOPS, SAR representatives and Russian military personnel to discuss details of FFM field trip to and from Aleppo and activities to be conducted in Aleppo.
8 Jan 2019	Environmental samples sent to OPCW Laboratory.
9 Jan 2019	FFM team joined by the remaining team members.
9 Jan 2019	FFM meets with UNOPS, SAR representatives and Russian military personnel to finalize the details of its field trip to Aleppo, activities and provide update on security situation.
10 Jan 2019	FFM movement Damascus – Aleppo.
10 Jan 2019	FFM meets with UNOPS, SAR representatives and Russian military personnel to discuss details of the field trip to three hospitals in Aleppo.

Date	Activities
11 Jan 2019	FFM visits three hospitals in Aleppo (Aleppo Military Hospital 604 → Aleppo University Hospital → Al-Razi/Zahi Azraq Hospital)
11 Jan 2019	FFM meets with UNOPS, SAR representatives and Russian military personnel to discuss details of the following day's activities – witness interviews.
12 – 13 Jan 2019	Eight interviews conducted by FFM in Aleppo.
13 Jan 2019	FFM meets with UNOPS, SAR representatives and Russian military personnel to discuss details of FFM field trip to Damascus and receives update on the security situation.
14 Jan 2019	FFM movement Aleppo – Damascus
15 Jan 2019	FFM meets with SAR representatives and Russian military personnel to discuss FFM deployment and future activities.
4 – 15 Jan 2019	List of documents handed-over/received during FFM/060/19 in Annex 5.
16 Jan 2019	FFM returns to HQ.
Jan – April 2019	Analysis of information collected and generated during the first deployment (FFM/060/19) and preparation for second deployment.
Jan 2019	Environmental samples arrive to OPCW Laboratory.
7 Feb 2019	Environmental samples unpacked, split and processed for analysis by DLs. Procedure witnessed by SAR representatives and an FFM team member.
5 Apr 2019	TS informs the Syrian Arab Republic in Note Verbale NV/ODG/218902/19 dated 05 April 2019 of its intent to deploy the FFM to Damascus from 22 April 2019 to 6 May 2019.
16 Apr 2019	TS is informed that SAR was able to support the deployment only if the FFM would be willing to carry out the interviews in Aleppo, instead of Damascus, due to difficulties to make travel and accommodation arrangements for witnesses in Damascus.
17 Apr 2019	A phone conference with the OPCW Mission in Syria and UNOPS representatives to discuss the fuel shortage issue in SAR, its effect on a field trip to Aleppo and an alternative.
18 Apr 2019	The TS informs SAR in Note Verbale NV/ODG/219118/19 dated 18 April 2019, of the decision to postpone this FFM deployment, given all the aforementioned reasons.
Apr – Oct 2019	Analysis of information collected and generated during the first deployment (FFM/060/19) and preparation for second deployment.
7 – 9 May 2019	Technical weapon exploitation of the fragments in the OPCW Laboratory with the help of OPCW munition experts.
21 May 2019	The TS informs RF in Note Verbale NV/ODG/219408/19, of its request to access material and evidence collected by RF CBRN team in Aleppo (Annex 6).
11 Jun 2019	RF informs the TS in Note Verbale 1118, that samples were transferred to HoFFM on 7 Jan 2019. Complete list of communication between Secretariat, RF and SAR, as well as FFM actions in this regards are listed in Annex 6.
13 Sep 2019	FFM receives reports on analysis of environmental samples from two DLs
24 Oct 2019	Second deployment FFM/062/19

Date	Activities
25 Oct 2019	FFM arrives in Damascus.
25 Oct 2019	Operational meeting between FFM and UNOPS.
25 Oct 2019	Initial coordination meeting between FFM and SAR representatives for mandate hand-over and discussion of the course of action.
26 Oct 2019	Coordination meeting between advance FFM and SAR representatives to discuss security situation and the details of FFM activities.
27 Oct – 4 Nov 2019	21 interviews conducted by FFM in Damascus.
2 Nov 2019	Technical meeting between the FFM and SAR technical committee to discuss their activities in relation to incident in Aleppo.
5 Nov 2019	Final meeting between the FFM and SAR to discuss FFM deployment and future activities.
25 Oct – 5 Nov 2019	List of documents handed-over/received during FFM/062/19 in Annex 5.
5 Nov 2019	FFM departs from Damascus.
6 Nov 2019	FFM returns to HQ.
Nov 2019	Analysis of information collected and generated during the first deployment (FFM/062/19) and preparation for third deployment underway.
20 Nov 2019	The TS informs SAR in Note Verbale NV/ODG/21593/19 dated 20 November 2019 of its intent to deploy the FFM to Damascus from 2 December to 15 December 2019.
2 Dec 2019	Third deployment FFM/068/19
3 Dec 2019	Operational meeting between FFM and UNOPS.
3 Dec 2019	Initial coordination meeting between FFM and SAR representatives for mandate hand-over and discussion on the course of actions.
5 Dec 2019	FFM conducts one interview in Damascus.
2 – 15 Dec 2019	List of documents handed-over/received during FFM/068/19 in Annex 5.
14 Dec 2019	FFM departs from Damascus.
15 Dec 2019	FFM returns to HQ.
Dec 2019 – Sep 2020	Exchange of communication between the TS, RF and SAR regarding the access to the evidence and materials collected by RF CBRN team in Aleppo – see Annex 6.
January 2020 – April 2020	Analysis of information collected and created during all deployments.
May – September 2020	Report drafting.

Annex 1

ACCOUNTED TIMELINE OF EVENTS

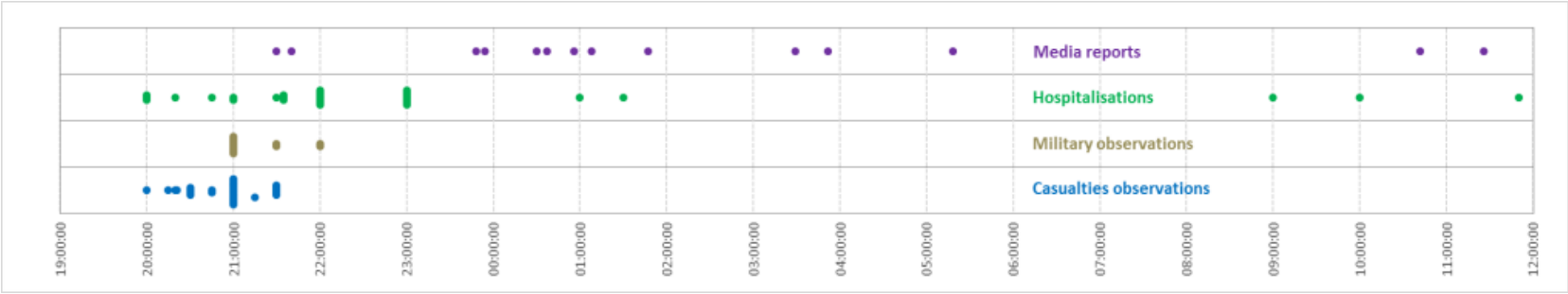

(a) The timeline begins on 24 November 2018 at 19:00 local time.

(b) ”Casualties observations” refer to the beginning of the reported incident described by casualties and witnesses in interviews conducted by the FFM.

(c) “Military observations” refer to the beginning of the reported incident described in witness accounts by military/law enforcement personnel and were extracted from official documents provided by the authorities of the Syrian Arab Republic.

(d) “Hospitalisations” refer to the hospital admittance of casualties detailed in hospital records and witness accounts of hospital management and were extracted from official documents provided by the authorities of the Syrian Arab Republic.

(e) “Media reports” refer to broadcast time metadata of open source reports on the reported incident

Annex 4

LIST OF CORRESPONDENCE WITH THE AUTHORITIES OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC

No.	Name	Registration No/DCN	Date	Remarks
1	NV by SAR to TS	NV # 89	25/11/2018	Information regarding toxic gas attacks in Aleppo on 24/11/2018 and request for FFM deployment
2	NV by SAR to TS	NV# 91, DCN: *0172370*	26/11/2018	Containing letter 117 with brief information about alleged chemical attack in Aleppo
3	NV by SAR to TS	NV# 92 DCN: *0172371	28/11/2018	Containing letter 179 with brief information about alleged chemical attack in Aleppo
4	NV by SAR to TS	NV# 92 DCN: *0172369	28/11/2018	Containing letter 180 with brief information about alleged chemical attack in Aleppo, including the list of documents available for FFM
5	NV by TS to SAR	NV/INS/OPB/217731/18	21/12/2018	FFM deployment in period 04 – 16/01/2019
6	NV by TS to SAR	NV/ODG/218902/19	05/04/2019	FFM deployment in period 21/04 – 07/05/2019
7	NV by TS to SAR	NV/ODG/219118/19	16/04/2019	FFM deployment postponed due to latest operational changes presented by SAR's government
8	NV by TS to SAR	NV/ODG/221112/19	08/10/2019	FFM deployment in period 23/10 – 06/11/2019
9	NV by TS to SAR	NV/ODG/221593/19	20/11/2019	FFM team deployment in period 02 – 14/12/2019
10	NV by TS to SAR	NV/ODG/221990/19	23/12/2019	Request to assist with access for additional evidence from RF as per Annex A

No.	Name	Registration No/DCN	Date	Remarks
11	NV by SAR to TS	NV # 28 DCN *0211434*	30/03/2020	Response to NV/ODG/221990/19. All available info submitted to FFM including those collected by RF CBRN team.
12	NV by TS to SAR	NV/ODG/223262/20	21/04/2020	Response to NV 28. Request for clarification on origin of samples and access to the evidence as per Annex A
13	NV by SAR to TS	NV # 33	07/05/2020	Response to NV/ODG/223262/20. All available info submitted to FFM including those collected by RF CBRN team.
14	NV by TS to SAR	NV/ODG/223937/20	28/08/2020	Regular communication in relation to Internal Memorandum: request for clarification, ref. FFM/062/19/7477/065
15	NV by SAR to TS	NV # 58 DCN *0203094*	01/09/2020	Response to NV/ODG/223937/20. Confirmation that SAR and RF have submitted all available info and material evidence and no more information will be provided.

Annex 5

LIST OF INFORMATION RECEIVED AND HANDED OVER DURING DEPLOYMENTS TO AND FROM THE AUTHORITIES OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC

Advance Team Deployment				
No.	**DCM**	**Description**	**Date Received/Handed Over**	
1	7303/101	Initial Report of SAR NA on Aleppo incident (Arabic)	10/12/2018	Received
2	7303/102	CD containing 2 videos and 28 photos of affected persons (Arabic)	10/12/2018	Received
3	7303/103	Copy of different Hospital Records: two medical records from Aleppo Military Hospital 604, emergency medical personnel and patients admission logbooks from hospitals (Arabic)	10/12/2018	Received
4	7303/104	Copy of Military Police report on Aleppo incident 24 Nov 2018 (Arabic)	10/12/2018	Received
5	7303/105	Copy of witness accounts of 65 persons in relation to incident in Aleppo on 24 Nov 2018 (Arabic)	10/12/2018	Received
6	7303/106	Copy of three reports of Hospital Directors (Al-Razi Hospital, Aleppo Military Hospital 604 and Aleppo University Hospital) (Arabic)	10/12/2018	Received
7	7303/107	Report on sample analysis – Aleppo 24 Nov 2018, SSRC Jamrayah	10/10/2018	Received
8	7303/108	1 SD card containing 391 photos of 35 medical records from different hospitals in Aleppo (Arabic)	10/10/2018	Received
9	7303/109	1 SD card containing 415 photos of 44 medical records from different hospitals in Aleppo (Arabic)	10/10/2018	Received
First Deployment				
No.	**DCM**	**Description**	**Date Received/Handed Over**	
1	0183331	Mandate FFM/060/19 (English)	05/01/2019	Handed over
2	0168200	Mandate FFM/060/19 (Arabic)	05/01/2019	Handed over
3	7371/030	SD card containing copy of 77 photographs from FFM sampling activities from SSRC Jamrayah	07/01/2019	Handed over

4	7371/031	List of OPCW seals applied on samples for off-site analysis, Copy 2 of 2	07/01/2019	Handed over
5	7371/032	Updated incident report of SAR NA and report on results of samples analysis – SSRC Jamrayah (Arabic)	08/01/2019	Received
6	7371/034	List of casualties and witnesses (Arabic)	09/01/2019	Received
7	7371/035	Copy of weather report from Aleppo International Airport on 24 Nov 2018	09/01/2019	Received
8	7371/036	CD containing videos from Emergency Department in relation to event on 24 Nov 2018	09/01/2019	Received
9	7371/037	CD containing videos of interviews with medical personnel and casualties conducted by SAR NA in relation to event on 24 Nov 2018	09/01/2019	Received
10	7371/039	Internal Memorandum to SAR NA, Copy 2 of 2	09/01/2019	Handed over
11	7371/041	CD containing 5 videos of sampling points made by SAR NA on 12 Jan 2019	13/01/2019	Received
Second Deployment				
No.	**DCM**	**Description**	**Date Received/Handed Over**	
1	7477/011	Internal Memorandum to SAR NA: Response to SAR NA questions (English)	16/04/2019	Handed over
2	7477/012	Internal Memorandum to SAR NA: Response to SAR NA questions (Arabic)	16/04/2019	Handed over
3	7477/015	Internal Memorandum to SAR NA: List of witnesses for interviews (English)	11/10/2019	Handed over
4	7477/015	Internal Memorandum to SAR NA: List of witnesses for interviews (Arabic)	11/10/2019	Handed over
5	7477/024	Internal Memorandum to SAR NA: Update on the deployment	23/10/2019	Handed over
6	0170476	Mandate FFM/062/19 (English)	25/10/2019	Handed over
7	0170474	Mandate FFM/062/19 (Arabic)	25/10/2019	Handed over -
8	7477/034	SD card containing copy of audio-recording of meeting between FFM and SAR NA on 26 Oct 2019	26/10/2019	Handed over
9	7477/039	Internal Memorandum to SAR NA: Meetings outcomes 26	27/10/2019	Handed over

		Oct 2019 (Arabic)		
10	7477/043	SD card containing copy of audio-recording of meeting between FFM and SAR NA on 28 Oct 2019	29/10/2019	Handed over
11	7477/045	Internal Memorandum to SAR NA: Meetings outcomes 28 Oct 2019 (Arabic)	29/10/2019	Handed over
12	7477/046	Internal Memorandum to SAR NA: Meetings outcomes 29 Oct 2019, Copy 2 of 2	29/10/2019	Handed over
13	7477/047	Internal Memorandum to SAR NA: Meetings outcomes 31 Oct 2019, Copy 2 of 2	31/10/2019	Handed over
14	7477/049	SD card containing copy of audio-recording of meeting between FFM and SAR NA on 02 Nov 2019	05/11/2019	Handed over
15	7477/051	Internal Memorandum to SAR NA: Meetings outcomes 02 Nov 2019, Copy 2 of 2	05/11/2019	Handed over
16	7477/058	Internal Memorandum to SAR NA: List of possible witnesses for interview (English/Arabic)	22/11/2019	Handed over

Third Deployment				
No.	**DCM**	**Description**	**Date Received/Handed Over**	
1	7727/009	Internal Memorandum to SAR NA: List of possible witnesses for interview (English/Arabic)	27/11/2019	Handed over
2	7727/020	Internal Memorandum to SAR NA: Meeting outcomes 04 Dec 2019 (English/Arabic), Copy 2 of 2	04/12/2019	Handed over
3	7727/022	SD card containing copy of audio-recording of meeting between FFM and SAR NA on 04 Dec 2019	05/12/2019	Handed over
4	7477/065	Internal Memorandum to SAR NA: Request for clarification	26/07/2020	Handed over via OPCW Mission in Syria

Annex 6

LIST OF CORRESPONDENCE REGARDING FFM REQUEST FOR INFORMATION FROM THE RUSSIAN FEDERATION

a) Initial information and enquiry into additional evidence in the possession of the Russian Federation				
No.	**Event**	**Date**	**What**	**Secretariat Actions**
1	Meeting between RF rep. including RF CBRN and ODG in relation to Aleppo incident during the second week of RevCon led by CoC	26 – 30/11/2018	TS informed that RF has samples and evidence ready to be shared with the FFM in relation to Aleppo incident – (*however SAR's approval to do so was needed*)	FFM Deployment January 2019
2	FFM deployment Coordination meeting between FFM, SAR NA, SAR MFA, RF delegation in DAM	06/01/2019	After discussions over handing over samples taken by SAR NA to FFM and request of FFM for any information in relation to Aleppo incident and RF involvement in aftermath- RF delegation informed the FFM that "*RF has samples from Aleppo incident which are currently in Moscow and RF is ready to provide them to FFM by official channel (TS-Moscow)*"	NV/ODG/219408/19

b) Correspondence and meetings on requests for additional evidence in the possession of the Russian Federation

No.	Name	Date	Registration No.	Link to Other Document	Content
1	NV by TS to RF	21/05/2019	NV/ODG/2194 08/19		
2	Briefing by TS to SPs	28/05/2019			
3	NV by RF to TS	11/06/2019	NV # 1118	Response to NV/ODG/21940 8/19	*The samples collected by RF CBRN team were transferred to HoFFM on 07 Jan 19*
4	Meeting between FFM and SAR NA in DAM,	28/10/2019	FFM/062/19/74 77/044	Response to NV # 1118	*The samples which were handed over to the FFM on 07 Jan 19 were collected from location of incident by TC of SAR. Those are not the samples collected by RF. At that time no material from RF was received by SAR.*
5	NV by TS to RF	23/12/2019	NV/ODG/2219 91/19	Response to FFM/062/19/747 7/044	
6	NV by TS to SAR	23/12/2019	NV/ODG/2219 90/19	FFM/062/19/747 7/044	
7	NV by RF to TS	24/01/2020	NV # 2	Response to NV/ODG/22199 1/19	*All material including samples collected by RF CBRN team were transferred by SAR to HoFFM on 7 Jan 19*
8	Minutes of meeting between CP TL of OPCW in DAM and SAR NA	02-03/02/2020		Response to NV/ODG/22199 0/19	*Nothing received from RF. Information to be provided by RF has to be requested by TS through Russian representative in The Hague.*
9	NV by SAR to TS	30/03/2020	NV # 28, DCN *0211434*	Response to NV/ODG/22199 0/19	*All available info submitted to FFM including those collected by RF CBRN team.*
10	NV by TS to SAR	21/04/2020	NV/ODG/2232 62/20	Response to NV # 28	*Request for clarification*

b) Correspondence and meetings on requests for additional evidence in the possession of the Russian Federation					
No.	**Name**	**Date**	**Registration No.**	**Link to Other Document**	**Content**
11	Report by DG to SP: Progress on elimination of SAR CW programme	24/04/2020	E-94/DG.3		
12	NV by RF to TS	30/04/2020	NV # 34	Response to E-94/DG.3	*All material including samples collected by RF CBRN team were transferred by SAR to HoFFM on 7 Jan 19*
13	NV by SAR to TS	07/05/2020	NV # 33	Response to NV/ODG/22326 2/20	*All available info submitted to FFM including those collected by RF CBRN team.*
14	NV by TS to RF	13/05/2020	NV/ODG/2232 81/20	Response to NV # 34	*No info from RF has been received so far*
15	TS letter to RF ambassador	13/05/2020	NV/ODG/2232 82/20	Response to NV # 34	
16	Technical meeting between FFM, RF and SAR permanent representative, OPCW HQ, The Hague	28/05/2020 At 15:00	FFM/062/19/74 77/060 OPCW Highly protected(21)	Response to SAR NV # 33 and request from RF PR for meeting	*None of the items listed in Annex A of NV will be provided by RF to FFM due to military secrecy.* *RF provided all info and evidence in their possession to the FFM via SAR NA – including samples in January 2019.* *Samples and information provided to the FFM by SAR NA were jointly gathered by SAR and RF.* *No response on FFM request for clarification on the originator of samples handed over to the FFM by SAR NA on January 2019.*

(21) Meeting was audio recorded and registered under FFM/062/19/7477/060. One copy of audio recording was handed over to each representative.

b) Correspondence and meetings on requests for additional evidence in the possession of the Russian Federation					
No.	**Name**	**Date**	**Registration No.**	**Link to Other Document**	**Content**
					No response on FFM request for clarification on what information – from those handed over to the FFM – was obtained by RF and which was obtained by SAR NA. *It was agreed that the FFM will reach out to SAR NA directly for clarification.*
17	Internal Memorandum from FFM to SAR	26/07/2020	FFM/062/19/7477/065 OPCW Protected	Response to the information provided during technical meeting between FFM, RF and SAR permanent representative	*Update on the outcome of the technical meeting.* *FFM requested clarification on who collected each sample previously handed over. FFM requested clarification on who collected information previously handed over to the FFM.*
18	NV by SAR to TS (attachment Protected - FFM/062/19/7477/065)	28/08/2020	NV/ODG/223937/20	Response to the information provided during technical meeting between FFM, RF and SAR permanent representative	*Regular communication via Internal Memorandum* FFM/062/19/7477/065 *in the attachment*
19	NV by SAR to TS	01/09/2020	NV # 58, DCN: *0203094*	Response to NV/ODG/223937/20	*Confirmation that SAR and RF submitted all available info and material evidence and no more information will be provided.*

Annex 7

LIST OF SAMPLES TRANSPORTED FOR OFF-SITE ANALYSIS

First Deployment – Environmental Samples					
No.	**Original Sample Code**	**New Sample Code**	**Description**	**Preliminary Screening**	**Incident Place**
1	#1	01SLS	Glass vial containing originally wet soil from Local Market Park[+]	No reading	Aleppo collected on 25/11/18 by SAR NA
2	#1	02SLS	Glass vial containing originally wet from Local Market Park[+]	No reading	
3	#2	03SDS	Metal fragment taken from Local Market Park[+]	No reading	
4	#2	04SDS	Metal fragment taken from Local Market Park[+]	No reading	
5	#3	05WPS	Cotton wipe from glass of one of the houses near the impact points - Local Market Park[+]	No reading	
6	#3	06WPS	Cotton wipe from glass of one of the houses near the impact points - Local Market Park[+]	No reading	
7	#4	07WPB	Cotton blank for samples 05 and 06WPS	No reading	
8	A	08SDS	Metal fragment and piece of plastic from Sallora Park[*] 0.5 km away from impact points	No reading	
9	B	09SDS	Metal fragments from Sallora Park[*] 0.5 km away from impact points	No reading	

[+] Local Market Park – original name Souq Mahally Park, Location 1.

[*] Sallora Park – original name Nour al-Din al-Zenki Park, Location 2.

Note: This table was created based on the information provided by the Syrian National Authority during the handover/take-over of the samples.

Annex 8

SELECT SAMPLE PHOTOGRAPHS

FIGURE 1: NINE ENVIRONMENTAL SAMPLES REPORTEDLY COLLECTED BY THE TECHNICAL COMMITTEE OF THE SYRIAN ARAB REPUBLIC FROM TWO LOCATIONS IN ALEPPO ON 25 NOVEMBER 2018 AND HANDED OVER TO THE FFM ON 7 JANUARY 2019

FIGURE 2: TWO SAMPLES (01SLS AND 02SLS) – GLASS VIALS CONTAINING ORIGINALLY WET SOIL FROM LOCATION 1

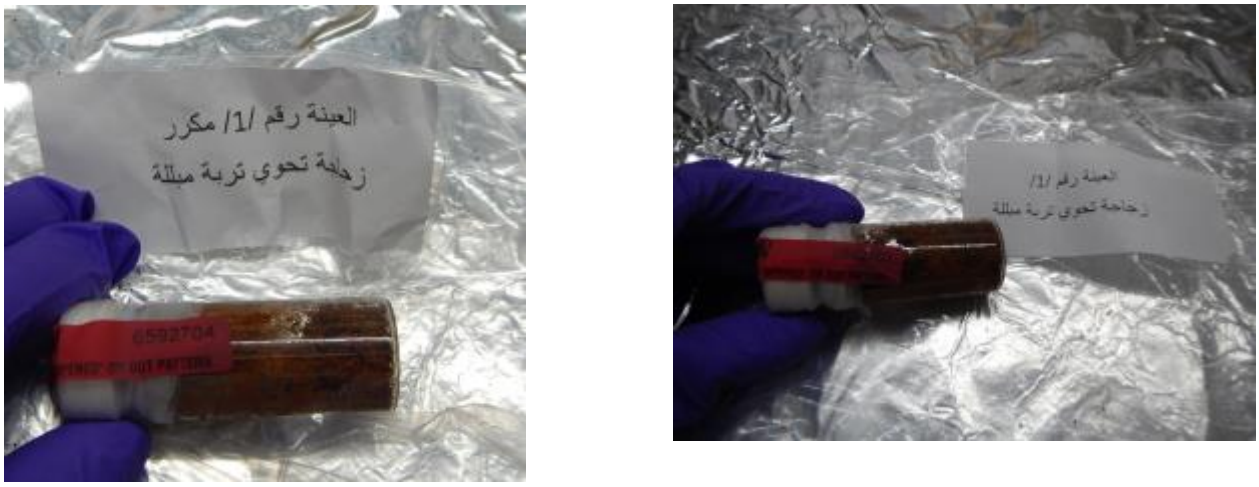

FIGURE 3: SAMPLE NO 03SDS – METAL FRAGMENT TAKEN FROM LOCATION 1

FIGURE 4: SAMPLE NO 04SDS – METAL FRAGMENT TAKEN FROM LOCATION 1

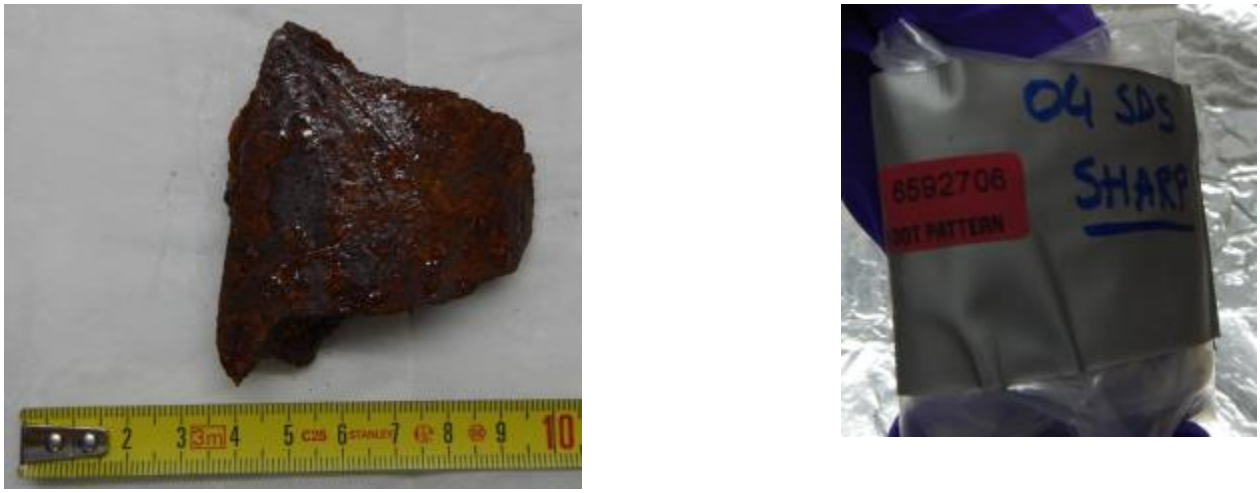

FIGURE 5: SAMPLE NO 05WPS – COTTON WIPE FROM GLASS OF ONE OF THE HOUSES NEAR THE IMPACT POINTS IN LOCATION 1

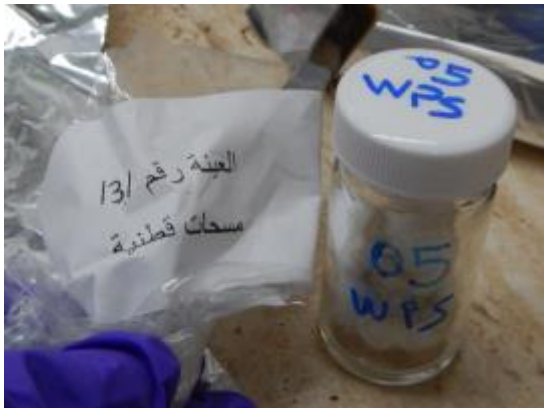

FIGURE 6: SAMPLE NO 06WPS – COTTON WIPE FROM GLASS OF ONE OF THE HOUSES NEAR THE IMPACT POINTS IN LOCATION 1

FIGURE 7: SAMPLE NO 07WPS – COTTON BLANK FOR SAMPLES 05WPS AND 06WPS

FIGURE 8: SAMPLE NO 08WPS – METAL FRAGMENT AND PIECE OF PLASTIC COLLECTED FROM LOCATION 2

FIGURE 9: SAMPLE NO 09WPS – METAL FRAGMENTS COLLECTED FROM LOCATION 2

FIGURE 10: NINE ENVIRONMENTAL SAMPLES PACKED, SECURED UNDER OPCW SEALS AND PREPARED FOR TRANSPORTATION

Annex 9

REPORT ON THE ANALYSIS OF FFM SAMPLES RELATED TO THE ALEPPO INCIDENT RETURNED BY FFM IN JANUARY 2019

5 SEPTEMBER 2019

Executive summary

1. The authentic environmental samples returned from FFM/060/2019 have been analysed by the two OPCW designated laboratories.

2. The following table summarises the findings for a subset of the samples.

Incident location	No.	Sample Code	Description	Results
Aleppo 24/11/18	1	01SLS	Glass vial containing originally wet soil from Local Market Park+	No findings
	2	02SLS	Glass vial containing originally wet soil from Local Market Park+	TNT(22)
	3	03SDS	Metal fragment taken from Local Market Park+	PETN(23)
	4	04SDS	Metal fragment taken from Local Market Park+	PETN2
	5	05WPS	Cotton wipe from glass of one of the houses near the impact points – Local Market Park+	No findings
	6	06WPS	Cotton wipe from glass of one of the houses near the impact points Local Market Park+	No findings
	7	07WPB	Cotton blank for samples 05 and 06WPS	No findings
	8	08SDS	Metal fragment and piece of plastic from Sallora Park* 0.5 km away from impact points	No findings

(22) Explosive TNT – Trinitrotoluene.

(23) Explosive PETN – Pentaerythritol tetranitrate.

Incident location	No.	Sample Code	Description	Results
	9	09SDS	Metal fragments from Sallora Park* 0.5 km away from impact points	No findings
OPCW QC Samples	10	10SDS	OPCW Blank Sample	No findings
	11	11SDS	OPCW Positive Control Sample	Chlorobenzene

+ Local Market Park – original name Souq Mahally Park, Location 1

* Sallora Park – original name Nour al-Din al-Zenki Park, Location 2

Narrative

3. The FFM team returned nine environmental samples in connection with alleged used of chemical weapons to the OPCW Laboratory on 22 January 2019.

4. Due to the nature of samples, it was agreed between the FFM team and the authorities of the Syrian Arab Republic that samples will be split in the OPCW laboratory. On 07 February 2019, the unpacking and splitting of samples took place in OPCW laboratory in the presence of permanent representatives of the Syrian Arab Republic. The integrity of the seals was confirmed and samples were processed further for splitting.

5. Together with the blank and positive control sample added by the OPCW Laboratory a total of eleven samples were sent to each of two designated laboratories. All samples sent to designated laboratories were analysed.

6. All transfers of samples and materials were documented, and the chain of custody of all samples was maintained.

7. The scope of analysis included scheduled chemicals, their precursors and degradation products, riot control agents and also chlorinated organic chemicals as the samples were linked with an alleged use of chlorine (or of a compound containing chemically reactive chlorine) as a weapon. Due to the specific chlorine allegation, the OPCW Laboratory spiked the positive control sample with Chlorobenzene. It was indicated to the designated laboratories that a non-scheduled chemical could be present in the positive control sample.

Results

8. Both designated laboratories identified Chlorobenzene in the positive control sample.

9. No chlorinated organic chemicals indicative or supportive of a use of chlorine or a chemical containing active chlorine were identified.

10. No other reportable chemicals were identified.

11. In addition, one of the designated laboratories identified the explosive Pentaerythritol tetranitrate (PENT) in samples 03SDS and 04SDS and the explosive trinitrotoluene (TNT) in sample 02SLS.

12. Apart from what has been previously mentioned, the results of analysis of the samples did not show any chemicals relevant to the scope of analysis.

Annex 10

TECHNICAL WEAPONS EXPLOITATION REPORT

1. General observation:

   It is very difficult to distinguish between different fragments recovered from an active battlefield. Different types of ammunition were, and/or have been used, contaminating a possible incident site, where the large number of fragments is expected to be present.

2. Samples 08 and 09-SDS-01 (Figures 1-8)

   a. Were collected by the Technical Committee of Syrian Arab Republic on 25 Nov 2018 from Local Market Park in Aleppo - as control samples.

   b. They do not show the characteristics of burster type ammunition.

   (1) Sample 08-SDS-01: (Figures 1-6)

      (a) Consists of 2 pieces:

         i. Metal fragment;

         ii. And green/grey plastic piece.

      (b) Metal fragment. (Figures 3-4)

         i. Irregular in form;

         ii. Has 45 degrees angled fracture surfaces, indicating that its presumed provenance is high explosive ammunition;

         iii. Reacted with a magnet;

         iv. Have relatively low level of corrosion. One side slightly more corroded;

         v. Mass = 56.26g;

         vi. Dimensions of approximately 57 x 33 mm in widest parts;

         vii. And thickness ranged from 5.3 mm to 7.7 mm.

      (c) The Plastic piece (Figures 5-6)

         i. Although it is unlikely that it is an ammunition part, the possibility that this piece might be a part of improvised ammunition cannot be ruled out;

         ii. Irregular in form;

iii. No visible burn marks;

iv. And mass 2.59 g.

(2) Sample 09-SDS-01 (Figures 7-8).

(a) Consists of 2 metal fragments:

i. Both reacted with a magnet;

ii. And given their general appearance, they seem to be the product of different types of ammunition.

(b) Metal fragment A (Figures 7-8 right hand side)

i. Has a folded edge and is irregular in form;

ii. Has 45 degrees angled fracture surfaces, indicating that its presumed provenance is high explosive ammunition;

iii. Reacted with a magnet;

iv. Have relatively low level of corrosion. One side slightly more corroded;

v. Mass = 69.25 g;

vi. Dimensions of approximately 57 x 43 mm in widest parts;

vii. And thickness ranged from 6.0 mm to 7.0 mm.

(c) Metal fragment B (Figures 7-8, left hand side)

i. Smaller than fragment A and irregular in form;

ii. Has 45 degrees angled fracture surfaces which indicates that this is presumably from a high explosive ammunition;

iii. Reacted with a magnet;

iv. Have relatively low level of corrosion. One side covered with spot-like corrosion.

v. Mass = 19.25 g;

vi. Dimensions of approximately 35 x 30 mm in widest parts

vii. Thickness ranged from 4.4 mm to 4.6 mm.

3. Samples 03-SDS-01 and 04-SDS-01: (Figures 9-15)

   a. Were collected by the Technical Committee of Syrian Arab Republic on 25 Nov 2018 from the reported impact site – Sallora Park in Aleppo;

   b. And the two fragments show typical characteristics of fragments of a Low Ordered (or ruptured) ammunition, and can be produced by burster type of ammunition (i.e. ammunition with a chemical payload), as allegedly used during the reported chemical attack in Aleppo.

      (1) The reasons why ammunition can be low-ordered are:

         (a) Explosives with low brisance capabilities (Brisance is the destructive fragmentation effect of a charge on its immediate vicinity from Meyers Explosives), similar to non-military grade of explosives;

         (b) A low explosives-to-casing ratio (like in the rear part of mortars);

         (c) No direct contact between the explosives and the casing (like in a burster type of ammunition);

      (2) Fragments of burster type (low order) ammunition will have the following characteristics:

         (a) 90 degrees angled fracture surfaces;

         (b) Larger pieces of metal;

         (c) No stretching of the fragments;

         (d) Blunt edges on the fracture surfaces;

         (e) And no colourization or presence of soot.

      (3) Fragments of a high explosive ammunition will show the following characteristics:

         (a) 45 degrees angled fracture surfaces;

         (b) Smaller pieces of metal;

         (c) Lateral stress fractures along the length of the fragments;

         (d) Razor sharp edges on the fracture surfaces; and

         (e) Blue colourization due to exposure to high temperature of the explosion.

c. Details of the fragments.

(1) Sample 03-SDS-01: (Figures 9-12)

i. Is irregular in form, has a rectangular (longer) shape;

ii. Has 90 degrees angled fracture surfaces, indicating that its provenance is a low-ordered ammunition;

iii. Reacted with a magnet;

iv. Heavily corroded;

v. Mass = 310.96 g

vi. Dimensions of approximately 110 x 40 mm in widest parts;

vii. And thickness ranged from 16.9 mm to 17.5 mm.

(2) Sample 04-SDS-01: (Figures 13-15)

i. Is irregular in form, has a more rounded shape;

ii. Has 90 degrees angled fracture surfaces, indicating that its provenance is a low-ordered ammunition;

iii. Reacted with a magnet;

iv. Heavily corroded;

v. Mass = 254.44 g;

vi. Dimensions of approximately 70 x 65 mm in widest parts;

vii. And thickness ranged from 15.5 mm to 16.1 mm.

(3) The fragments samples 03 and 04 can be put together through matching shape (Figures 16-17). When put together, it is visible that they are two parts of tapered ammunition similar to a mortar. Both of the fragments are heavily corroded and have some sort of a shiny layer of unknown origins on the entire surface, including the edges. It is also possible to see that the fine radial grooves on one side of the fragments were probably created during the fabrication process. There are no visible paint or markings on the fragments.

(4) Dimensions of the fragments are approximate, due to the irregular shape of the fragments.

4. Conclusion:

Due to the limited number of fragments and the lack of key features present on the fragments, it is neither possible to determine with certainty the type of ammunition that produced the fragments nor the possible fill of the ammunition.

FIGURE 1: SAMPLES 03 SDS-01, 04 SDS-01, 08 SDS-01 AND 09 SDS-01 PACKED AND SEALED

FIGURE 2: THE TWO FRAGMENTS OF SAMPLE 08 SDS-01

FIGURE 3: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 08 SDS-01, SHOWING 45° DEGREE ANGLE EDGE

FIGURE 4: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 08 SDS-01, OTHER SIDE

FIGURE 5: PLASTIC FRAGMENT OF SAMPLE 08 SDS-01

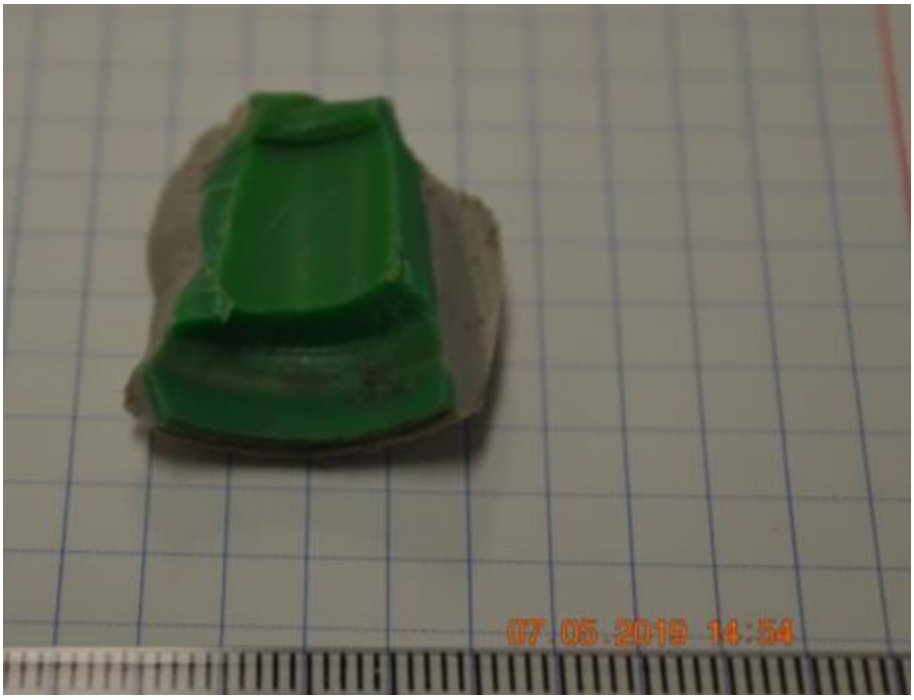

FIGURE 6: PLASTIC FRAGMENT OF SAMPLE 08 SDS-01, OPPOSITE SIDE

FIGURE 7: TWO METAL FRAGMENTS OF SAMPLE 09 SDS-01

FIGURE 8: TWO METAL FRAGMENTS OF SAMPLE 09 SDS-01 OPPOSITE SIDE, SHOWING 45° DEGREE ANGLED EDGES

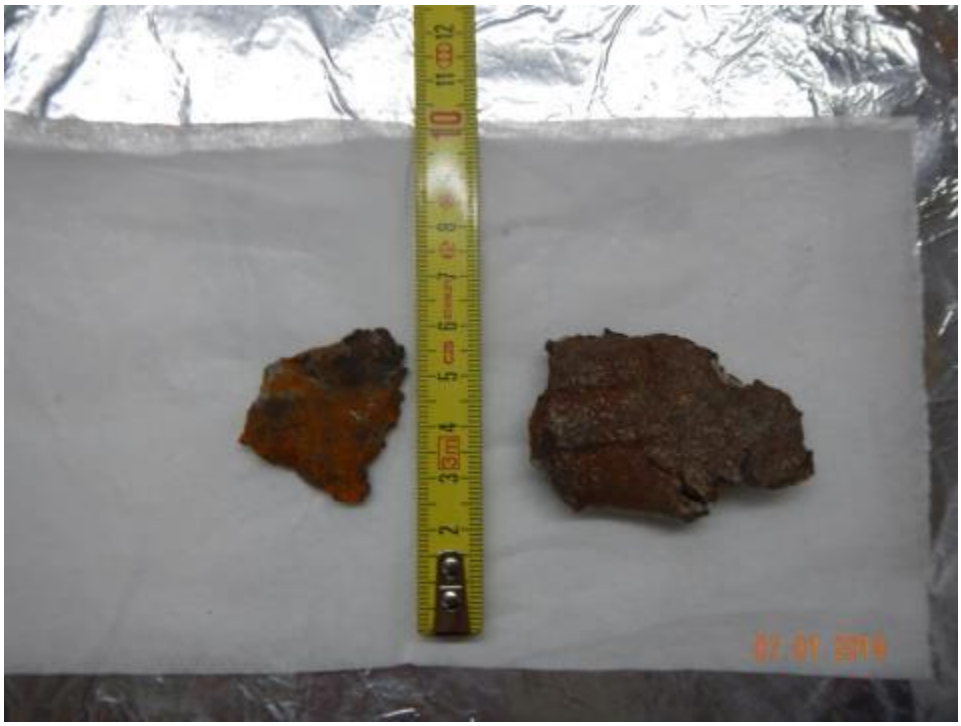

FIGURE 9: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 03 SDS-01

FIGURE 10: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 03 SDS-01 OPPOSITE SIDE

FIGURE 11: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 03 SDS-01 SIDE VIEW SHOWING THICKNESS AND 90° ANGLED EDGES

FIGURE 12: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 03 SDS-01 OPPOSITE SIDE VIEW SHOWING THICKNESS AND 90° ANGLED EDGES

FIGURE 13: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 04 SDS-01

FIGURE 14: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 04 SDS-01, OPPOSITE SIDE

FIGURE 15: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 04 SDS-01, SIDE VIEW SHOWING 90° ANGLED EDGES AND THICKNESS

FIGURE 16: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 03 SDS-01 AND SAMPLE 04 SDS-01 SHOWING A COMMON FAULT LINE

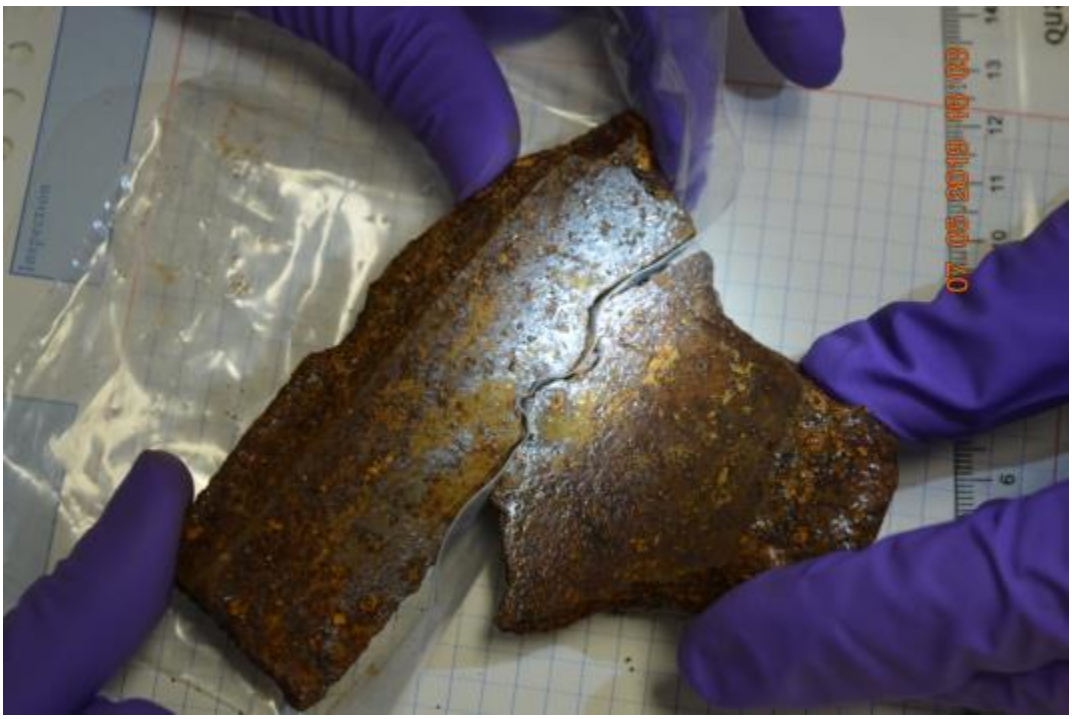

FIGURE 17: METAL FRAGMENT OF SAMPLE 03 SDS-01 AND SAMPLE 04 SDS-01 SHOWING THE ARCH OF A POSSIBLE MUNITION

Annex 11

MAPPING OF INCIDENT LOCATION IN AL-Khalidiyah

Geolocation from videos

1. The TS OPCW Situation Centre experts received a USB storage device containing 6 short video clips showing munitions, fragments, and/or craters (Locations of Interest, or LOIs) [Filenames: 00108; 00109; 00110; 00111; 00112 and 00113] and was asked to identify the locations shown in the videos. The mapping expert was also asked to identify the location where samples are seen being collected in a video found online in Russian media. This video was downloaded (https://ren.tv/news/v-mire/364892-ustanovleno-proiskhozhdenie-boepripasov-s-khlorom-kotorymi-boeviki-atakovali-aleppo) and stored offline. For ease of reference, the mapping report numbered the Geo-locations from the USB videos from 1-6, and the geolocation from the Russian media video number 7.

The videos were all from parks to the North of Nile Street, in North-West Aleppo. .2

Location

3. The mapping experts studied each of the videos for identifying features which could be used for geolocation. These identifying features were then categorised into primary and secondary, depending on how critical/useful they could be in the identification process.

4. The primary features were then searched for on open source maps such as Google Earth and Bing Maps.

5. Two mosques, a distinctive low level market building, and a water tower were identified as primary identifying features.

6. Several still snapshots were taken from each of the videos showing the primary features identified and as many secondary identification features as possible. Secondary identification features used were the shapes of pathways running through the park, a children's slide, and the height differences in neighbouring buildings. These images were analysed and geolocated to a satellite image of the area.

7. As an additional measure to more accurately pinpoint LOIs, an external provider was tasked to create a 3-Dimensional (3D) model covering key features in the area used in the geolocation process. The model was created using Sketchup, a modelling software which was then overlaid onto a satellite image. This meant that the observation angle of the satellite images could be customised to match the angle the video was filmed from. The 3D scene was elaborated using a WorldView-2 high resolution satellite image dated 7 February 2018.

8. Colour coding was used to show the links between features in the video images and the Sketchup model, overlaid onto the satellite image the locations were pinned to.

9. Locations labelled 1-6, provided on the USB are marked with red pins, the location identified from the video posted online showing the Russian Federation's sample point has been marked with a green pin.

10. Due to the limited imagery provided, the geolocations determined here are accurate to the nearest 5 meters. Geolocation 7 has been confirmed as being in the vicinity of the nearest Syrian Arab Republic sample point, identified as geolocation 6; however, it could not be verified as being the identical location.

FIGURE 1: VIDEO 108/GEOLOCATION 1

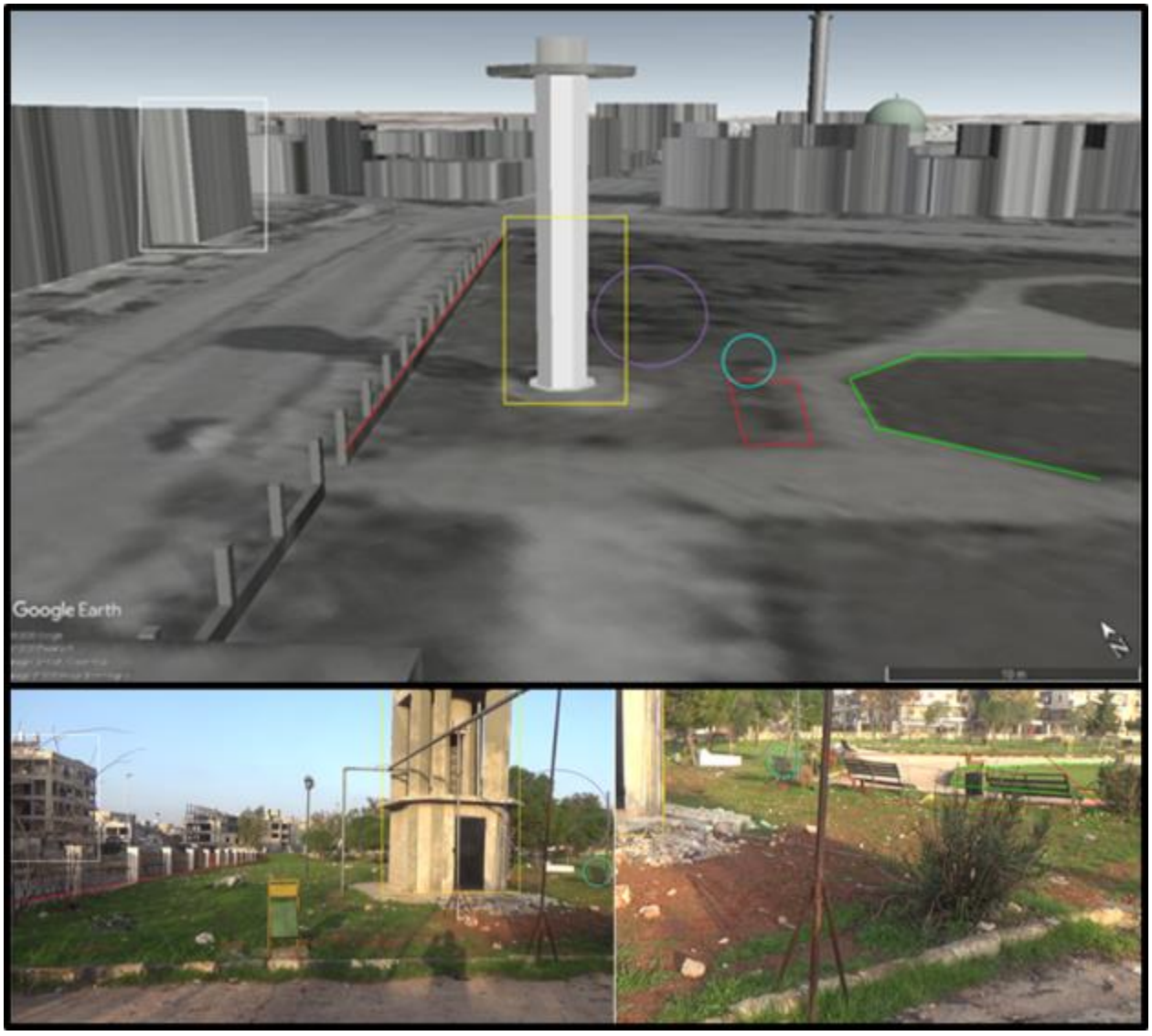

FIGURE 2: VIDEO 109/GEOLOCATION 2

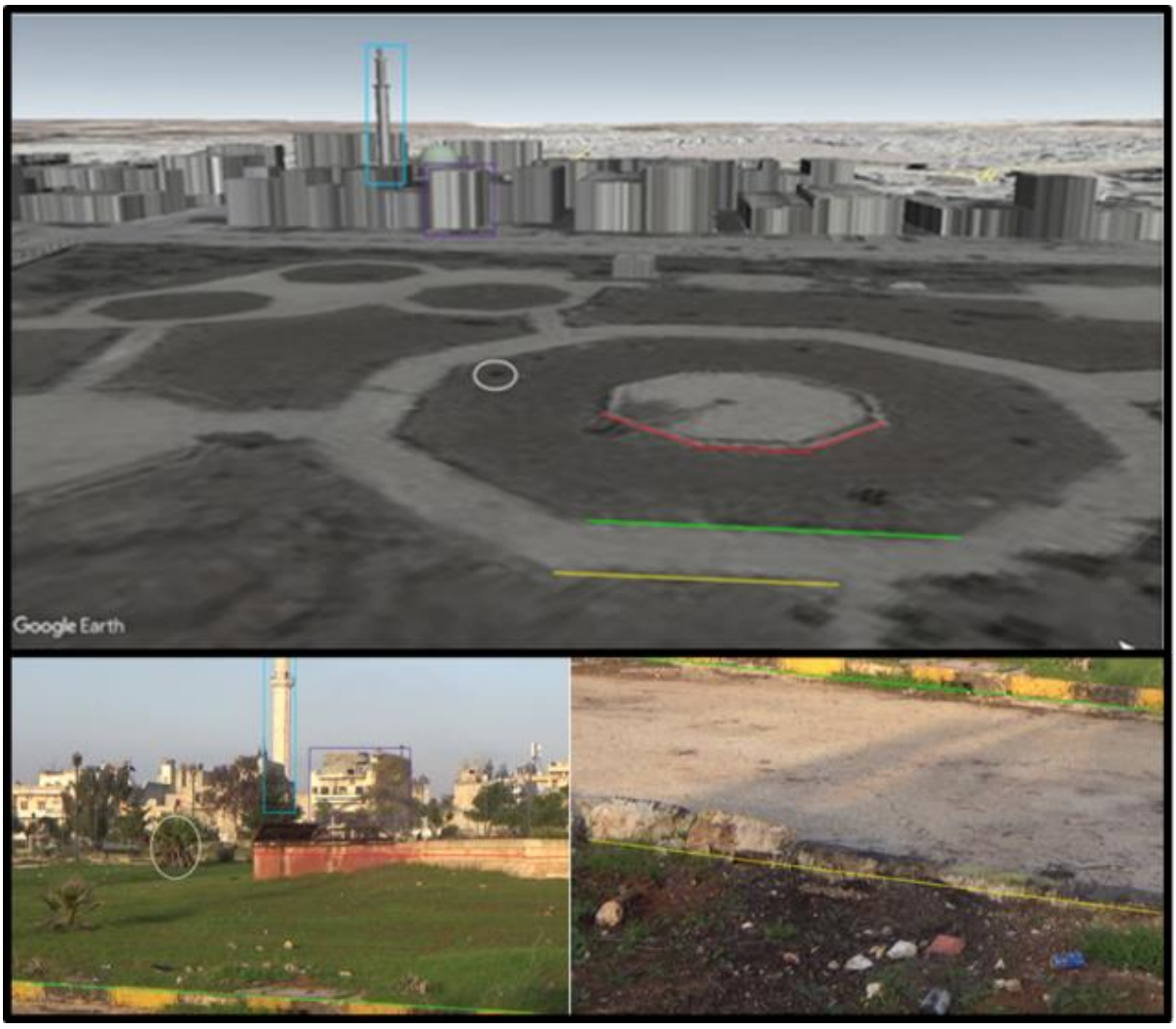

FIGURE 3: VIDEO 110/GEOLOCATION 3

FIGURE 4: VIDEO 111/GEO-LOCATION 4

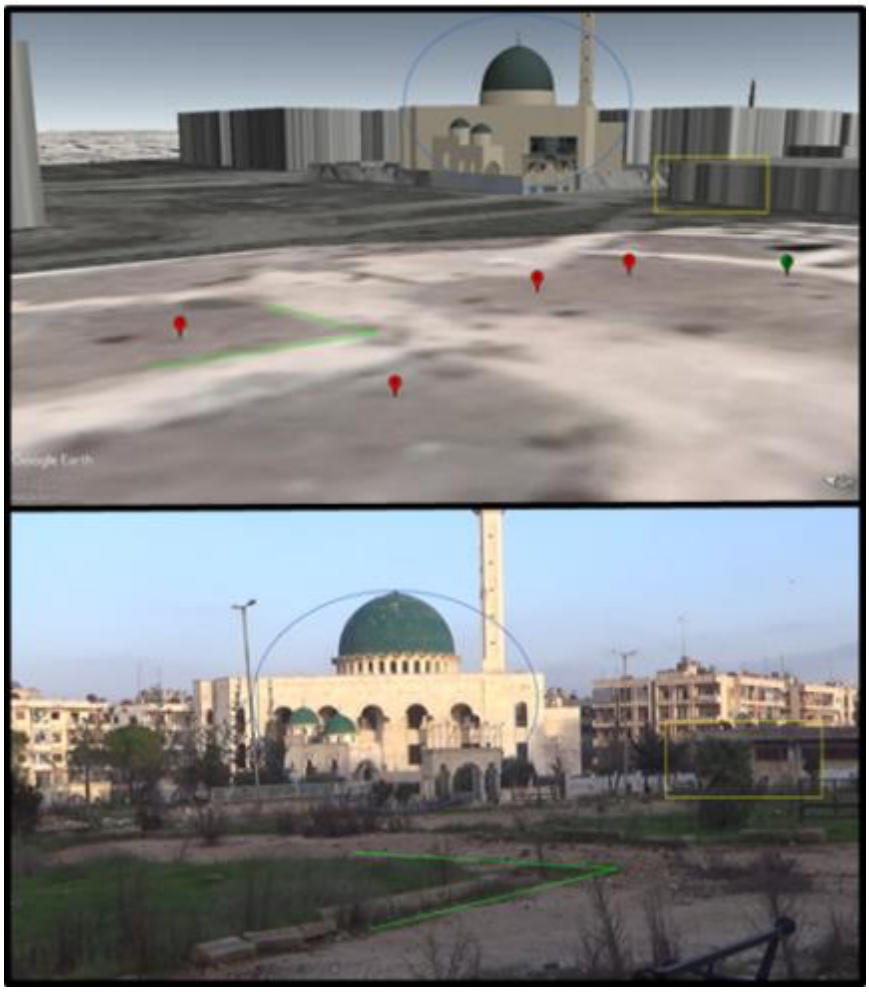

FIGURE 5: VIDEO 112/ GEO-LOCATION 5

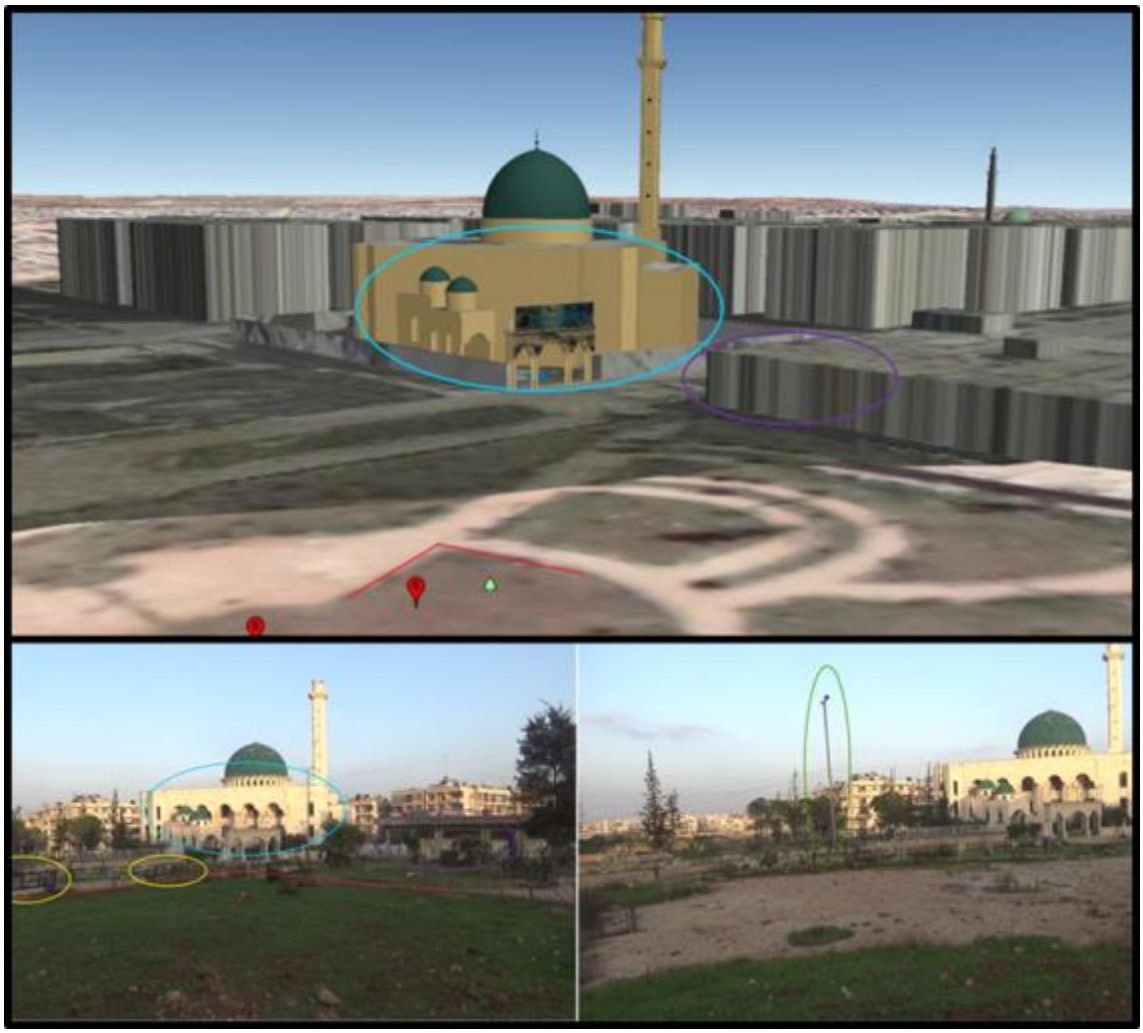

FIGURE 6: VIDEO 113/GEO-LOCATION 6

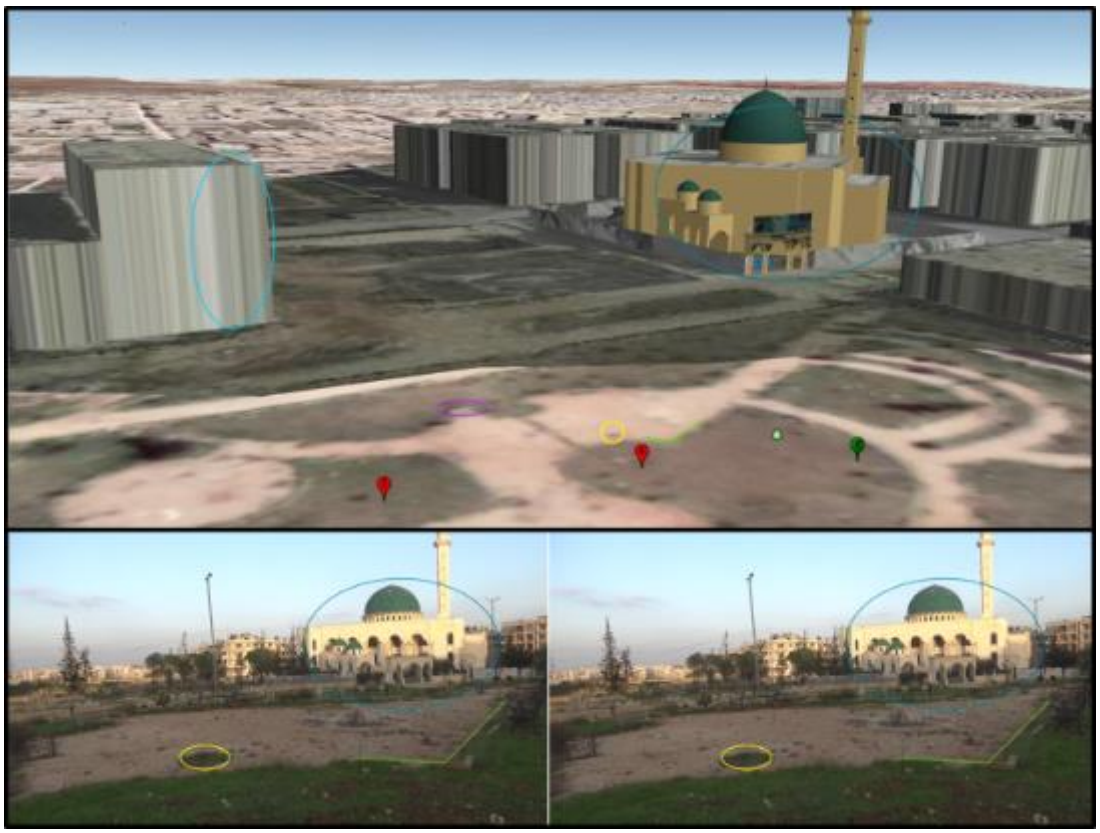

FIGURE 7: OPEN SOURCE VIDEO OF RUSSIAN CBRN TEAM COLLECTING SAMPLES (ANNEX 1, LINE 25) /GEOLOCATION 7

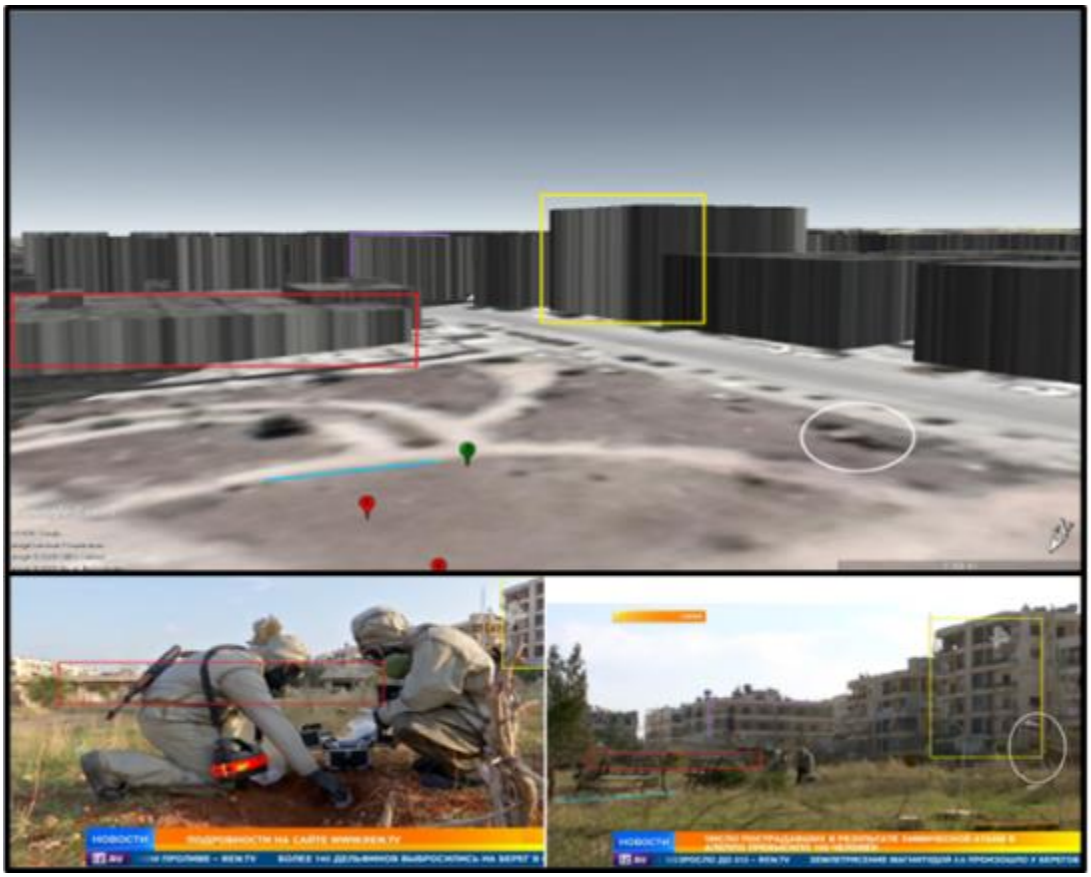

FIGURE 8: LOCATION 2 —SALLORA PARK. AN OVERVIEW OF SALLORA PARK SHOWING ALL GEOLOCATIONS AND THEIR PROXIMITY TO EACH OTHER

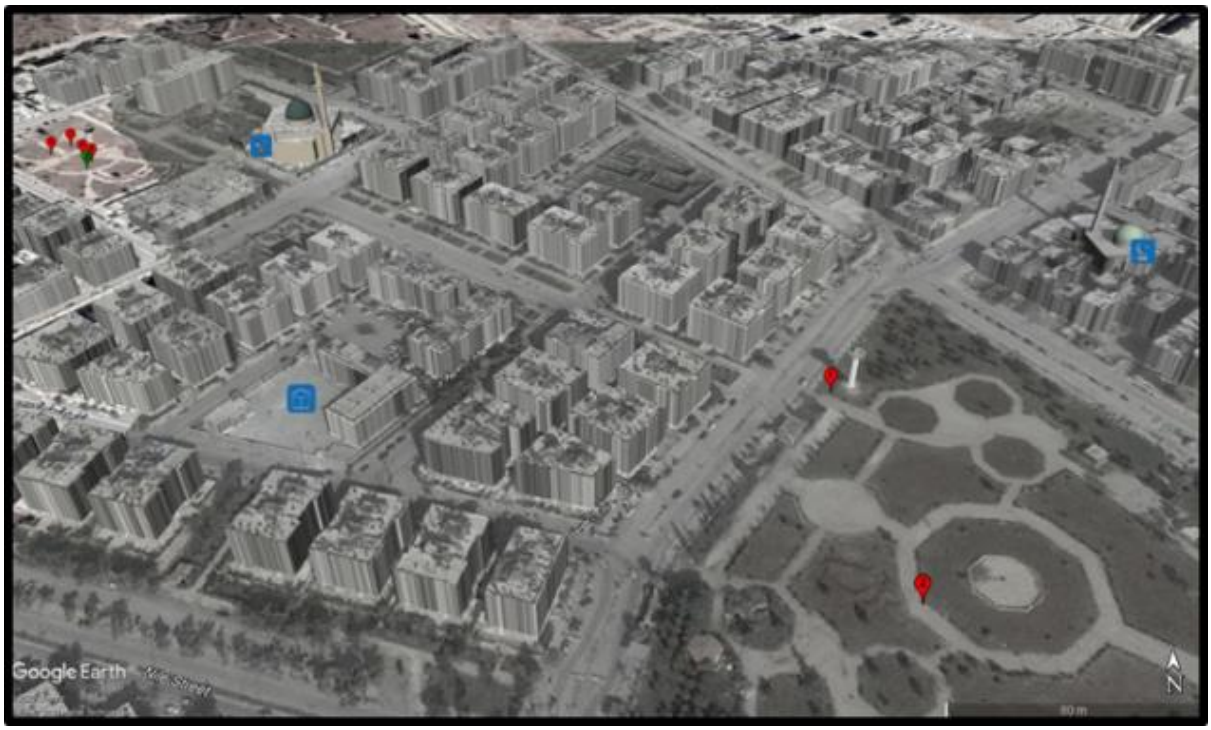

FIGURE 9: LOCATION 1—LOCAL MARKET PARK

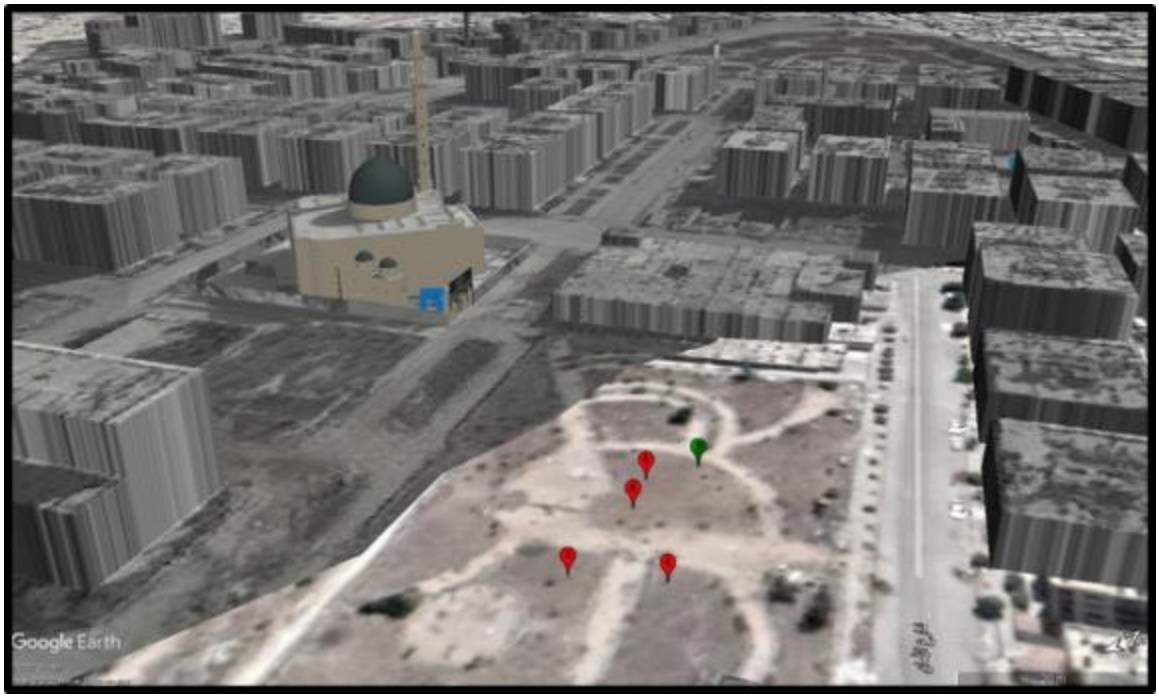

Annex 11

LIST OF EVIDENCE GATHERED DURING THE INTERVIEW PROCESS

First deployment

No.	ERN	DCN	Evidence Description	Evidence Collected/Received	
				DTG	Where
1	20190112203501	2035	1 x MSD Audio recording	12/01/19 11:22	Aleppo, Syria
2	20190112203502	2035	1 x MSD Video recording	12/01/19 11:22	Aleppo, Syria
3	201901121002101	10021	1 x MSD Audio recording	12/01/19 13:19	Aleppo, Syria
4	201901121002102	10021	1 x SD Video recording	12/01/19 13:19	Aleppo, Syria
5	201901121007301	10073	1 x MSD Audio recording	12/01/19 14:27	Aleppo, Syria
6	201901121007302	10073	1 x SD Video recording	12/01/19 14:27	Aleppo, Syria
7	201901121003301	10033	1 x MSD Audio recording	12/01/19 15:40	Aleppo, Syria
8	201901121003302	10033	1 x SD Video recording	12/01/19 15:40	Aleppo, Syria
9	201901121007401	10074	1 x MSD Audio recording	12/01/19 16:45	Aleppo, Syria
10	201901121007402	10074	1 x SD Video recording	12/01/19 16:45	Aleppo, Syria
11	20190112203401	2034	1 x MSD Audio recording	13/01/19 13:38	Aleppo, Syria
12	20190112203402	2034	1 x MSD Video recording	13/01/19 13:38	Aleppo, Syria
13	20190112203601	2036	1 x MSD Audio recording	13/01/19 15:36	Aleppo, Syria

No.	ERN	DCN	Evidence Description	Evidence Collected/Received	
				DTG	Where
14	20190112203602	2036	1 x MSD Video recording	13/01/19 15:36	Aleppo, Syria
15	20190112203603	2036	1 page of drawing of area	13/01/19 15:36	Aleppo, Syria
16	20190112203801	2038	1 x MSD Audio recording	13/01/19 17:30	Aleppo, Syria
17	20190112203802	2038	1 x MSD Video recording	13/01/19 17:30	Aleppo, Syria

Second deployment

No.	ERN	DCN	Evidence Description	Evidence Collected/Received	
				DTG	Where
1	20191027210601	2106	1 x MSD Video recording	27/10/19	Damascus, Syria
2	20191027210602	2106	1 x MSD Audio recording	27/10/19	Damascus, Syria
3	20191027211901	2119	1 x MSD Video recording	27/10/19	Damascus, Syria
4	20191027211902	2119	1 x MSD Audio recording	27/10/19	Damascus, Syria
5	20191027211801	2118	1 x MSD Video recording	27/10/19	Damascus, Syria
6	20191027211802	2118	1 x MSD Audio recording	27/10/19	Damascus, Syria
7	20191027211401	2114	1 x MSD Video recording	27/10/19	Damascus, Syria
8	20191027211402	2114	1 x MSD Audio recording	27/10/19	Damascus, Syria

No.	ERN	DCN	Evidence Description	Evidence Collected/Received	
				DTG	Where
9	20191028211301	2113	1 x MSD Video recording	28/10/19	Damascus, Syria
10	20191028211302	2113	1 x MSD Audio recording	28/10/19	Damascus, Syria
11	20191028210701	2107	1 x MSD Video recording	28/10/19	Damascus, Syria
12	20191028210702	2107	1 x MSD Audio recording	28/10/19	Damascus, Syria
13	20191028210501	2105	1 x MSD Video recording	28/10/19	Damascus, Syria
14	20191028210502	2105	1 x MSD Audio recording	28/10/19	Damascus, Syria
15	20191028210503	2105	1 page drawing	28/10/19	Damascus, Syria
16	20191028211501	2115	1 x MSD Video recording	28/10/19	Damascus, Syria
17	20191028211502	2115	1 x MSD Audio recording	28/10/19	Damascus, Syria
18	20191029212001	2120	1 x MSD Video recording	29/10/19	Damascus, Syria
19	20191029212002	2120	1 x MSD Audio recording	29/10/19	Damascus, Syria
20	20191029212801	2128	1 x MSD Video recording	29/10/19	Damascus, Syria
21	20191029212802	2128	1 x MSD Audio recording	29/10/19	Damascus, Syria
22	20191029212601	2126	1 x MSD Video recording	29/10/19	Damascus, Syria
23	20191029212602	2126	1 x MSD Audio recording	29/10/19	Damascus, Syria
24	20191029210101	2101	1 x MSD Video recording	29/10/19	Damascus, Syria
25	20191029210102	2101	1 x MSD Audio recording	29/10/19	Damascus, Syria
26	20191029211601	2116	1 x MSD Video recording	29/10/19	Damascus, Syria
27	20191029211602	2116	1 x MSD Audio recording	29/10/19	Damascus, Syria
28	20191031210301	2103	1 x MSD Video recording	31/10/19	Damascus, Syria
29	20191031210302	2103	1 x MSD Audio recording	31/10/19	Damascus, Syria
30	20191031211101	2111	1 x MSD Video recording	31/10/19	Damascus, Syria
31	20191031211102	2111	1 x MSD Audio recording	31/10/19	Damascus, Syria
32	20191031212701	2127	1 x MSD Video recording	31/10/19	Damascus, Syria
33	20191031212702	2127	1 x MSD Audio recording	31/10/19	Damascus, Syria
34	20191031212501	2125	1 x MSD Video recording	31/10/19	Damascus, Syria
35	20191031212502	2125	1 x MSD Audio recording	31/10/19	Damascus, Syria
36	20191101210801	2108	1 x MSD Video recording	01/11/19	Damascus, Syria

No.	ERN	DCN	Evidence Description	Evidence Collected/Received	
				DTG	Where
37	20191101210802	2108	1 x MSD Audio recording	01/11/19	Damascus, Syria
38	20191101211201	2112	1 x MSD Video recording	01/11/19	Damascus, Syria
39	20191101211202	2112	1 x MSD Audio recording	01/11/19	Damascus, Syria
40	20191101212901	2129	1 x MSD Video recording	01/11/19	Damascus, Syria
41	20191101212902	2129	1 x MSD Audio recording	01/11/19	Damascus, Syria
42	20191101210401	2104	1 x MSD Video recording	01/11/19	Damascus, Syria
43	20191101210402	2104	1 x MSD Audio recording	01/11/19	Damascus, Syria

Third deployment

No	ERN	DCN	Evidence Description	Evidence Collected/Received	
				DTG	Where
1	20191205212201	2122	1 x MSD Video recording	05/12/19	Damascus, Syria
2	20191205212202	2122	1 x MSD Audio recording	05/12/19	Damascus, Syria

Annex 12

REFERENCE DOCUMENTATION

	Document Reference	Full Title of Document
1.	QDOC/INS/SOP/IAU01 (Issue 1, Revision 1)	Standard Operating Procedure for Evidence Collection, Documentation, Chain-of-Custody and Preservation during an Investigation of Alleged Use of Chemical Weapons
2.	QDOC/INS/WI/IAU05 (Issue 1, Revision 2)	Work Instruction for Conducting Interviews during an Investigation of Alleged Use
3.	QDOC/INS/SOP/IAU02 (Issue 1, Revision 0)	Standard Operating Procedure Investigation of Alleged Use (IAU) Operations
4.	QDOC/INS/SOP/GG011 (Issue 1, Revision 0)	Standard Operating Procedure for Managing Inspection Laptops and other Confidentiality Support Materials
5.	QDOC/LAB/SOP/OSA2 (Issue 1, Revision 2)	Standard Operating Procedure for Off-Site Analysis of Authentic Samples
6.	QDOC/LAB/WI/CS01 (Issue 1, Revision 2)	Work Instruction for Handling of Authentic Samples from Inspection Sites and Packing Off-Site Samples at the OPCW Laboratory
7.	QDOC/LAB/WI/OSA3 (Issue 2, Revision 1)	Work Instruction for Chain of Custody and Documentation for OPCW Samples On-Site
8.	QDOC/LAB/WI/OSA4 (Issue 1, Revision 3)	Work Instruction for Packing of Off-Site Samples